جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضـوع:

واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإجتماعية الأساتذة الدائمين (جامعة الأغواط نموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الإجتماع تنظيم و عمل.

* **إشراف الاستاذ:** أ.د/العربي حران

* **إعداد الطالبة :** وردة عيسوسي

السنة الجامعية2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

أول من يشكر و يحمد من أناء الليل إلى أطرافه النهار ،هو الأول و الآخر،العليم،الشكور، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، و أغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، و أنار دروبنا، له جزيل الحمد و الثناء و التعظيم، هو الذي أرسل محمدا بن عبد الله عليه أزكى الصلوات و أطهر التسليم، بقرآنه المبين فعلّمنا ما لا نعلم و الشكر موصول لكل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الجميل لأستاذنا المشرف والدكتور "حران العربي " الذي ما فتئ يحثنا على المواصلة و الاستمرار في طريق البحث الجاد، و النافع، والاستزادة من المعارف ، فقد كان لنا نعم السند و المعين

و في الأخير نشكر كل أساتذة جامعة الأغواط .ولا أنسى الدكتورة بوخيط سليمة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الأغلى غلاوة الذهب و الألماس إلى اللذان أكن لهما أروع إحساس إلى من احتوت طموحاتي وأشواقي ونورت الأرجاء من حولي بالإشراق إلى منبع الحب والحنان الأبدي الدفاق " أمي الغالية رحمها الله" إلى الذي اعد لي طريق المثل والقيم ، إلى الذي تعب من اجلي ليراني ناجحا ،إلى اعز إنسان في الوجود" أبي الغالي" وأخي " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" إلى كل إخوتي وإلى أصدقائي وبالأخص سمية والى من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع

وردة

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	**05**
2- فرضيات الدراسة	**07**
3- أسباب ودوافع اختيار الموضوع	**08**
4- أهمية الدراسة	**08**
5- أهداف الدراسة	**09**
6- مفاهيم الدراسة	**09**
7- مقاربة الدراسة	**10**
8- الدراسات السابقة للدراسة	**11**
الفصل الثاني:الجامعة الجزائرية	
1-مفهوم الجامعة	**28**
2-السياق التاريخي للجامعة الجزائرية	**30**
3-اهداف الجامعة	**33**
4-مهام الجامعة	**34**
5-مكونات الجامعة	**35**
6-دور الجامعة	**36**
7-وظائف الجامعة	**37**
الفصل الثالث: البحث العلمي في الجزائر	
مفهوم البحث العلمي-	**42**

-انواع خصائص البحث العلمي	**44**
-اهمية واهداف البحث العلمي	**47**
-مؤشرات وقياس البحث العلمي	**49**
-مراحل تطور البحث العلمي في الجزائر	**50**
-القوانين التشريعية والمؤسساتية للبحث العلمي في الجزائر	**54**
-مخابر البحث العلمي في الجزائر	**57**
-المديرية العامة والوكالة الموضوعاتية للبحث العلمي في الجزائر	**58**
-واقع ومشكلات البحث العلمي في الجزائروالحلول المقترحة	**63**
-نماذج بعض الدول في البحث العلمي	**66**
ملخص الفصل	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	
1-الدراسة الإستطلاعية	**71**
2- حدود الدراسة	**71**
3- منهج البحث .	**71**
4- مجتمع البحث	**72**
5- عينة الدراسة	**72**
6- صعوبات الدراسة	**72**
7- وصف أداة البحث	**73**
8- وصف أداة القياس	**74**
9- صدق الأداة	**77**
10- الأدوات الإحصائية المستخدمة	
الفصل الخامس :تحليل البيانات ومناقشةفرضياتالدراسة	
1-تحليل البيانات	**80**
2-مناقشة الفرضيات	**129**

3-الإستنتاجات العامة	**130**
خاتمة الدراسة	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح تطور مؤسسات البحث العلمي في الجزائر	57
02	يبين محاور الاستمارة	72
03	يبين صدق الاستمارة	75
04	يبين نتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الاستطلاعية	76
05	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	80
06	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	81
07	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص	82
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية	83
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية	84
10	يبين إجابات العينة على السؤال 6	86
11	يبين إجابات العينة على السؤال 7	87
12	يبين إجابات العينة على السؤال 8	88
13	يبين إجابات العينة على السؤال 9	89
14	يبين إجابات العينة على السؤال 10	90
15	يبين إجابات العينة على السؤال 11	91
16	يبين إجابات العينة على السؤال 12	93
17	يبين إجابات العينة على السؤال 13	94
18	يبين إجابات العينة على السؤال 13-1	95
19	يبين إجابات العينة على السؤال 14	96
20	يبين إجابات العينة على السؤال 15	97
21	يبين إجابات العينة على السؤال 16	98
22	يبين إجابات العينة على السؤال 17	100

23	يبين إجابات العينة على السؤال 18	101
24	يبين إجابات العينة على السؤال 19	102
25	يبين إجابات العينة على السؤال 20	103
26	يبين إجابات العينة على السؤال 21	104
27	يبين إجابات العينة على السؤال 22	105
28	يبين إجابات العينة على السؤال 23	107
29	يبين إجابات العينة على السؤال 24	108
30	يبين إجابات العينة على السؤال 25	110
31	يبين إجابات العينة على السؤال 26	112
32	يبين إجابات العينة على السؤال 27	113
33	يبين آراء الأساتذة حول مدى وجود بحث علمي واقعيا بالجامعة	114
34	يبين العلاقة بين الرتبة العلمية للأساتذة وعوامل إنجاح البحث العلمي	115
35	يبين توزيع المبحوثين حسب مدى وجود آفاق مستقبلية خدمة للمجتمع	116
36	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأكيدهم لوجود بحث علمي بحسب خبرتهم المهنية	117
37	يبين توزيع المبحوثين حسب نظرتهم لأسباب فشل البحث العلمي في الجامعة بحسب خبرتهم المهنية	118
38	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لإعانات في مجال البحث العلمي بحسب خبرتهم المهنية	119
39	يبين توزيع المبحوثين حسب نظرتهم لوجود بحث علمي ومدى تحقيقه لتطلعات الواقع الاجتماعي	120

مقدمـــة

مقدمة

يمثل البحث العلمي الجامعي اليوم عنصرا هاما،وأحد الشروط الضرورية لتحقيق التنمية داخل أي مجتمع ،وهذا ما جعل بلدان العالم تسعي إلى تبني سياسات واستراتيجيات علمية واضحة ، قصد تطوير هذا المجال الحيوي ،والذي يحتل مكانة مميزة في تقدم النهضة ،غير أن درجة الاهتمام به تختلف وتتفاوت حسب كل بلد ، وعند النظر إلى طبيعة البحث العلمي في الوقت الراهن والي عوامل نموه وتطوره في البلدان التي قطعت شوطا كبيرا في ميدان البحث من خلال علمائه ومفكريه وباحثيه ،فأصبح من أهم وأبرز وسيلة لتحقيق التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى مساهمته في عملية الابتكار في شتي المجالات العلمية .

وكاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة في الوطن العربي عامة والجزائر خاصة ،فانه يتعين على العاملين في مختلف المجالات وضع مخططات موضوعية هادفة،فالتنمية مسار يربط بين الواقع بمشكلاته ،وهذا المسار يفرض دراسة الواقع دراسة تقويمية وهذا لا يتأتى إلا بالاعتماد على البحث العلمي كأسلوب،حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية والجامعات هي المركز الرئيسي للنشاط العلمي، فهي مركز إشعاع علمي ، حيث تساهم في تطوير المجتمع ولم يعد الدور التقليدي للجامعة في بث المعرفة ونشرها كافيا،بل أصبح من الضروري تجسيد وظائفها وأدوارها،فوظائفها الثلاث الأساسية نشر العلم ،والبحث العلمي وخدمة المجتمع،وإيجاد حلول لكثير من المشكلات عن طريق البحث العلمي.

وقد اكتسب البحث العلمي في الجزائر أهمية كبيرة كونه مظهر من مظاهر الرقي العلمي والحضاري حيث اقترن تطوره بالتغيرات التي شهدها المجتمع الجزائري بصفة عامة والجامعة الجزائرية بصفة خاصة ،فالإصلاحات التي مست الجامعة كان للبحث العلمي نصيب منها فقد كانت صورة البحث العلمي في الجزائر غير واضحة المعالم وعلي هذا الأساس حاولت الجزائر تبني إستراتيجية واضحة ووضع قوانين ونصوص تشريعية تمس

البحث العلمي والباحث والذي يعتبر العنصر الفعال في العملية الإنتاجية ،وذلك من اجل إيجاد حلول وسبل دعم مسيرة البحث العلمي الهادف إلى التنمية والتطوير.

تصميم الموضوع

تتضمن دراسة موضوعنا حول البحث العلمي ومساهمة الهيئة التدريسية في تطويره في ظل الإمكانيات والقوانين المتاحة بالمؤسسة الجامعية بعمار ثلجيي بالاغواط وقد فصلت دراستنا إلى إطارين ، إطار نظري وإطار تطبيقي وستة فصول،ويتضمن الإطار النظري ثلاث فصول الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي ويتضمن الإشكالية الموضوع الدراسات السابقة للموضوع،أسباب ومبررات اختيار الموضوع والأهداف والأهمية وحدود الدراسة والمفاهيم المتعلقة بالدراسة،المقاربة النظرية،أما الفصل الثاني تطرقنا فيهإلى الجامعة، تمهيد للفصل مفهوم الجامعة وخصائصها ودورها ومهامها ووظائفها الأساسية وخلاصة الفصل ،ثم الفصل الثالث يتضمن البحث العلمي وتطرقنا إلى تمهيد للفصل ،مفهوم البحث العلمي،لمحة تاريخية عن البحث العلمي،أنواع البحث العلمي وخصائصه،أهدافه ،مؤسسات وتشريعات البحث العلمي ،مؤشرات قياسه،حيث قمنا للتطرق أكثر للبحث العلمي في الجزائر ومراحل ومعرفة أسباب عدم تطوره ووضع بعض التوصيات والمقترحات وأخيرا خلاصة للفصل، أما فيما يخص الإطار الميداني فيتضمن ثلاث فصول ،الفصل الرابع يتضمن البحث العلمي في جامعة الاغواط من وجهة الأساتذة ودورهم في المساهمة في تطوير البحث العلمي ،والفصل الخامس يعتمد على الإجراءات المنهجية للدراسة متضمنا المنهج والعينة والأدوات المستخدمة، وأخيرا الفصل السادس قمنا بالتحليل والاستنتاجات جداول الفرضيات والاستنتاج العام للدراسة ،و وضع بعض الحلول والمقترحات بالنهوض بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية وختاما قائمة المراجع والمصادر والملاحق.

الفصل الأول

- الإطار المنـهجي الدراسة

تمهيد

- **إشكاليات الدراسة**
- **فرضيات الدراسة**
- **أسباب و دوافع اختيار الموضوع**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة**
- **المقاربة النظرية للدراسة**
- **الدراسات السابقة**

1- الإشكالية :

أصبح الاهتمام بالبحث العلمي اتجاها عاما تأخذ به جميع الدول، باعتباره أحد أهم الآليات التي يراهن عليها لتحقيق التنمية والتطور في جميع المجالات ويعتبر ركنا أساسيا من أركان المعرفة ،حيث يؤكد كل الباحثين والمهتمين بأهمية البحث العلمي ودوره الفعال في تطوير المجتمعات المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري إذ يمثل احد مقاييس الرقي والتطور في العالم ، غير أن درجة الاهتمام به يختلف ويتفاوت حسب كل جامعة وكل بلد ،وإذا كانت الدول المتطورة قد أدركت منذ زمن بعيد أهمية البحث العلمي و بدأت في تبني سياسات واستراتجيات علمية واضحة قصد الاستثمار فيه وتطويره وكسب رهان الرقي والتميز والانتقال من المجتمعات التقليدية إلى مجتمعات قائمة على المعرفة ، فذلك يرجع إلى أنها أدركت عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية ،وان تحقيق أهدافها ومرامي سياستها مرهون بالتفوق في مجال البحث العلمي ،وهو الركيزة الأولى والدعامة الأساسية في اقتصاد الدول والمحافظة على مكانتها الدولية ،وان وجودها وكيانها وتطورها وقوتها جميعها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي ،إذ لا يمكن لبلد ما مهما امتلك من إمكانيات وموارد وثروات طبيعية أن يلج أبواب التقدم و الحضارة ما لم يتقدم بالبحث العلمي وتطبيقاته ، وتعد بلدان أوربا والولايات المتحدة خير مثال على إحرازها التقدم بفضل العقل والاستثمار في البشر

ومما أصبحت اقتصاديات كثير من بلدانها تفوت اقتصاديات البلدان العربية مجتمعة بنفطها وغازها و جميع مواردها.

حيث عملت بعض الدول النامية على تهيئة البنية التحتية والمتطلبات الأزمة لتفعيل البحث العلمي واستثمار مخرجاته فيدفع عجلة التطور والتنمية ، بينما العالم العربي وبالرغم من بعض المحاولات لا يزال قطاع البحث العلمي في مشاكل ويفتقر لرؤية واضحة المعالم ،وهذا راجع إلى عدم التنبيه إلى دور البحث العلمي وتأثيره على التنمية والتطور ،والجزائر من بين الدول التي تحاول أن تجعل من البحث العلمي وسيلة للرقي ومعالجة المشاكل

،ولعل الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن نظيراتها في الدول العربية ذلك انه بالرغم من المجهودات المبذولة والشوط الكبير الذي قطعته في تحقيق أهدافها الأساسية، و المتمثلة أساسا في العلم للعلم و العلم لخدمة المجتمع،و بالرغم من تبنيها العديد من السياسات و الخطط لتطوير البحث العلمي، في معظم التخصصات ،إيمانا منها بأنه المؤسسة الأولى التي تساهم في رفع مستواه، إلا أن الجامعة الجزائرية ما تزال أمامها مسيرة طويلة بحاجة إلى جهد و عمل كبيرين ذلك أن البحث العلمي سواء في مجال العلوم الاجتماعية أو العلوم الطبيعية لا يزال عاجزا كما و كيفا، و غير قادر على الوفاء لحاجات المجتمع و متطلبات التنمية الشاملة، فإن الجزائر ما تزال في بداية الطريق ،حيث كانت انطلاقتها بعد الاستقلال، أين عملت الدولة على رسم مسار تنموي تهدف من خلالها إلى تنظيم أدوار كافة بناءات المجتمع ،وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وهذا ما جعل منظومة البحث العلمي في الجزائر تشهد تطورا كبيرا، حيث انطلقت من الجامعة باعتبارها المؤسسة الرسمية الأولى من بين مؤسسات المجتمع الجزائري ،والتي يقع على كاهلها مهمة مواكبة التقدم العلمي والعمل على تطويره في مختلف ميادين المعرفة ومن خلاله تحضى بالتقدير و المكانة بين مؤسسات المجتمع الأخرى ،ومن هنا تبرز أهمية الجامعة من خلال وظائفها المتعارف عليها من إنتاج العلم والمعرفة وتكوين إطارات وتأطير الباحثين وما ينتجعن ضرورة علاقة هذه لمؤسسة بالبحث العلمي وانعكاس هذه العلاقة على المجتمع ككل .

ويتوقف نجاح البحث العلمي في حرم الجامعة على كثير من العوامل والإمكانيات المادية والبشرية لها على غرار الباحث ومخابر ومراكز الأبحاث ومن اجل هذا نلاحظ أن الجامعة الجزائرية تسعى سعيا حثيثا لتوفير المناخ المناسب والمشجع للقيام بالبحوث العلمية وهذا موازاة مع التطور القانوني والمؤسساتي للبحث العلمي خاصة بعد إصدارالقانون التوجيهي المتعلق بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وللوقوف على نتائج هذه التطورات و الإصلاحات تم رصد المؤشرات الوطنية لتقييم البحث العلمي والمتمثلة في: براءات

الاختراع، معدل إلا نفاق، تطور عدد الباحثين وإلا نتاج العلمي ومقارنتها مع المؤشرات الدولية لبعض الدول. هذا العجز و الضعف الذي يعاني منه البحث العلمي في الجامعة الجزائرية قد يعود لوجود العديد من المعوقات المختلفة،وانطلاقا من الأهمية البالغة للبحث العلمي ، و بالنظر إلى الضعف الذي يعانيه في ما امتلك من إمكانيات وموارد وثروات طبيعية أن يلج أبواب التقدم و الحضارة ما لم يتقدم بالبحث العلمي وتطبيقاته ، وتعد بلدان أوربا والولايات المتحدة خير مثال على إحرازها التقدم بفضل العقل والاستثمار في البشر.

حيث ارتأت الدراسة إلى تشخيص وضعية البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ومساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في تطويره من خلال طرحنا للتساؤل الأتي كيف يساهم الأساتذة الباحثين في تطوير البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ؟ وعليه تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- هل واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية خاضع لآليات النصوص التشريعية أم لأهداف البحث العلمي؟
- هل البحوث العلمية تتوافق مع تطلعات المجتمع أم هو مجرد بحث أكاديمي؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية الأولى:

-واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية بين محددات النص التشريعي وهدف البحث العلمي .

2-2- الفرضية الثانية:

-غالبية البحوث المنجزة بحوث أكاديمية لا تخدم تطلعات المجتمع.

3- أسباب إختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع من مواضيع البحث في علم الاجتماع يتم دوما لأسباب تتوافر للباحث عند الانطلاق في اختيار مشروع للبحث فيه، هذه الأسباب تكون ذاتية وموضوعية.

3-1- الأسباب الذاتية :

- ✓ الميول الشخصي لهذا الموضوع البالغ الأهمية.
- ✓ كوننا طلبة في الجامعة محل الدراسة كان هذا عاملا محفزا لدراسة الموضوع
- ✓ الرغبة في الإلمام أكثر بهذا الموضوع المهم والجدير بالبحث.

3-2- الأسباب الموضوعية:

لعل الدافع الأول والأخير لدراسة هذا الموضوع ،هو شعورنا بوجود مشكلة تستدعي حقا الدراسة والبحث ،خاصة في ظل ما يشهده العالم من تحولات وتطورات في مختلف الأصعدة ، نحو الاهتمام بالبحث العلمي وعلاقته بالتنمية والتطوير من طرف أعضاء هيئة التدريس والذين يعتبرون كعنصر أساسي ومهم في عملية و جودة البحث العلمي والارتقاء ومسايرته مع المستجدات التي تطرأ على المجتمع ،والتكيف مع المشكلات وإعطاء حلول ومقترحات.

3-3- دوافع الدراسة:

من الدوافع الأساسية التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي.

- ✓ قلة الأعمال الأكاديمية التي تسلط الضوء على دور البحث العلمي من طرف الأساتذة الباحثين في تشجيع الابتكار والإنتاج العلمي.
- ✓ محاولة ربط الدراسة النظرية بما هو موجود في أرض الواقع.
- ✓ أهمية الموضوع واحتلاله لصدارة الأحداث والتطورات على مستوى التعليم العالي سواء ملتقيات دولية أو براءات الاختراع أو تقارير.

4- أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية الدراسة بتناولها لموضوع بالغ في الأهمية والمتمثل في البحث العلمي باعتباره أساس النمو والتطور.
- ✓ الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي ومحاولات النهوض به و تطويره

- ✓ تظهر أهمية الدراسة أيضا إلي معرفة البحث العلمي وأهدافه نحو تطلعات المجتمع ووضع آليات واستراتيجيات كفيلة لتطويره وتسهيل الطريق أمام الباحثين وتشجيعهم على البحث العلمي.
- ✓ الاهتمام المتزايد للأساتذة الباحثين باعتبارهم المسئولين عن تطوير البحث العلمي ومعرفة مكنوناته ودورهم في نشر المعارف والعلوم بما تخدم المجتمع.

5 -أهداف الدراسة

- ✓ تظهر أهمية الدراسة أيضا إلي معرفة البحث العلمي وأهدافه نحو تطلعات المجتمع و وضع آليات واستراتيجيات كفيلة لتطويره وتسهيل الطريق أمام الباحثين وتشجيعهم على البحث العلمي يمكن تلخيص أهداف الدراسة علي النحو التالي:
- ✓ الوقوف على واقع البحث العلمي ومساهمة الأساتذة الجامعيين في تطويره.
- ✓ رصد العلاقة بين البحث العلمي والأستاذ الجامعي في ظل الأهداف البحثية.
- ✓ دراسة واقع البحث العلمي في الجزائر وخضوعه لآلية النص والإمكانيات المتاحة لتطويره.
- ✓ معرفة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الهيئة التدريسية
- ✓ -إبراز مقترحات النهوض بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

6- المفاهيم المتعلقة بالدراسة :

تعريف الإجرائي للبحث العلمي :يقصد بالبحث العلمي حسب الدراسة هو كل انتاج معرفي يقوم به أساتذة باحثين في تقصي حقائق علمية للظواهر وتفسيرها بغية الوصول الى حلول و نتائج تسهم في التطوير والابتكار في مختلف الميادين.

وتعرف :بأنها مؤسسة عمومية خصوصية ذات طابع علمي تكنولوجي، لتحقيق نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ،تتبع هذه المؤسسة ذات الطبعة القطاعية والمشتركة بين القطاعات، وتتمثل أهميتها في تنفيذ برامج البحث العلمي في الميادين المحدد لها في النص ويمكن لها تثمين نتائج البحث.

التعريف الاجرائي للجامعة: حسب ما جاءت به الدراسة هي مؤسسة رسمية تتمثل وظائفها الرئيسية في نشر العلم ،خدمة المجتمع وإجراء البحوث العلمية التي يقوم بها أساتذة وباحثين من اجل دراسة مشكلات المجتمع والعمل على صياغة حلول علمية .

تعريف الإجرائي لأعضاء هيئة التدريس : هم جميع الكوادر من حملة الماجستير و الدكتوراه والدراسات العليا الذين يعملون بالوظائف التدريسية في الكليات ، من أساتذة دائمين و أساتذة مؤقتين .

كما جاء الأستاذ الجامعي في هذه الدراسة ، هو كل شخص يزاول مهنة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط ويشغل إحدى الرتب أستاذ مؤقت ،أستاذ مساعد ،أستاذ محاضر أستاذ التعليم العالي.

الأداء البحثي العلمي :يقصد به الناتج البحثي للأساتذة الجامعيين الذين يسهمون في الارتقاء بالبحث العلمي.

كما يقصد به في هذه الدراسة هو المجهود العلمي للنشاط البحثي للأساتذة الباحثين الأكاديميين بغية دراسة مشكلات تواجه المجتمع و إعطاء حلول ومقترحات .

التعريف الإجرائي:هو السلوك المتوقع حسب الدراسة من الأساتذة الباحثين كانوا دائمين او مؤقتين ودورهم في مساهمة تطوير البحث العلمي في الجامعة.

7- المقاربة السوسيولوجية

يعتبر الاقتراب السوسيولوجي إحدى الركائز الأساسية والهامة لكل دراسة سوسيولوجية،حيث يقترب الإطار النظري للدراسة من نظرية معينة تجعل الباحث يتحكم في موضوعه،ومن هذا المنطلق واستنادا إلى أدبيات الدراسة ، واستطلاع الدراسات والنظريات التي تبحث في الأهداف بين الفرد والتنظيم وبين التنظيم والبيئة الخارجية ،سنعتمد على نظرية التحليل الاستراتيجي التي آتى بها ميشال كروزيه.

ومما سبق يمكن القول إن التحليل الاستراتيجي هو أداة أو عملية تهتم بمعاينة وتحليل البيئة ، فان التحليل الاستراتيجي يوضح الاختيارات الأساسية للإدارة تفادي الأخطاء التي قد تهدد

حياة المؤسسة مما يجعل هذا التحليل بمثابة فحص داخلي وجوهره للفحص الخارجي من خلال التركيز على أنماط البيئة الداخلية والخارجية .**(بوشمال 2011ص 31)**

ويعرف التحليل الاستراتيجي لميشال كرزي :هو فهم الوضعية الإستراتيجية للمؤسسة من حيث المحيط الخارجي والموارد والمهارات الداخلية،ومواقف وتأثيرات الأطراف الآخذة.

ويعرف التحليل الاستراتيجي أيضا: على انه من خلال الأساليب المستخدمة يسند سيادة المنطق الاستراتيجي الذي يرتكز عليه بناء الاستراتيجيات فهو يهيئ معرفة موضوعية عن سلسلة نتائج الأعمال وأسلوب أدائها ويحدد العوامل الإستراتيجية الخارجية والداخلية التي تحدد مستقبل المنظمة.**(بلحاج 2017ص515)**

تعتبر الجامعة كنسق يتفاعل فيه كل الأجزاء كونها منظمة تهدف إلى تحقيق ونجاح أهدافها وذلك لم تعد وظيفتها في الوقت الراهن مقتصرة على التعليم أو التدريس فقط ،بل أصبحت تتمثل في ثلاث وظائف هامة وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وكل هذه العناصر الوظيفية متكاملة ولا يمكن لنجاح عنصر منها إلا باستكمال العناصر الأخرى، وذلك جاءت دراستنا البحثية تقوم تحديدا لمعرفة واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وسبل تطويره وتحقيق أهدافه، ومعرفة كل الجوانب المتعلقة به ، ولإثراء دراستنا أكثر اعتمدنا علي تحليل البيئة الإستراتيجية الداخلية والخارجية للبحث العلمي ووضع أهداف لتطويره .

أولا: تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف)للبحث العلمي:

القوانين والسياسات البحثية:

نقاط القوة:اللوائح المنظمة للبحث العلمي – توفير بعض الاستراتيجيات لتطوير البحث العلمي وجود خطط بحثية لبعض الجامعات.

نقاط الضعف:ضعف الالتزام بقوانين التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات – قصور في القوانين المنظمة للبحث العلمي–عدم ترجمة استراتيجيات تطوي البحث العلمي لخطط وبرامج تنفيذية.

البنية التنظيمية :

نقاط القوة :وجود مراكز بحثية قي بعض الجامعات –توفر هيئات متخصصة بالبحث العلمي– وجود مراكز للتدريب والتمكين للباحثين .

نقاط الضعف :غياب الشفافية والمساءلة في القيادات الإدارية – ضعف مواكبة إدارة البحث العلمي مع متطلبات التطوير– نقص الكوادر والكفاءات الأكاديمية.

الموارد المادية:

نقاط القوة: وجود ميزانيات للبحث العلمي –وجود جوائز مالية تشجيعية للبحث العلمي– تنوع في مصادر التمويل للبحث العلمي في الجامعات.

نقاط الضعف:نقص حاد في الميزانية المخصصة للبحث العلمي –التمويل الحكومي المصدر الرئيسي لتمويل البحث العلمي –غياب الاستقلالية المالية.

التسويق والنشر:

نقاط القوة: تنويع أساليب النشر–وجود مواقع بحثية الكترونية للجامعة–عقد العديد من المؤتمرات والندوات .

نقاط الضعف:ضعف المؤتمرات المحلية –غياب المشاركة في المؤتمرات الدولية

ضعف المؤتمرات المحلية–ضعف نشر البحوث العلمية–غياب قنوات التواصل بين الباحثين وجهاز تطبيق مخرجات البحوث العلمية.

الموارد البشرية:

نقاط القوة: التفرغ العلمي لأعضاء للأساتذة الباحثين –زيادة عدد الباحثين من أعضاء الهيئة التدريسية – تفعيل الباحثين المتميزين الحاصلين على جوائز دولية و وطنية.

نقاط الضعف:هجرة العقول البحثية لسوء أوضاعها الأكاديمية والاقتصادية –اقتصار الجهود البحثية للأساتذة على نيل الترقية العلمية هيمنة البحوث الكمية وغياب البحوث النوعية.

تحليل البيئة الخارجية(الفرص–التهديدات) للبحث العلمي الجامعي.

العوامل القانونية:

الفرص:وجود قوانين ولوائح منظمة للبحث العلمي في الجامعات –تطوير مؤسسات ومراكز خاضعة للبحث العلمي.

التهديدات عدم تطبيق الآليات المناسبة للرقاب القانونية للسرقات العلمية من قبل الدولة – الهيمنة القانونية لميزانية الإنفاق على البحوث العلمية – تعيين رؤساء الجامعات والنواب والعمداء بقرار جمهوري ما يفقد القيادات الحرية الأكاديمية.

العوامل الاقتصادية:

الفرص: توفير دعم مالي محدود من طرف بعض مؤسسات سوق العمل –توفير ميزانية حكومية للبحث العلمي –تطبيق برامج الإصلاح المالي الإداري.

التهديدات :اعتماد الجامعات الجزائرية اعتمادا كليا على مخصصات ميزانية الدولة في تمويل البحث العلمي–تفشي الفساد المالي والإداري–انعدام التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص لحل المشكلات التي تواجهه.

العوامل السياسية:

الفرص:وجود برنامج للإصلاح المالي و الإداري للحكومة الجزائرية – وجود منظمات و هيئات بحثية يمكن الاستفادة منها في الجهود البحثية الجامعية – وجود رؤية إستراتيجية للجزائر التي استهدفت زيادة عدد مؤسسات البحث و زيادة الإنفاق عليها – وجود وزارة خاصة بالتعليم العالي و البحث العلمي.

التهديدات:ضعف المناخ الديمقراطي للبحث العلمي – القيود السياسية الأمنية المفروضة على عمل المؤسسات البحثية – تجاهل كثير من القيادات و صناع القرار لنتائج البحث العلمي.

العوامل الاجتماعية و الثقافية:

الفرص:تنامي الطلب الاجتماعي للبحث العلميو لبرامج الدراساتالعليا – توفر منظمات المجتمع المدني الداعمة للجامعات و البحث العلمي فيها .

التهديدات : ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع في تمويل المشروعات البحثية على المستوى المحلي – ضعف الوعي في أهمية البحث العلمي – الانفصام الحاد بين المجتمع و الجامعات – ضعف الثقة بين مؤسسات المجتمع العامة و الخاصة و مؤسسات البحث العلمي – تغير الظواهر الاجتماعية تغيرا سريعا و نسبيا و تعقد المشكلات البحثية لتأثرها بالسلوك الإنساني المعقد.

العوامل التكنولوجيا:

الفرص:وجود أكاديمية البحث العلمي و التكنولوجي – وجود مراكز تقنيات المعلومات لوزارة التعليم العالي – توفير الشبكات و المواقع الإليكترونية الدامجة للبحث العلمي.

التهديدات:الثورة العلمية و التكنولوجية و المعلوماتية – الانفجار المعرفي و تضخم الاكتشافات العلمية و التقنية – حدوث تطوير كبير في مناهج البحث العلمي و أساليبه و أدواته – صعوبة توطين التكنولوجيا و تقنياتها المتقدمة في البحث العلمي.

ووفقا لتحليلنا للبيئة الداخلية والخارجية للبحث العلمي بجدر بنا وضع وصياغة أهداف الاستراتيجية من بينها :

الهدف الاستراتيجي الأول :تطوير التشريعات والسياسات والخطط المنظمة للبحث العلمي الجامعي وذلك برصد واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية وتحدياته– تطوير وتحديث التشريعات المنظمة للتعليم العالي والبحث العلمي وضع إستراتيجية قومية للبحث العلمي في ضوء رؤى إستراتيجية على المدى القريب والبعيد–وضع استراتيجيات وخطط بحثية للجامعات وفقا لمتطلبات العصر.

الهدف الاستراتيجي الثاني:تطوير البنية التنظيمية لإدارة البحث العلمي وذلك بتطوير الهياكل التنظيمية للبحوث العلمية– إنشاء مراكز و جامعات بحثية –تصميم برامج تدريبية للقيادات الإدارية–وضع آليات للشفافية و المساءلة للقيادات الإدارية المعنية بالبحث العلمي – تطوير آليات اختيار الكوادر البحثية .

الهدف الإستراتيجي الثالث: تنمية و تنويع مصادر تمويل البحث و ذلك بتنويع مصادر تمويل البحث العلمي في الجامعات و عدم الاعتماد على التمويل الحكومي – تشكيل صناديق للبحث تسهم فيها المؤسسات و الشركات العامة و الخاصة – تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي و تمويله.

الهدف الإستراتيجي الرابع: تطوير آليات تسويق البحث العلمي و توجيهه لخدمة التنمية و ذلك بوضع إستراتيجية لتسويق البحث العلمي و توظيفه في تنمية المجتمع. – استحداث الحاضنات البحثية و التكنولوجية – تفعيل الشراكة بين المؤسسات البحثية و الشراكة المحلية و ربط البحث العلمي بقضايا و متطلبات المجتمع .

الهدف الإستراتيجي الخامس: تطوير البنية التحتية و مصادر المعلومات و ذلك بتطوير المكتبات الجامعية و المكتبات المركزية الإليكترونية – توفير المجلات الدورية محلية وعالمية – إنشاء قاعدة للبيانات تشمل هيئات بحثية إنتاجية .

ومن هنا نستطيع تقييم الأهداف الإستراتيجية لتطوير البحث العلمي في الجزائر كما يلي:تقوم على أربع :

- ✓ **البحث كوسيلة للتكوين يحقق الغايات التالية** :تطوير الاستعدادات العلمية ،التدريب علي الطرائق والتقنيات البحثية ،بناء نماذج جديدة.
- ✓ **البحث كوسيلة للتحرر يحقق الغايات التالية**:يواجه المشكلات بالاعتماد على المعارف الشخصية و الاستثنائية بنوع من التحرر من الأطر المعرفية التقليدية.
- ✓ **البحث كوسيلة للمعرفة يحقق الغايات التالية:** توسيع مجال المعارف وتطوير الكفاءات، نقل المعارف العلمية والعملية.
- ✓ **البحث العلمي كوسيلة للترقية يحقق الغايات التالية** :الحصول على درجة علمية أو أكاديمية،إنتاج معرفي متطور ومتجدد(**خرايسية،2006ص12)**

8-الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

دراسة باشا 1983 :صنف معوقات البحث إلى ثلاثة أنواع: (ا)معوقات تتعلق بالباحثين وهي تتناول شخصية الباحث واهتماماته وميوله واستعداداته العلمية وقدرته على تحمل عملية البحث العلمي بكل صعابها وتحدياتها (ب)معوقات تتعلق بالجامعة تتمثل في قدرة الجامعة على تهيئة و على المناخ الملائم والإمكانيات المناسبة لعملية البحث والقائمين عليها فضلا عن التمويل الكافي وتخفيف العبء الدراسي والإداري عن الباحثين وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية (ج)معوقات تتعلق بالمجتمع وتتمثل في عدم وجود التقدير والتشجيع من جانب المجتمع فضلا عن عدم تقبل المجتمع من خلال هيئاته ومؤسساته والمسئولين فيه لنتائج الأبحاث التي تقوم بها الجامعة مما يساعد على وجود فجوة بين المجتمع والجامعة من حيث مايريده كل منهما ويتوقعه من الأخر مما ينعكس ذلك على مسيرة البحث العلمي في الجامعة.

-**دراسة عبد الله المجيدل (1999)** المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق": وقد تناول الباحث في دراسته المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، وذلك انطلاقاً من الدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعة في عملية التنمية من خلال وظيفة الجامعة في إعداد الأطر التي يمكن أن تستجيب لمتطلبات التنمية، وكذلك في مجال النهوض بالبحث العلمي بوصفها مؤسسة أكاديمية تناط بها أهم عوامل البناء والتطور في مجالات الحياة جميعها. وقد حاول الباحث تقصي المشكلات الأكاديمية التي تعيق أداء أعضاء الهيئة التدريسية عن المهمات التي يقومون بها أو التي يتوجب عليهم القيام بها، وقد تم تصنيف هذه المشكلات إلى مشكلات مادية ومشكلات تتعلق بتأهيل عضو هيئة التدريس، وأخرى تفاعلية تتقصى التفاعل التربوي والاجتماعي بين الطلبة والأساتذة وبين الأساتذة وزملائهم. وكذلك مشكلات نظام الدراسة، ومشكلات البحث العلمي، ومشكلات إدارية، ومشكلات ترتبط بالعلاقة بين الجامعة والمجتمع، وذلك من خلال استبانه استطلاعية وضعت لرصد هذه المشكلات لدى أعضاء الهيئة التدريسية،

دراسة عبد الله المجيدل و سالم مستهيل شماس(2010). عنوان الدراسة: معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة نموذجا)،هدفت الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية و تحول دون انجازهم لأبحاث علمية و انخراطهم بالبحث العلمي، و سبل التغلب على هذه المعوقات و تذليلها،اعتمد الباحثان على الاستبيان لرصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي و تحديد محاورها بغية تصنيف هذه المعوقات، حيث تم تصنيف المعوقات بالمحاور التالية: المعوقات المادية المعوقات الإدارية، المعوقات الذاتية، عينة البحث شملت كافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، تمثلت الحدود المكانية للبحث في كلية علوم التربية بصلالة، و الحدود الزمانية للبحث هي العام الأكاديمي 2004– 2005، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ،وأظهرت نتائج البحث موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب 60.00 على كافة بنود الاستبيان، كما اظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي. وتوصلت الدراسة أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص.

بدر سعيد الاغبري 2004 عنوان الدراسة: واقع البحث العلمي في الجمهورية اليمنية – دراسة نظرية – – دراسة أكاديمية منشورة – في مجلة – هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف و الوقوف على أوضاع البحث العلمي في اليمن و أهم إشكالاته، و انطلق الباحث في دراسته بمجموعة كبيرة من الأسئلة، و لكنه لم يتناولها بالدراسة كلها، وسلط الضوء فقط علي ستة (6) أسئلة هي : – ما هو واقع البحث العلمي في اليمن ؟ – ما هو واقع البحث العلمي في ألجامعة اليمنية ؟ – ما هو دور الدولة في البحث العلمي ؟ – ما هو دور الباحث اليمني في البحث العلمي ؟ – ما هو دور المجتمع في البحث العلمي ؟ – ما الصعوبات و المعوقات التي تعيق البحث العلمي في اليمن ؟ من خلال هذه الدراسة استطاع

الباحث أن يسلط الضوء علي واقع البحث العلمي في اليمن عامة وفي جامعة خاصة و ركز على أهم المراكز البحثية و نسب الإنفاق عليها و أهم المنشورات العلمية لها، وأوضح دور كل من الباحث والمجتمع في تنشيط البحث العلمي ووصلت الدراسة إلى أن معظم الأبحاث التي يقوم بها الباحثين ضعيفة جدا ، و لا ترقي إلى المستوى المطلوب و يرى أن الأمر يرجع إلى مجموعة من الصعوبات التي تحد من فعالية هذا القطاع و خلصت الدراسة إلى أن أهم مشكلات و معوقات البحث العلمي في اليمن ترجع إلى: – ضعف الحوافز المادية و المعنوية للباحث اليمني، قلة الكوادر الفنية و ضعف كفاءات في صيانة الأجهزة و المعدات . – قلة توافر المراجع و الدوريات و الآلات الحديثة في مكتبات الجامعات. – عدم توفر مستلزمات البحث العلمي اللازمة للتجارب العلمية. – الأعباء التدريسية و المهام الإدارية التي يشغلها بعض أعضاء هيئة التدريس – ضعف مستوى امتلاك بعض الباحثين لمهارات البحث العلمي و منهجيته ، و أساليبه الإحصائية . – ضعف الميزانية المخصصة لهذا القطاع ،و القيود الإدارية التي تحد من انجاز البحوث العلمية، صعوبة نشر البحوث و قلة الدوريات . – عدم وجود سياسة وطنية بحثية مرسومة – التعليق على الدراسة: من خلال هذه الدراسة أكد الباحث على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي لأنه السبيل الوحيد لتخليص الإنسان اليمني من المشكلات التي يعانيها في حياته اليومية كمشاكل التعليم و الزراعة و الصحة...،و استطاع الباحث أيضا أن يقدم وصفا دقيقا لوضعية البحث العلمي فدراسات سابقة عن مشكلات وصعوبات البحث العلمي.

الدراسات الجزائرية.–

دراسة فلوح احمد :2007 هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية والتعرف على مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية ولتحقيق الدراسة تم إعداد مقياس تضمن 20عبارة وتتضمن 20مشكلة من مشكلات البحث وزع على عينة من 30 أستاذ وأساتذة من معهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان وأسفرت الدراسة كالتالي: وجود درجة

مرتفعة من مشكلات البحث العلمي بالجامعة الجزائرية لا يوجد فروق دالة إحصائية في تقديرات الأساتذة لمشكلات البحث تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية والأقدمية والتخصص وقد توصل الباحث إلى نتائج الدراسة التي تعكس واقع البحث العلمي وما علينا إلى أخذ مثل هذه النتائج في الحسبان والانطلاق منها في تصحيح الوضع وخاصة المشكلات المدروسة وقد أعطى الباحث مجموعة من المقترحات نذكر منها العمل على حل ومعالجة مختلف المشكلات مهما كانت نوعها التي تعيق المسار العلمي واستغلال المخابر ووحدات البحث في تشخيص واقع البحث العلمي وتحديد مشكلاتها ،إعطاء الأولوية في تطوير البحث ومناخه والإنفاق عليه إعادة النظر في منح تحسين المستوي بالخارج وإعطاء المنح للمشاركة في المظاهرات والمبادرات العلمية ذات الأهمية.

-**دراسة بشير معمرية2007**حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة ،هدف البحث التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر عينة من أساتذة كليات جامعة باتنة ،عينة البحث تكونت من 79 أستاذا من خمس كليات بجامعة باتنة .أداة البحث تكونت من 38 عبارة تتضمن 20 عبارة تقيس المعوقات المادية و 18 عبارة تقيس المعوقات الشخصية، بعد خضوعها للشروط السيكومترية و التأكد من صدقها وثباتها.وأسفرت نتائج الدراسة التالي:

أولا: المعوقات المادية مثل، نقص إمكانيات النشر، غياب المراجع العلمية الحديثة، نقص الخبرة بمنهجية البحث العلمي،عدم التشجيع المادي على البحث العلمي،عدم تامين العيش الكريم للباحث،قلة اللقاءات العلمية المتخصصة.

وثانيا المعوقات الشخصية،التردد قبل البدء في البحث،انخفاض الدافع الشخصي للبحث العلمي،الشعور بعد الجدارة لانجاز البحث العلمي،الانشغال بالالتزامات الأسرية والاجتماعية،الافتقار إلى الحزم في تنظيم الوقت،الخوف من رفض البحث من جهة النشر،مساير الزملاء الذين لا يمارسون البحث،التأثر بمقولة " الجزائر ليست بلد البحث"،عدم الميل إلى ممارسة البحث العلمي.وتوصل الباحث إلى بعض التوصيات نذكر

منها :توفير الوسائل المساعدة على البحث ،توفير المراجع العلمية الحديثة وتوفير مناخ جامعي مشجع على ممارسة البحث العلمي،توفير العيش المحترم للأستاذ الجامعي للتفرغ للبحث العلمي.

دراسة حنوش 1996 أشار إلى أن أهم الأسباب التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من البحث العلمي تتلخص في:

عدم ربط البحوث العلمية بخطط التنمية الشاملة .

معظم البحوث توجه لخدمة الباحث لإغراض الترقية الأكاديمية والوظيفية.

نقص في الأمور الإدارية التشريعية والتنظيمية.

ثقل العبء التدريسي المطلوب من أعضاء الهيئة التدريسية .

الدراسات الأجنبية

دراسة روز ماري كليف1995 cliff mary Rose)أجرت الباحثة دراستها في جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بغرض تحديد أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال الأدوار المنوطة بهم والأعمال التي يقومون بهافي الجامعة، وقد أفرزت الدراسة مجموعة من النتائج حيث أوضحت بأن أبرز المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي انعزال بعضهم البعض، وفقدان العلاقات الاجتماعية، وازدياد الفجوة، وضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة، وتفاوت أسلوب التعامل مع أعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة، مما أدى إلى الشعور بالإحباط لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بسبب أسلوب التعامل مع الجميع، وعدم تقدير إدارة الجامعة للجهود التي يقوم بأدائها أعضاء هيئة التدريس.

-**دراسة مكتب اليونسكو الإقليمي (1985)**:المشكلات التي تعيق عضو هيئة التدريس عن أداء مهامه الأساسية بالصورة المطلوبة في البلدان العربية: - أفرزت الدراسة مجموعة من النتائج وقد تم تصنيفها كما يلي - :في مجال البحث العلمي، وقد تمثلت في عدم توافر المراجع العلمية وعدم كفاية المختبرات، وعدم ملائمة المكتبات، وأخيراً قلة الإنفاق على

البحوث العلمية – .أما بالنسبة لمشكلات الأداء التدريسي، فقد تمثلت في كثرة أعداد الطلاب بالنسبة لعضو هيئة التدريس الأمر الذي أدى إلى توجيه معظم جهد ووقت أعضاء هيئة التدريس في العملية التدريسية دون المجالات الأخرى المطلوبة منه .كما برزت مشكلات أخرى، مثل تفشّي البيروقراطية الإدارية، وقلة إجازات التفرغ البحث العلمي. وقد اقترحت الدراسة ضرورة تنشيط البحث العلمي بتوفير ضمان الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس... بالإضافة إلى أهمية معالجة نواحي القصور في الجوانب العلمية والإدارية التي تؤثر على أداء عضو هيئة التدريس .

9-1- التعقيب على الدراسات:

من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة يتضح للمتمعن فيها أن غالبية هذه الدراسات تناولت معوقات البحث العلمي في جامعات تنتمي لبلدان عربية فيما عدا دراستين في بلدان أجنبية. كما يلاحظ أن أغلب الدراسات تتفق في تحديد بعض الصعوبات المشتركة التي تواجه البحث العلمي والتي تتمثل: في المعوقات الأكاديمية و المعوقات المادية المتعلقة بالإنفاق على البحث العلمي معيقات أنظمة الترقية إمكانيات الجامعة متجهة للعمل التدريسي، وعدم الاهتمام بالبحث العلمي ومن تحديد أهمية وظيفة الجامعة في البحث العلمي ودورها البالغ الأهمية في إعداد الأطر،التي يمكن أن تستجيب لمتطلبات التنمية وتواكب التطورات الحديثة. أومن أهداف الدراسات نجد أنها استهدفت التعرف على العقبات والصعوبات والمعوقات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة، باعتبارهم المعنيين والفاعلين في البحث العلمي.

الجانب النظري

الفصل الثاني:الجامعة الجزائرية

تمهيد

1-مفهوم الجامعة

2-السياق التاريخي للجامعة

3-أهداف الجامعة

4- مهام الجامعة

5-مكونات الجامعة

6-دور الجامعة

7- وظائف الجامعة

ملخص الفصل

تمهيد

تعد الجامعة منبع الإشعاع الفكري ورائدة التطور الحديث في المجتمع ،وهي التي تقود إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، فهي مؤسسة أكاديمية ذات مستويات رفيعة تتركز مهامها الرئيسية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

ويعتمد نجاح الجامعات في أدائها ودورها علي ما يتوافر لها من عناصر متميزة من أعضاء هيئة التدريس ،فلا نجاح للجامعات بدون كفاءة الهيئات التدريسية، فدورها الأكاديمي لا يقتصر علي التدريس فقط ،وإنما يشمل البحث العلمي وتنمية المجتمع أيضا ،علما أن البحث العلمي يقع في قمة تلك الأدوار ،فالدول الغربية لم تتربع علي قمة البناء المعرفي، وامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا إلا بسب اهتمام جامعاتها بالحث العلمي .

ومن البديهي القول بأن الجامعة فضاء لإنتاج المعرفة ومكان تجتمع فيه معاني العلم والبحث عن الحقيقة، ومن المعروف إن الجامعة تسطر أهدافها ولها وظائفها،وباعتبار الجامعة ترتبط مع المجتمع ارتباطا وثيقا،علي اختلاف بيئات تواجدها،فهي أحد الدعائم الرئيسية للتنمية الشاملة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهي تعزز علي الاندماج مع العالم الخارجي والانفتاح علي الحضارات والثقافات بين المجتمع.

وباعتبارنا الجامعة خزانا للقدرات العلمية والبشرية الوطنية ،فان إدماج البحث العلمي الجامعي في التطور العلمي و الاقتصادي والاجتماعي يعد من الأهداف ذات الأولوية التي ينبغي أن نلتفت حولها كل الآمال التي تتمحور في النظرة حول المشكلات والمعيقات التي تواجه البحث العلمي ،والذي يعتبر من أهم الوظائف التي تقوم بها الجامعة ،التي هي العمود الفقري للمجتمع.

1-مفهوم الجامعة

1-1الجامعة لغة :يعود الأصل في كلمة "جامعة "إلي اللغة اللاتينية ،وهو مشتق من مصطلح universités الذي يعني الاتحاد والمجتمع ،وقد تم استعماله ابتداء من القرن الرابع عشر ميلادي للدلالة علي الجامعة بمعناها الحالي ،أما قبل ذالك فتشير الأبحاث والنصوص الي إن هذا المصطلح استعمل لأول مرة في القرن الثالث عشر الميلادي نحو سنة 1218 م وكان يعني الاتحاد communauté أي كل مجموعة منظمة ، فأساس فكرة الجامعة هو الاتحاد الذي يعني التنظيم في جماعة معينة ، وفي العربية يعد المصطلح ترجمة حقيقية لمصطلح university

1-2اصطلاحا:تعرف علي أنها مؤسسة تعليمية وحرم امن للعلم والفكر والثقافة تتمتع بالاستقلالية الأكاديمية والإدارية والمالية والقانونية التامة لتحقيق أهدافها التعليمية والعلمية وخدمة المجتمع.**(بوزيدي 2019ص86)**

في حين يعرفها المشرع الجزائري: علي أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري علمي ، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،وتنطوي تحت وصاية الوزير المكلف بالتعليم العالي، تنشأ بمرسوم تنفيذي يحدد مقرها واختصاصها وعدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها وتتولي مهام كل من البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.**(العطراوي ،2017،ص19)**

1-3تعريف الجامعة سوسيولوجيا:

فهي تشكل نسقا معقدا ومكثفا،يؤدي وظائف أساسية داخل البنية الاجتماعية الكلية -،كما تشكل السلوك والانفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون،والمعايير قيم المنظمة للتفاعلات الاجتماعية والتعليمية داخلها وخارجها في إطار علاقتها بالمجتمع الذي تنتمي إليه ،والتي تؤدي الي إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافيا وتربويا عن طريق البحث العلمي **(مساك ،2008 ،ص 13)**

-**يعرف بارسونز الجامعة:** بأنها ليست فقط مكانا للتدريس أو الذي يطلق عليه بالتعليم العالي ،ولكن لها أيضا مجموعة متنوعة من الوظائف القيمة كوظيفة البحث العلمي أو ما يسمي بتطوير وتقدم المعرفة.

ومن بين التعارف الأخرى نذكر منها: **الجامعة** :هي تنظيم متعدد الإنتاج يتكون من عناصر ونظم فرعية تتفاعل من خلال أنماط ثابتة نسبيا في إطار المنظومة الاجتماعية .ويقصد بها :المؤسسة التربوية العلمية التي تقع علي قمة السلم التعليمي في المجتمع ، وتقوم بإعداد الفرد مهنيا ، بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة(**هاشمي2016 ص33)**

تعريف مراد بن اشنهو للجامعة :علي أنها مؤسسة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة ومتعلقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه.(**ابرهيمي ،2005 ،ص19)**

– تعرف الجامعة علي أنها:مؤسسة علمية يحكمها نظام خاص بها تتضمن كليات ومعاهد في مختلف التخصصات، تتكون من الهيئة التدريسية والهيئة الطلابية والهيئة الإدارية وتسعي هذه المؤسسة إلى تزويد المعارف من خلال البحث في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للوصول إلى حلول للمشاكل والاختلالات التي يعيشها المجتمع وإنتاج كوادر كفاءة بإمكانها إحداث نهضة نوعية.(**داودي ،2017 ،ص255)**

وفي تعريف د ناقة احمد للجامعة:علي أنها مؤسسة عمومية خصوصية ذات طابع علمي تكنولوجي لتحقيق نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي تتمثل أهميتها في تنفيذ برامج البحث العلمي والتطوير في الميادين المحددة لها في النص ويمكن لها تثمين نتائج البحث **(ناقة ،2015ص196)**

وهناك من يعرفها علي أنها "مؤسسة إنتاجية تعمل علي إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءة مستفيدين من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية.(**العلمي ،2017 ،ص223)**

2-السياق التاريخي للجامعة الجزائرية

2-1مرحلة العهد الاستعماري:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في الوطن العربي,فتاريخ تأسيسها يرجع الي سنة 1909م،أما بذورها الأولي ترجع إلى سنة1877م ،وقد تخرج منها أول طالب سنة1920م من معهد الحقوق كمحام.وكانت منذ تأسيسها تابعة لوزارة التربية الوطنية الفرنسية ،وخاضعة لقوانين التعليم العالي الفرنسي، أي أنها كانت فرنسية المنشأ والنمط ،لقد كانت لهذه الجامعة هدفين رئيسيين أنشأت لأجلهما: الأول هو تثقيف وتعليم أبناء الفرنسيين والمعمرين الأوربيين المتواجدين في الجزائر،أما الهدف الثاني محاولة تكوين نخبة من المثقفين الجزائريين من اجل استخدامهم في تنفيذ السياسة الاستعمارية ،وهذا ما عبر عنه أحد المختصين في النظريات الخاصة بالتعلم الاستعماري بقوله " أن أحسن وسيلة لتغيير الشعوب البدائية في مستعمراتها جعلهم أكثرولاء وِأخلص في خدمتهم لمشاريعنا هو أن نقوم بتنشئة أبناء الأهالي منذ الطفولة لكي يتأثروا بعاداتنا وتقاليدنا والمقصود هو أن نفتح لهم بعض المدارس لكي يتكيف فيها عقولهم حسب ما نريد.

2-2مرحلة 1962-1970 بعد الاستقلال

ورثت الجزائر عند فجرا لاستقلال عن الاستعمار هياكل جامعية محدودة جدا،وأغلبها غير صالحة للدراسة، وكانت متمركزة في الجزائر العاصمة كجامعة الجزائر والمعهد ألفلاحي بالحراش ،لم تجد الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال أي قاعدة متينة للانطلاق العلمي علي مستوي هيئة التدريس والمرافق الإداريين المتخصصين في تسيير الشأن الجامعي.ولقد استطاعت الجامعة الجزائرية الاستمرار رغم نقص الإمكانيات المادية والبشرية بفضل التحاق بعض الجزائريين المقيمين بالخارج حتىوصل عدد الأساتذة إلى360 أستاذ جامعي ،وبعد عدة سنوات من الاستقلال لم تتغير الجامعة الجزائرية يقول كولونcoulon حول هذه الفترة إن الجامعة الجزائرية في 1970 لا تزال تدور علي ساعة باريس،حيث لم تكن وزارة

خاصة بالتكوين العالي بل كانت إدارة الجامعة مديرية تابعة لوزارة التربية الوطنية حتى سنة 1970 تم تأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(رابحي،2016،ص76)

2-3مرحلة ما بعد 1970

حيث تم إحداث وزارة مختصة وإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي علي حد سواء،وقد جاء هذا الإصلاح لإحداث القطيعة بين الجامعة الكولونيالية والتي وجدت في جزائر الستينات ، وعليه تعتبر سنة 1971 سنة تغيير جدري وميلاد جامعة جزائرية تفتح الأفاق أمام جميع فئات المجتمع وقد تزامنت عملية الإصلاح هذه مع المخطط الرباعي الأول (1970-1977) وحتى نهاية المخطط الرباعي الثاني(1974-1977) وتر سخت القيام بالإصلاح وفقا لما تقتضيه الخصوصيةالاجتماعية والمحاورالكبربللسياسة التنموية،وتقرر الإصلاح في شهر جويلية 1971 . **(كواشي،2005،ص 133)**

2-4مرحلة 1980-1997

إن أهم ما ميز هذه المرحلة هو الإصلاح الذي عرفه التعليم العالي سنة 1971 وارتكز هذا الإصلاح على جملة من الأهداف أهمها : ديمقراطية الجامعة بواسطة فتحها أمام كافة شرائح المجتمع ،جزارة كافة القطاعات،والهياكل الموروثة عن المستعمر التعريب باستعمال اللغة العربية كلغة التدريس ، كما تميزت هذه المرحلة بالتخلي عن نظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على كليات ثابتة، كلية الطب والصيدلة ،وكلية العلوم ،وتعويضه بنظام المعاهد وذلك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته ، تكوين الإطار الكفء، وعليه يجب تطوير إطارات كفئة جزائرية مندمجة في المجتمع اندماجا عميقا إلا أن إصلاح سنة 1971 لم يحقق كل الأهداف التي جاء من أجلها لعدة أسباب أهمها أن قرار الإصلاح كان سياسيا أكثر منه اقتصادي، كما أنه لم يقم باستشارة أهل الاختصاص، إضافة إلى عدم توفير الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تحقيق هذا الإصلاح ،و في هذه المرحلة حلّت منظمة التعاون العلمي (OCSسنة 1973 بسبب تأميم الجامعة والبحث العلمي بانطلاق مشروع

الجزأرة، و تم إنشاء المجلس المؤقت للبحث العلمي (CPRS) في 1971 ،و الديوان الوطني للبحث العلمي (ONRS)في سنة 1973 ، و قد بلغ عدد مراكزه 12 مركز و من بين أهدافه : – الإشراف على مراكز البحث المختلفة و التنسيق بينها . – تكوين الإطارات القادرة على البحث في الجامعات و المعاهد و مراكز البحوث ، وحل هذا الديوان سنة 1983 وإنشاء مركز العلوم و التكنولوجيا النووية CSTN في 1976 ،ثم توالت المراكز والمعاهد كل هذه النقائص التي عرفتها الإصلاحات الأولى للتعليم العالي ،ما جعل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تفكر في برنامج من أجل تطور وتقدم الجامعة، وخلال المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني المقرر حول التربية والتكوين، كان التفكير في مراجعة وإثراء مشروع التسيير الاشتراكي للمؤسسات التطبيقية في الجامعات، وكان هذا أول تجمع وطني للأسرة الجامعية، وقد أعلن عن تنصيب لجنة لدراسة النصوص التشريعية والقانونية للقوانين الأساسية للجامعة، للمنظمة الوطنية للبحث العلمي ONRS ، لديوان المطبوعات الجامعية OPU ، وللخدمات الجامعية الاجتماعية CUOS ، انطلقت أشغال اللجنة في شهر نوفمبر 1978 وانتهت في شهر فيفري 1979 ، وكان هذا بمثابة الإصلاح الثاني الذي عرفه التعليم العالي . **(سولامي ،2010،ص258)**

2-5مرحلة 2003 إلى يومنا هذا: حيث أن الجامعة كنظام مفتوح على جميع التغيرات و التطورات الحاصلة على المستوى الوطني و الدولي ،تجد نفسها أمام تحد واضح لإثبات دورها العلمي و البيداغوجي و هذا يجعل الإصلاح ضرورة لا بد منها و خاصة على مستوى المناهج البيداغوجية المتبعة في تكوين الطلبة فعمدت إلى إدراج نظام الهيكلة الجديد نظام (ليسانس ، ماستر، دكتوراه) (ل، م ، د)الذي شرع في التطبيق و مع بداية الموسم الدراسي 2004/2003 على مستوى 10 جامعات، ثم بدأ تعميمه على الجامعات ككل و الذي صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في 20 أفريل 2002 من خلال برنامج عمل على المدى القصير ، المتوسط و البعيد الذي برمج في إطار الإستراتيجية العشرية لقطاع التطوير2013-2004 . **(عامري ،ص153)**

3-أهداف الجامعة

حتى تتمكن الجامعة من تأدية وظائفها علي أحسن وجه فلا بد لها أولا، وضع أهداف لها،بحيث تتضمن هذه الأهداف القيم والمبادئ والاتجاهات المتضمنة في فلسفة المجتمع،بمعني أن تتماشي أهداف الجامعة مع الأهداف العامة للمجتمع ويكون هناك تنسيق بينهما وتقييم أهداف الجامعة إلى أهداف عامة وآخري خاصة كما يلي :

3-1الأهداف العامة

المشاركة في صياغة رؤية إستراتيجية لتطوير لإقليم والوطن .

-تنمي إسهامالجامعة في التطوير العلمي على المستوي المحلي والدولي.

-تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضاري. **(غراف ،2011، ص63)**

- ربط الجامعة بالمجتمع.

-التكيف مع حاجيات ومتطلبات المجتمع والدفع بهنحو التقدم.

- المساهمة في تفعيل خطط التنمية.

-المساهمة في حل المشكلات الإنسانية.

- تنشيط الحركات الثقافية في المجتمع والعمل علي التراث الثقافي والعلمي للمجتمع و تجديده.

- العمل علي توثيق الروابط العلمية والفكرية و الثقافية بين مختلف الجامعات.

- الانفتاح علي الثقافات الإنسانية الأخرى

3-2الأهداف الخاصة

- نشر العلم والمعرفة وتنميتها.

- تنمية شخصية الطالب بجميع أبعاده الخلقية والعلمية والاجتماعية والتربوية.

- التدريب علي البحث العلمي .

- تشجيع الأساتذة علي البحث العلمي وتولي نشر أبحاثهم .

-تكوين إطارات وتهيئتهم للاضطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات العصر.

(داودي،2017.ص85)

حيث يحدد سلامة الخميس في دراسته(2000) عدد من أهداف الجامعة والتي يتفق عليها الباحثون في الشرق والغرب وأبرزها: تطوير البحث العلمي وتشجيع إجرائه داخل الجامعة و خارجها،الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع نحو الأفضل ،سد حاجيات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة، دراسة مشكلات المجتمع،مواكبة التطور الحادث حول الجامعة ،مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.

(فلوح ،2013 ،ص63)

4-مهام الجامعة

مهام الجامعة عديدة ومتعددة ،فهي مجموعة النشاطات الموكلة لها ،وفي هذا العنصر سنكتفي بذكر المهام التي تتولاها المنظومة الجامعية كما هي محددة في المرسوم التنفيذي رقم (03-79) المؤرخ في 23 أوت 2003 المحددة لمهام الجامعة وسيرها كالأتي:

4-1- في مجال التكوين العالي

-المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعار ف وتحصيلها وتطويرها.

-تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث في سبيل البحث.

-المشاركة في التكوين المتواصل.

-4-2في مجال البحث والتطوير التكنولوجي

-المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية للتبادل المعارف وإثرائها.

-تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.

-المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

(تحلايتي ,2018ص82)

5-مكونات الجامعة الجزائرية

5-1التعليم العالي رأس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة ، وهو العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة و خصوصا في العصر الحاضر، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود استراتيجيات الدول، و لكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت ألجلها، لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة، تتمثل فيالبنية البشرية.

5-2هيئة التدريس (الأستاذ) تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة، يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد " حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية ، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقل للمعرفة ومسئول عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة .

يعرف الاستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه : " الفرد الذي يحمل و يعر درجة دكتوراه أو ما يعادلها واستثناء من يحمل درجة ماجستير، ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعدأو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها و أساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد :الدور الأول و يتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي .الدور الثاني: تتمثل في القيام بالبحوث العليمة من اجل تقدم العلم وترقيته ، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف. **(غربي ،2014 ،ص 59)**

5-3العمال الإداريون :إذ كل مؤسسة تحتاج إلى تنظيم إداري يقوم علي أساس الهرمي الذي يضبط علاقة الرئيس بالمرؤوسين داخل إطار التنظيم لتحقيق أهداف المؤسسة

5-4 العمال البسطاء: وهم الذين يزاولون الأعمال البسيطة الخدمية

الأساتذة:يمثلون الفئة العاملة بالتدريس وهم قسمان قسم يباشر العملية البحثية والأخر يشرفعلي حسن سيرها مثل عمداء الكليات، رؤساءالأقسام...الخ، وتعتبر هذه الأخيرة جزء من

العمال الإداريون، أما الفئة الأولى فتقوم بالعمل التعليمي ولها احتكاك اكبر مع الطلبة من جهة ومع العمال من جهة أخرى.

5-5 الطلبة: وتعتبر من أهم فئة في البنية البشرية للجامعة إلى جانب المدرسين وتمثل اكبر فئة من حيث الكم ولها علاقة دائمة مع العاملين الأساتذة

5-6 البنية القانونية :علي اعتبار الجامعة مؤسسة رسمية تنشأ بموجب مرسوم صادر عن الحكومةفالجامعة منظمة ومسيرة بمجموعةمن القوانين والأنظمة التي تضبط أعمالها وعلاقات عمالها وأساتذتها وكذا طلبتها.....الخ

5-7 البنية المادية :وتتمثل في الهياكل والأبنية والمنشات الموجودة لقيام بعدة وظائف أهمها الوظيفة التعليمية، الإدارية، البحثية والثقافية. **(عامري مرجع سابق ص14)**

6-دور الجامعة

تقوم رسالة الجامعة في العصر الحاضر بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب ومن هذا المنطلق فان رسالة الجامعة تكمن في ثلاث ادوار رئيسي

6-1الدور الاول: وهو قيام الجامعة في المشاركة في تقديم المعرفة ونشرها، وذلك عن طريق التعليم والتدريس، وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف إضافةإلى إعداد القوي البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية من المستوى العالي في مختلف التخصصات الذي يحتاج إليها المجتمع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6-2الدور الثاني: في قيام الجامعة بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف في مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية ،والعمل علي تطويرها وتزداد أهميةهذا الدور في العصر الحاضر في عصر الثورة العلمية –إذ عن طريق البحث العلمي الجامعي يمكن أن تسهم الجامعات في التشخيص العلمي كمشكلة تأخر التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6-3الدورالثالث : لرسالة الجامعة فإنها تكمن في خدمة المجتمع عن دورها التثقيفي والإرشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتوعية العامة ومن الواضح إن هذه

الأدوار الثلاث متصلة يبعضها بحيث إن أي خلل في احدي هذه الوظائف يؤثر سلبا علي الوظيفتين الأخرتين. **(صادق 2014 ص37)**

7-وظائف الجامعة

7-1الوظائف الاجتماعية

التعليم:إن التعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعة بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي .

7-2البحث العلمي:أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف الجامعة، حيث إنالجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى إلى ظهور المؤسسة الجامعية حيث يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد **(نمور ،2012،ص31)**

7-3خدمة المجتمع :في عالمنا المعاصر الذي يميزه التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والسعي الدائب إلى المزيد من الرقي وتحقيق أعلى درجات الرفاهية وفي أي مجال إلا وأنها تقوم على العلم والمعرفة ، وما دامت الجامعات هي المؤسسات المنوط بها تقديم العلم فلا شك إنها هي المسئولة عن تهيئة أسباب التنمية الشاملة وتقديم أبحاث ومعارف والخبرات لدفع عجلة التنمية والتقدم من خلال تطوير البحث العلمي وتوجيهه بما يخدم المجتمع والنهوض به ومعالجة مشكلاته وتنمية قطاعاته. **(فلوسي2014، ص3)**

7-4 الوظائف الاقتصادية

ومن بين الوظائف الاقتصادية التي تساهم بها الجامعة تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد القوي العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة لتحقيق التنمية الاقتصادية .

- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات والطموحات التنموية في المجتمع .
- إعداد الباحثين في مختلق مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجية مما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار. **(يوسف2008 ص41)**

7-5الوظائف السياسية:

التقرير العالمي لليونسكو حدد وظائف التعليم العالي فيما يلي:

المادة 01:

- **وظيفة التربية:**التكوين والبحث، المساهمة في التطور الدائم وتحسين المجتمع، تماشيا مع احتياجات الحاضر والمستقبل.

- **إنتاج ونشر المعارف:**من خلال البحث العلمي لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي الاجتماعي والاقتصادي.

- **محافظة وترقية القيم الاجتماعية:** لدى الطالب من خلال تكوينها، وتربيتها بداخلهم ومساعدتهم على فهم الثقافة الوطنية والعالمية، في إطار المواطنة والديمقراطية.

المادة 02 :

الدور الأخلاقي – الاستقلالية، المسؤولية والتطلع إلى المستقبل – .العمل بأخلاقيات التعليم العالي والصرامة العلمية والثقافية– .

التفكير: استخدام الإمكانيات الثقافية و الأخلاقية لمناصرة و نش القيم العالمية ،السلام – العدالة – الحرية – المساواة – التضامن.

معرفية:تعمل على تكوين مختصين بتنمية القدرة على التفكير و الملاحظة العلمية و تزويدهم بمعلومات تنفعهم في الحياة المهنية.

وجدانية وذاتية:تساعد الفرد على اكتشاف ذاته ومعرفة اتجاهاته لتعديل سلوكه ليصبح قادرا على مواجهة الصعوبات بموضوعية.

عملية:إن المعارف المكتسبة في الجامعة تستعمل فيما بعد في الحياة العملية، سواء لكسب الدخل أولتوزيعه بطرق رشيدة.

اجتماعية:صنع طالب اجتماعي يسعى للحفاظ على استقرار واستمرار مجتمعه .

(بولقرارة ،2010 ص38)

ملخص الفصل:

تعتبر الجامعة في العصر الحالي من أهم المؤسسات علي الإطلاق، كونها أعلي هرم التعليم وأرقي وأوسع وأدق مراحلها، وبما تتميز به من وظائف وأدوار لاتستطيع أي مؤسسة في المجتمع تقديمها إلا الجامعة، فبوظائفها الثلاث الأساسية ، نشر العلم والبحث العلمي و خدمة المجتمع فإنها تتصدر مكانة عالية في المجتمع ،فهي حصيلة معرفية وإنتاج علمي لإيجاد حلول لكثير من المشكلات عن طريق البحث العلمي،وبهذه الوظائف تعمل الجامعة لتحقيق العديد من الأهداف من بينها أهداف علمية واقتصادية واجتماعية وتقنية،فهي تمثل أدوات لتحقيق التغيير الاجتماعي وتحقيق التنمية الشاملة.فإذا أردنا نجاح الجامعة في وظائفها ومهامها وتحقيق أهدافها علي المجتمع الالتفات إلى القائم الأول والأساسي في هذه العملية وهو الأستاذ أو الباحث الجامعي فهو العنصر الذي يخدم جامعته ومجتمعه.

الفصل الثالث:البحث العلمي / الجزائر

تمهيد

1-مفهوم البحث العلمي

2- أنواع وخصائص البحث العلمي

3- أهمية وأهداف البحث العلمي

4- مؤشرات وقياس البحث العلمي

5-مراحل تطور البحث العلمي في الجزائر

6-القوانين التشريعية والمؤسساتية في البحث العلمي في الجزائر

7-مخابر البحث العلمي في الجزائر

8-المديرية والوكالة الموضوعاتية للبحث العلمي في الجزائر

9-واقع ومشكلات البحث العلمي في الجزائر والحلول المقترحة

10-نماذج بعض الدول في البحث العلمي

ملخص الفصل

تمهيد:

إن الدول المتقدمة تهتم اهتماما كثيرا بالبحث العلمي بجميع أنواعه ،وتبذل الأموال والجهود في سبيل تطوير أجهزته ومناهجه ووسائله وأدواته ، وقد بدأ ينتقل بصورة نسبية إلى كثير من الشعوب والدول النامية بعد أن نالت استقلالها ،وأكدت سيادتها،وبدأت تحسس طريقها نحو التقدم والرقي ،وتهتم بالكشف عن مواردها الطبيعية والبشرية وتنميتها وزيادة إنتاجها وبدراسة مشاكلها الاجتماعية والتربوية،رغبة في الالتحاق بالدول المتقدمة في المجال العلمي وفي تعويض ما فاتها في عهد التخلف إبان لخضوعها للاستعمار والجهل ،فقد لجأت الدول النامية إلى تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية والنهوض بالبحث العلمي والتطور ولقد أولت الجزائر اهتماما معتبرا لتطوير وتجويد أداء الجامعة والبحث العلمي بهدف تفعيلمساهمتها في الإستراتيجية الوطنية للتنمية. وقد تجسدت في الإصلاحات المتتالية للهيئات الإدارية والعلمية للتعليم العالي والتي حددت كأولوية من أجل إنتاج المعرفة حول القطاعات الاجتماعيةوالاقتصادية والثقافية.

وفي هذا الإطار عرف البحث العلمي شكلين من الحضور في السياق العلمي القومي أحدهما يخص الجامعة التي تحتضن مشروعات البحث فرق البحث التي يديرها أساتذة برتب عالية، وسماهم التشريع الوطني باسم الأستاذ الباحث، وهؤلاء لهم حرية الاختيار موضوعات البحث،ومنضمون في مخبر بحث أو وحدة بحث. بينما مراكز البحوثفهي مؤسسات ذات استقلالية مالية وتعمل في قطاع بحثي متخصص وتنجز أبحاثها وفقا لمتطلبات تنموية بحتة، وقد وسم التشريعالمشتغلين فيها باسم الباحث. وقد أثر تباين المشتغلين في قطاع البحث في مردود ونوعية الأبحاث العلمية الجامعية بالخصوص لاسيما من ناحية قيمتها التطبيقية والمعرفية.

1-مفهوم البحث العلمي

قد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي كما اختلفت وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله وقناعته العلمية.

وعند تناول مصطلح البحث العلمي يلاحظ انه يتكون من كلمتين هما" البحث" و"العلمي"

1-1 - البحث لغة :

البحث من مصدر الفعل الماضي بحث. "ومعناه طلب، فتش، تقصى، تحري، سأل، حاول، اكتشف.

1-2- البحث إصطلاحا:هو الطلب والتفتيش وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.وهو يتطلب التنقيب والتفكير والتأمل وصولا إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه.

أما العلمي فهي كلمة منسوبةإلى العلم والعلم (CIENCE) يعني المعرفة والدرايةوإدراك الحقائق والعلم في الطبيعة هو طريقة تفكير وطريقة بحث أكثر مما وطائفة من القوانين الثابتة وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث وبهذا عبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الانجليزية sientific rsearchti فهو يعتمد على الطريقة العلمية والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب والطرائف المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الإحداث وتكوين الفرضيا وفقا لهذا التحليل فان البحث العلمي يعني عملية تقصي وتنقيب منظمة بإتباعأساليب وطرائق علمية محددة الحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها أو تعديلها.**(ياقوت ،2007ص11)**

ويشير البحث إلى "أي نشاط إنساني هادف مارسه الإنسانمند القديم، فهو سلوك تستلزمه متطلبات الحياة الطبيعية والاجتماعية. وعادة ما يبدأ هذا النشاط بسؤال محير ينتج عن مواجهة موقف خاص أو حادثة عادية أو مثيرة." أي انه "النشاط موجه نحو الوصول إلى إجابات عن سؤال محير، يبدأ بمشكلة وهي عبارة عن سؤال يحير المرء بدرجة يثير عنده رغبة في البحث عن الجواب المناسب). **(حنان ،2018 ص174)**

-**أما العلمي** :فهي كلمة منسوبة إلى العلم ، والعلم scienceيعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائقوالعلم في طبيعته هو طريقة تفكير وطريقة بحث أكثر مما هو وطائفة من القوانين الثابتة وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث.

وبهذا عبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الانجليزية scientific research فهو يعتمد علي الطريقة العلمية والطريقة العلمية تعتمد الأساليب والطرائق المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات.

ووفقا لهذا التحليل فإن البحث العلمي يعني تقصي وتنقيب منظمة بإتباع أساليب وطرائق علمية محددة الحقائق بغرض التأكد من صحتها أو تعديلها. **(محمد ، 2007 ص11)**

ومن أهم تعريفات البحث العلمي التي يستخدمها الكثير من الباحثين والمنتشرة في الكتب والدراسات نذكر منها ما يلي: **البحث العلمي** :هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص و (يسمي الباحث)،من اجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمي (موضوع البحث) ،بإتباع طريقة علمية منظمة تسمي (منهج البحث) بغية الوصول إلي حلول ملائمة للعلاج أو الي نتائج صالحة للتعميم علي المسائل أو المشكلات المماثلة وتسمي (نتائج البحث) . **(خضر1992 ص 17)**

ويعرفه حسانهمحي الدين بأنه سلوك أنساني منظم يهدف الي استقصاء صحة المعلومة أو حادثة مهمة أو توضيح موقف أو ظاهرة معينة أو الوصول حل ناتج لمشكلة أكاديمية أو اجتماعية تهم الفرد والمجتمع . **(حمداوي 2012ص 14)**

-يعرف فان دالين البحث العلمي علي انه محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الإنسان.

ويعرفه ويتني:بأنه استقصاء دقيق بهدف الوصول إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامةيمكن التأكد من صحتها . **(ذوقان2011ص41)**

في تعريف لفاطمة عوض للبحث العلمي يستلزم وجود مشكلة معينة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة يحاول من خلالها إتباع المنهج العلمي لتفسيرها وصولا إلى حقائق جديدة. **(عوض2002 ص26)**

حيث حدد عبد القادر داود العاني مقومات البحث العلمي إلي ثلاث وهي: مشكلة –البحث أو الموضوع البحث – المنهج وطريقة البحث . **(داود , 2014 ص14)**

وفي تعريف آخر البحث العلمي:هو طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدةوالتثبت منالحقائق القديمة والعلاقات التي تربط فيما بينهما أو القوانين التي تحكمها. **(غرايبية,1977ص 5)**

وبصفة عامة فإن اصطلاح البحث العلمي يشمل على نقاط عامة تحدد المفهوم الدقيق لهذا المصطلح فيما يلي:

– البحث عبارة عن عملية تطويع الأشياء والمفاهيم والرموز – انه وسيلة للاستعلام أو الاستقصاء المنظم الدقيق – يقوم الباحث بإجراء بحثه بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة – يهدف إلى التطوير وتصحيح أوتحقيق النظريات أوالمعلومات المتاحة.

(بوحوش,2016ص15)

2–أنواع وخصائص البحث العلمي:

يتمثل الهدف الأساسي للبحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة في الكشف عن الحقائق والوصول إلى المعرفة الدقيقة واستخلاص المبادئ والقوانين العامة،بمختلف الظواهر ويتم ذلك من خلال أحد الأشكال التالية :

أولا: أنواع البحث العلمي:

أ– **أنواع البحوث من حيث طبيعتها:** تنقسم البحوث من حيث طبيعتها إلى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية.

–**البحوث الأساسية:** و هي البحوث التي تجرى بالدرجة الأولى من أجلالحصول على المعرفة و تسمى أحيانا بالبحوث النظرية من أجل الوصول إلى الحقائق، المبادئ، النماذج،

النظريات، التعميمات والقوانين دون الأخذ بتطبيق الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها .

-**البحوث التطبيقية** :وهي تهدف بالدرجة الأولى إلى التوجه إلى ميدان الممارسة والفعل، وتشمل بحوثا طويلة المدى أو قصيرة الأمد، ويقدم البحث العلمي التطبيقي في الجامعات معارف جديدة يمكن توظيفها والاستفادة منها.

ب- أنواع البحوث من حيث مناهجها:إن طبيعة المناهج تفرض علينا تقسيما آخرلأنواع البحوث، فيكون تقسيمها كالأتي :

- **البحوث الوثائقية:** و هي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها متعددة على المصادر و الوثائق كالكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية، وكذلك المواد السمعية والبصرية وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمعة والمنظمة

- **البحوث الميدانية**:وهي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة، ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من هذه الجهات، وعن طريق الاستبيان والاستقصاء أو المقابلة والمواجهة أو الملاحظة المباشرة

- **البحوث التجريبية**:وتجرى في المختبرات العملية المختلفة الأغراض والأنواع، سواء كان ذلك على مستوى العلوم التطبيقية أو حتى بعضاً من العلوم الإنسانية، ويحتاج هذا النوع من البحوث التجريبية إلى ثلاث أركان أساسية هي المواد الأولية التي تجري عليها التجارب، والأجهزة والمعدات المطلوبة لإجراء التجارب، وأخيرا الباحثين المختصينً ومساعديهم.

ج- أنواع البحوث من حيث جهات تنفيذها : أما البحوث من حيث الجهات المسئولة عن تنفيذها فيمكننا أن نقسمها كالتالي : تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة –

- **البحوث الأكاديمية** : وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكادمية المختلفة وهي تنقسم الى : البحوث الجامعية الأولية (الدبلوم) - رسالة الماجستير-الأطروحة (أطروحة الدكتوراه)

- **البحوث غير الأكاديمية:** هي البحوث التي تجرى في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لغرض تطوير عملها ومعالجة المشكلات التي تعترض عملها وهي بحوث لا تشترط الحصول على شهادة معينة من أنواعها:(البحث في الجامعات ، البحث في المؤسسات العلمية الاقتصادية، البحث في المؤسسات العلمية الاجتماعية ، البحث في المؤسسات العلمية الأهلية، البحث في الموضوعات الثقافية). **(سماتي 2019ص17-20)**

د- تصنيف البحوث العلمية:وتنقسم الي بحوث كمية وبحوث نوعية.

- **البحوث الكمية** :تقوم على أساس القياس الكمي للظواهر وتستخدم في إنتاج بيانات رقمية عددية إحصائية وبالتالي ترتبط بالجانب الوصفي الكمي .

- **البحوث الكيفية** (النوعية):فتدخل في سياق البحوث التحليلية التي تتمحور حول إنتاج بيانات عن السلوك الإنساني وتفاعلاته الاجتماعية وتعتمد على الملاحظة الحسية والعقلية والكيفية لهدف الوصول إلى الأسباب الحقيقية. **(أبو زايدة 2018ص42)**

هـ- البحث التطويري: وتوجه هذه البحوث عادة لخدمة الصناعة بشكل مباشر، وتعنى بتطوير الإنتاج وتحسين طرقه وأنماطه وتكنولوجياته، والجهات المعنية بمثل هذه البحوث والتطوير من الشركات والمؤسسات الصناعية، إضافة البعض مراكز البحوث والجامعات بالتعاون مع الصناعة.

و- البحث العسكري : وهذا النوع من البحوث موجه لتطوير القوة الدفاعية للأقطار المختلفة وربما للأغراض الهجومية والعدوانية في بعض الدول ، وتتسم هذه البحوث بالسرية التامة. **(رمزي ,1999ص6)**

ثانيا: خصائص البحث العلمي

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لابد من توافرها :

أ- **الموضوعية** : وتعني النضرة إلى الأمور العلمية البحثية وكل ما يتعلق بالمنهجية أو البحث أو التحليل أو الصياغة بمعني حياده التحليل وعدم التحيز.

ب- الحياد و التجرد :يجب علي الباحث أن يكون حياديا في جميع مراحل بحثه ليثبت عمليا مدي حيادة تجرده لتجعل لبحث العلمي أكثر دقة في تحديد النتائج العلمية.

ج-التعميم والتكرار: يكن في شكل تعميم وتطبيق النتائج والقوانين التي يصل إليها الباحث في ملاحظته للظاهرة علي الظواهر المشابهة.

د-التنبؤ والتخمين : يعني استخدام النتائج المتوصل إليها في التنبؤ بظهور حالات وظواهر مستقبلية مما يسهل علي ذوي الاختصاص مواجهتها توفير حلول لها.

هـ-التنوع والتعدد : تنوع البحوث العلمية والموضوعات حيث تختف بحوث العلوم الطبيعية والكونية والتطبيقية عن نظيراتها في العلوم الاخرى.

و-الدقة والتحديد :وتكون في صورة ضبط مشكلة البحث وفروضه وأهدافه والإجراءات والوسائل والأدلة البراهين بغرض توجيه الباحث ومساعدته في تحديد توجه بحثي.

(لوني 2019 ص 75)

2- أهمية و أهداف البحث العلمي

يلعب البحث العلمي دورا أساسيا في عصرنا الحاضر، بوصفه وسيلة لتطوير المعرفة والتجديد والابتكار والاختراع ،فبفضله تمكنت بعض الدول أن تحقق تقدما كبيرا والانتقال من التخلف إلى مصاف الدول المتقدمة وتنحصر في:

أولا-أهمية البحث العلمي

أ- **بالنسبة للباحث:**

زيادة الثقافة والمعرفة من خلال مجموعة البيانات والوثائق والمصادر والمراجع المتعددة حول البحث العلمي، فكلما زادت المعلومات حول الموضوع أصبح الباحث متفوق.

- الإدراك الصحيح لموضوع البحث والتعمق فيه ليتمكن من دراسته .
- معرفة المجال الذي يناسب الباحث من خلال المواضيع التي تناسبه ،فالبحث لا يتعلق

فقط بمجرد إتمام الدراسة ونشرها بل يحدد الحقوق العلمية التي يرغب بإدخالها في المستقبل – القدرة علي الإنجاز بشكل فردي أو جماعي حيث يتمكن الباحث بواسطة انجازه للبحوث من تعلم كيفية الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقه وبين التنسيق في العمل كمجموعات. **(لوني،2019،ص 42)**

ب–أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع

تتلخص أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:

– تزويد المجتمع بالعلم والمعرفة ونشره والانتفاع به وبفوائده التطبيقية

– التخطيط ووضع الاستراتيجيات في جميع نواحي الحياة هو السبيل الوحيد للارتقاء بالمجتمعات الإنسانية وازدهارها.

- البحث العلمي يضمن الاستمرارية والتقدم والتطور .
- يفيد في التغلب علي الصعوبات الحياتية والتنموية. **(حفحوف2008ص82)**
- ويتبين مما سبق أن البحث العلمي له أهمية كبيرة في التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في التغلب على بعض مشاكله والتي تعترض تقدمه ، ومن أهمية البحث العلمي أيضا تصحيح المعلومات عن الظواهر وكيفية حدوثها والتغلب على الصعوبات التي تواجهها . **(عبد المجيد 2000 ص19)**

ثانيا: أهداف البحث العلمي:

– الرغبة في خدمة المجتمع – الرغبة في التعرف علي الجديد واكتشاف المجهول – الرغبة في مواجهة التحدي لحل مسائل غير محلولة – الرغبة في الحصول علي درجة علمية أو أكاديمية – توجهات المؤسسة وظروف العمل لإجراء البحوث والدراسات حل مشكلة تواجه الفرد أو الجماعة أو المجتمع. **(عليان،1990ص20)**

وقد حدد وعد شوكت محمد أهداف البحث العلمي كما يلي:

إن البحث العلمي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

–فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة الإنسان.

النهوض بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً والإسهام في تنميته.

-الاهتمام بقضايا التقدم العلمي، والثقافي للجامعة، وتطوير رسالتها الحضارية في المجتمع.

-تطوير إمكانيات الإنسان وقدراته المادية.

-تعميق التلاحم والاحتكاك العلمي بين المؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بقضايا البحث العلمي.

-تقديم خبرات الجامعة واستشاراتها ومخرجات عملياتها البحثية لمشروعات التنمية المحلية.

-وصف الظواهر دون التدخل في مجرياتها، -استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة

(وعد ,2014 ص79)

4-مؤشرات قياس البحث العلمي

4-1- الإنفاق على البحث العلمي

إذا كانت المخرجات العلمية هي المعيار الأساسي لقياس مستوى جودة البحث العلمي في أي دولة فإن حجم المدخلات و نوعيتها التي يعكسها أساس مستوى الإنفاق على التعليم عموما والتعليم العالي والبحث العلمي خصوصا، يشكل العصب الحساس في أي إستراتيجية لتطوير البحث العلمي ولا سيما في مجال العلوم الدقيقة، يستخدم في قياس فعالية عملياتالإنفاق على البحث العلمي والتطوير ، والمؤشر الأكثر شيوعا يتمثل في نسبة ما ينفق على البحث العلمي والتطوير قياسا إلى الناتجالمحلي الإجمالي، فإذا كان الإنفاق على البحث العلمي والتطوير أقل من 1 ٪من الناتج الوطني فإن التأثير المرجو من تلك البحوث سوف يكون محدودا.

4-2-الإنتاج العلمي يعد الإنتاج العلمي مؤشرا مهما لقياس واقع البحث العلمي والذي اعتمدته منظمة اليونسكو كأحد المؤشرات لتقييم البحث العلمي.فالهدف الأسمى من البحث العلمي هو إنتاج المعارف الجديدة واستغلالها لتحقيق النمو المعرفي، والذي أصبح الميزة الأساسية للمجتمعات الحديثة والذي تجلى في الانفجار المعرفي والتدفق الكبير للمعارفوالتكنولوجيا المتطورة ،يتجلى إنتاج المعارف واستغلالها من خلال استغلال حجم

البحوث والنشريات العلمية وبراءات الاختراع والتي من شأنها تحقيق أهداف البحث العلمي، كما يسهم الإنتاج العلمي في الحكم على التطور العلمي والتحكم التقني لدول العالم، كذلك أن مكانة الجامعات أيضا تقاس بحجم إنتاجها العلمي من البحوث والدراسات وبراءات الاختراع.

4-3- النشر العلمي

يتسم مؤشر النشرالعلمي بدلالات واضحة على مستوى ونوعية المعرفة والتقدم العلمي، ويمكن من خلاله قياس الإنتاجية العلمية والمستوى العلمي للأفراد والمؤسسات العلمية،

ولعل من أفضل السبل لضمان صدقيه حول الإنتاج العلمي لأي دولة أو مؤسسة، الاقتداء بالمنهج المتبع على الصعيد العالمي، والذي سيتعين بقواعد المعلومات المتخصصة، بالإضافة إلى قياس الإنتاجية العلمية.

4-4- براءات الاختراع

تعرف براءة الاختراع على أنها الشهادة التي تمنحها الدولة بواسطة هيئة عمومية مختصة للمخترع، كي يثبت له حق احتكار استغلال اختراعه ماليا ولمدة زمنية محدودة وفي ظروف معينة ،وبذلك فهي تمثل المقابل الذي تقدمه الدولة والمجتمع ككل للمخترع تقديرا حق خاص ومطلق قانونا على الاختراع، وتتم حماية الاختراع من طرف الدولة بشرط أن للمخترع على حقه المالي نظير جهود البحث والتطوير التي قام بها.

4-5- أعداد الباحثين

يعتبر الموارد البشرية عالية التأهيل والكفاءة والخبرة من أهم مدخلات ومقومات العمل في الأنشطة البحثية والتطويرية والإبتكارية، وبما أن هناك علاقة تكامل بين منظومة التعليم ككل والتعليم العالي على وجه الخصوص ،ودورها في نشر المعرفة وبين منظومة البحث العلمي ودورها في إنتاج المعرفة، حيث يتم إعداد وتدريب باحثي المستقبل خلال مراحل التعليم المختلفة خاصة في مرحلة التعليم العالي. **(سماتي، 2019ص28)**

5-البحث العلمي في الجزائر

5-1- مراحل البحث العلمي في الجامعة الجزائرية

بادرت الجزائر مؤخرا إلى انتهاج سياسة بحثية تختلف تماما على تلك التي كانت معتمدة ،حيث يشكل قطاع البحث العلمي إحدى التنظيمات التي يوكل لها الدور الحيوي داخل النسق الاجتماعي في رسم مسار تنموي يهدف من خلاله وضع أولويات التنمية على مستوى كافة الخطب السياسية والنصوص الرسمية وذلك عبر مراحل: **(خينش 2011 ص 73)**

المرحلة الاولى :

يمثل الفكر العلمي تقاليد حضارة الشعب الجزائري وتتمكن دائما من التعبير والتأكيد على وجوده عبر عدة قرون.ان ثورة نوفمبر 1954 التي واصلت مشروعا اجتماعية مبنيا على الحرية والاستقلال والعدالة والمساواة وقد وضعت كمبدأ استرجاع الشخصية الوطنية بكل مقوّماتها ومكوّناتها والرّوح العلمية والمشاركة في الحركة العالمية لتطوير معرفة العلوم والتقنيات التي تشكل أحد العناصر الأساسية التي كان من شأنها تمهيد وبناء المستقبل، والجزائر لم تكن تتوفر غداة الاستقلال إلا على جامعة واحدة وإطارات بعدد ضئيل استدعوا إلى عملية إعادة البناء الوطني.

وقد واصلت بعض مراكز البحث الموروثة من العهد الاستعماري، نظام البحث، لكن لم تستطع بأية حال تشكيل قاعدة انطلاق من أجل تأسيس نظام وطني للبحث العلمي، لذا اكتفى فقط بتكوين الإطارات وأخذ على عاتقه تسيير بعض مراكز البحث العلمي الموروثة. وحلّت هيئة التعاون التي أنشئت عام 1967، لتسيير مراكز البحث الموجودة وذلك بالتعاون معهم وتكفلت وزارة التعليم العالي بإدارتها، كما أسس مجلس مؤقت للبحث العلمي عام 1972 . **(بن عزوز ،2019ص4)**

المرحلة الثانية 1973 :

أخذت الجزائر تحاول تطوير البحث العلمي وأساليبه، فـ" استطاعت الجزائر سنة 1973 من إنشاء المجلس الوطني للبحث، الذي تتمثل مهمته الأساسية في كونه هيئة تجمع بين

الباحثين والجامعيين في كل الاختصاصات والقطاعات التي يعنيها البحث العلمي، وكان هذا الجهاز مدعما بالمنظمة الوطنية للبحث، التي كانت بمثابة الجهاز التنفيذي منظمة التعاون العلمي له، والتي أنشأت إثر المرسوم الوزاري في 02/01/ 1974 لكي تعوّض الجزائري الفرنسي–المنحلّة، أخذت الجزائر تحاول التنصّل من التبعية الفرنسية في مجال البحث العلمي فجمعت الباحثين لكي يتبادلوا وجهات النظر وتتكاثف الجهود، فتؤسس بذلك مرحلة البحث العلمي فيما بعد الاستقلال وتصدر قرارات حاسمة تنعش البحث العلمي ،وتجعله قوة وطاقة اجتماعية واقتصادية وسياسية بصناعة القرار العلمي والاعتماد على الإمكانات الخاصة . **(مشحوق،2012ص64)**

وانطلقت هذه المنظمة بتعبئة هيئة التدريس في الجامعات الثلاث(جامعة الجزائر،وهران وقسنطينة) أماالمجلس الوطني للبحث فقد بادر بفتح مناقشات حول محتوى برامج البحث، خاصة تلك المتصلةبالقطاعات الحساسة بالنسبة للجزائر، ومع ذلك الإشارة إلى أن المخطط الوطني الأولى للبحث العلمي والتقني تميز بعدة نقائص نتيجة عدد من العواملأهمها :عدم تحديد الأولويات، عدم التحكم في تنظيم البحث والتقديرات المالية للطاقة البحثية ، وفي سنة 1979 وصلت الطاقة البشرية للبلاد فيما يخص عدد الباحثين إلى مستوى متواضع 622مدرس، باحث في التعليم العالي و 44 باحث في القطاعات الأخرى وفي نفس السنة بلغت الاستثماراتالمجمعة للمنظمة الوطنية للبحث العلمي 166 مليون دينار فقط .

واعتمد المجلس الوطني للبحث اللجنة الدائمة للتخطيط، ومن المهام التي أسندت إليها اختيارمشاريعالبحث والتحكيمات الضرورية لوضع المخطط الخماسي 1980_1984 الخاص بالبحث، لقد سمحت الإجراءات المتبعة في تحديد هذا البرنامج بتثمين منهجية التشاور حول السياسة العلمية للبلاد.

المرحـلة الرابعة:

محاولات لإعادة تنظيم ودعم البحث العلمي (1984– 1994) وقد مرت بثلاث فترات جاءت كما يلي :

الفترة الأولى (1984_1986)بعد حل المنظمة الوطنية للبحث العلمي تم انشاء محافظة للبحث العلمي والتقني، استفادت هذه الهيئة من الأخطاء السابقة في تنظيم البحث العلمي ولهذا عملت على إنشاء لجنة التنسيق والتخطيط بين القطاعات ، ويمكننا الإشارة إلى أن هذه التجربة الجديدة في العمل أدت إلى تحديد عددمن البرامج الوطنية للبحث العلمي ذات الأولوية، ولقد تم فعلا إعداد برامج وطنية في 20 مجالا .

الفترة الثانية (**1986- 1990**) تلعب طريقة العمل المعلنة أعلاه في تحديد البرامج الوطنية للبحث دورا إيجابيا مما أدى بالحكومة إلى تعويض محافظة البحث العلمي والتقني والمحافظة للطاقات الجديدة بالمحافظة السامية للبحث حيث أسند إلى هذا الهيكل الجديد مهام الهيئتين السالفتي الذكر،بالإضافة إلى العمل على التكيف مع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تمر بها البلاد إلى تلك الآونة، والتي كانت تتطلب إدماج عدد أكبر من الباحثين وتنظيم أحسن للبحث العلمي والتقني وضرورة مواصلة إنشاء مراكز بحث أخرى للتكفل بإشكاليات بحث تهم الاقتصاد الوطني والتي لم يعط لها الاهتمام المناسب مع العلم أنه في عهدها تم الموافقة على 440 مشروع بحث كما أن عدد الباحثين ارتفع إلى 2700 باحث .

الفترة الثالثة(1990_1994) في بداية التسعينات أصبحت الجامعة أمام وضع اجتماعي واقتصادي جديد ،غير متعود عليه(ظهور القطاعات الخاصة، اقتصاد السوق) ومن أجل رسم إستراتيجية مناسبة للتعليم العالي والبحث العلمي مع هذا النموذج الجديد للمجتمع، عملت الدولة على إحداث مكان المحافظة السامية للبحث التابعة لوزارة التربية سنة 1993 وأخيرا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة1994

المرحـــلة الخامسة: بداية البرمجة الوطنية للبحث العلمي 1994_فما فوق

بدأت البرمجة الوطنية للبحث العلمي تظهر في أدبيات سياسة البحث العلمي في الجزائر مع ظهور المحافظة الوطنية للبحث العلمي والتقني سنة 1984 مع العلم أن إعداد هذه البرامج حتى عودة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من مواضيع واقتراحات تعمل السلطة

العليا على المصادقة عليها، تصبح فيما بعد تعرف بالبرنامج الوطني، لقد اتضح أن هذه الطريقة غير فعالة بسبب الحدوديات المرتبطة بها،إذ أن تجميع العديد من مشاريع البحث لاتؤدي بالضرورة إلى تجانس بنيوي للبرنامج ،لأن مشاريع البحث المقترحة في كثير من الأحيان نجدها لا تستجيب إلى خصوصيات أولويات التنمية الوطنية، بل تعتبرعلى تصورات قطاعية ضعيفة ومعزولة ،وتجدر الإشارة إلى أن تنظيم البحث العلمي والتقني في الجزائر تبنى تنظيما جديدا وإستراتيجية متكيفة ،تعتبر خلاصة للتجربة المحلية الاجتماعية في هذا الميدان والمليئة بالمحاولات والإخفاقات والنجاحات، وستؤدي هذه الإستراتيجية إلى إعادة هيكلة المديريات الثلاث المشرفة على البحث مع العلم أن هذا التصور الجديد جسد في مشروع قانون وافق عليه مجلس الحكومة وتم اعتماده من طرف المجلس الوطني الشعبي، وتجدر الإشارة إلى المرحلة الثالثة السابقة الذكر في الواقع مرحلة تحضيرية للانطلاق في تطبيق هذه الإستراتيجية في تطور وتدعيم مكانة البحث العلمي والتقني في المجتمع وقبل كل هذا فإن البحث العلمي يسعى دائما إلى التطور وتسعى الدولة دائما إلى تطوير هذا البحث الذي يمثل مواكبة التطورات الخارجية والبقاء في الدورة التنموية والتطور الحاصل في المجتمعاتالعالمية الأخرى. **(بولقرارة 2018ص28)**

6-القوانين التشريعية ومؤسسات البحث العلمي في الجزائر:

6-1- القانون –برنامج 11-98 حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

خلال الفترة التي سبقت 1998 ، أهدرت منظومة البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في الجزائر للضعف وعدم الاستقرار، إذ لم تخصص لها سوى % 28,0 من الناتج الوطني الخام، و الأمر الذي نتج عنه العديد من السلبيات منها:

- 1قلة الإنتاج العلمي من منشورات و مجلات و دراسات علمية.
- 2قلة براءات الاختراع المسجلة من طرف الباحثين لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية
- 3ضعف النماذج المبتكرة في مراكز البحث و التطوير .

يمكن اعتبار الفترة الممتدة من 2001- 1998 لسياسة البحث العلمي في الجزائر بمثابة انطلاقة فعلية لربط علاقة البحث العلمي و التطوير التكنولوجي بالتنمية الشاملة للبلاد ، و ذلك على نطاق أوسع شمل . كافة الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و العلمية و التكنولوجية وعلى هذا الأساس ، اعتمدت الجهات الوصية تشريعا جديدا ، يتعلق بالقانون و البرنامج الخاص بالبحث العلمي و التطوير التكنولوجي الممتد من الفترة 1998 إلى 2002 ، و تنص المادة الأولى منه : يحدد هذا القانون و البرنامج المبادئ المتعلقة بترقية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي ، و كذا التدابير و الطرق و الوسائل الواجب توفيرها لتحقيق الأهداف و البرامج المسطرة للفترة الخماسية.2002 - 1998 و يهدف هذا القانون أساسا إلى:

- 1 تدعيم القواعد العلمية و التكنولوجية بالبلاد.
- 2 تحديد و توفير الوسائل الضرورية للبحث و التطوير.
- 3 العمل على تثمين نتائج البحث.
- 4 دعم و تمويل الدولة لكل الأنشطة المتعلقة بالبحث و التطوير ولقد جاءت المادة الثالثة من هذا القانون لتؤكد أن هدف البحث و التطوير يكمن في تحقيق التنمية الاقتصادية ،الاجتماعية الثقافية، و التكنولوجية للبلاد، وذلك عن طريق وضع خمسة و عشرون (25) برنامجا للبحث و التطوير ينقسم كل برنامج إلى ميادين و كل ميدان إلى محاور و كل محور إلى مواضيع وكل موضوع إلى مشاريع بحث، و تقوم بإنجاز كل مشروع أو مشاريع بحث فرقة بحث أو أكثر و تصنف هذه البرامج كما يلي:

- **1برامج وطنية للبحث ما بين القطاعات:**

و تخص الزراعة ، التغذية، الموارد المائية ، البيئة، التنقيب و استغلال و تثمين الموارد الأولية ، وتقويم الصناعات، العلوم الأساسية، البناء و التعمير،التهيئة العمرانية ،الصحة و النقل ، التربية و التكوين، اللغة، الثقافة و الاتصال، الاقتصاد و التاريخ و القانون و العدالة ، المجتمع و السكان.

- 2برامج وطنية للبحث المتخصص:

و تتعلق بالميادين التالية : الطاقة ، التقنيات النووية، الطاقة المتجددة وتكنولوجيا الإعلام، التكنولوجيات الصناعية و الفضائية و تطبيقاتها ، الاتصالات اللاسلكية، المحروقات ، التكنولوجيات الحيوية .

-الإجراءات المتخذة لتجسيد الأهداف المحددة في القانون البرنامج: من بين الإجراءات المتخذة و التي تم وضعها حيز التطبيق

- 1الأداة التشريعية و التنظيمية و المؤسساتية:

إذ تم إصدار عدة مراسيم تنفيذية نذكر أهمها:

-المرسوم التنفيذي رقم 98/137 المؤرخ في 03 مايو 1998 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث و التطوير التكنولوجي و تنظيمها و سيرها .و تتمثل مهامها حسب المادة الرابع) 04) في إطار الاتصال مع الهياكل و الهيئات المعنية بتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتنمية التكنولوجية ، لاسيما عن طريق تحويل نتائج البحث وتثمينها

-المرسوم التنفيذي رقم 99/243 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999 و المحدد لتنظيم اللجان القطاعية الدائمة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.

-المرسوم التنفيذي رقم 99/244 المؤرخ في31 أكتوبر 1999المحدد لقو اعد إنشاء مخابر البحث و تنظيمها و سيرها.

-المرسوم التنفيذي رقم 99/257 المؤرخ في 16 نوفمبر 1999 المتضمن كيفيات إنشاء و تنظيم و سير وحدات البحث العلمي.

-المرسوم التنفيذي رقم 99/258 المؤرخ في 16 نوفمبر 1999 المتضمن كيفيات إنشاء و تنظيم و تسيير المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي و التكنولوجي

و لقد ساهمت هذه المراسيم فيما يلي:

- 1 إعادة تنظيم كل وحدات و مخابر البحث وفقا للنصوص المشار إليها سابقا وعددها -:
48مؤسسة بحث تابعة للقطاعات الاقتصادية 52 -.مؤسسة بحث تابعة لقطاع التعليم و التكوين العالي 457 -مخبرا تابعا لقطاع التعليم العالي.

- 2 إنشاء اللجان القطاعية الدائمة للبحث على مستوى الوزارات المعنية بالبحث ،وعددها 14لجنة .

- 3 إنشاء اللجان القطاعية المشتركة للبحث و عددها ثمانية) 08) لجان و هي الصحة، الزراعة ، الموارد المائية ، المواد الأولية و الطاقة، التكنولوجيا و العلوم الأساسية ،البناء و التعمير ، القانون و الاقتصاد و التربية و الثقافة.كما لا يفوتنا الذكر أنه في سنة 2000 قررت الجهات الوصية إنشاء وزارة منتدبة للبحث العلمي إذ أسندت لها بعض المهام منها:

-إعداد السياسة الوطنية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وفقا لأهداف و أحكام القانون98- 11.

-دراسة و اقتراح و تنفيذ الترتيبات التي من شأنها تسيير الاستعمال الامثل للوسائل الوطنية للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.

-إعداد ميزانية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي و توزيع التمويلات

-ترقية و تثمين نتائج البحث

-الأداة المالية (التمويل) :

من أجل تحقيق الأهداف المحددة نصت المادة 21 من قانون البرنامج على رفع حصة الإنتاج الوطني الخام من% 2,0 سنة 1997 إلى% 01 خلال الفترة الممتدة من 1998/2002 .

1 ما يلاحظ أيضا أن الإعتمادات المخصصة لميزانية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي عرفت ارتفاعا ملموسا خلال سنة 2000 حيث قدرت بـ 34 مليار دينار جزائري و سمحت بتمويل ما يلي:

-البرامج الوطنية للبحث ذات الصيغة القطاعية و المشتركة بين القطاعات.

– 2 .هيئات ومؤسسات البحث و التطوير قصد تشجيعها على الإنتاج

ويتعن رفع مستوى التمويل المخصص لأنشطة البحث إلى حدود1% من الناتج القومي الخاص قصد:

–تجهيز مراكز ومخابر البحث بالمعدات العلمية والتقنية المختصة

–وضع آليات مالية لتشجيع العاملين في قطاع البحث والتطوير.

–التكفل الفعلي بالموارد البشرية عن طريق تحسين الظر وف المهنية والاجتماعية للباحثين.

–تمويل المشاريع المتبقية التي تحتوي عليها البرامج الوطنية للبحث.

–إنشاء هياكل جهوية لاحتضان وتسيير التجهيزات العلمية الكبرى الممكن استعمالها جماعيا من طرف مختلف مؤسسات البحث.

–اتخاذ الإجراءات التحفيزية ذات الطابع المادي و المعنوي لتشجيع أساتذة التعليم العالي وجلب حاملي الشهادات إلى مهنة البحث.

– 2 .المساعدة المالية والمعنوية للباحثين وللأساتذة الباحثين من أجل نشر نتائج بحوثهم

– 3**الأداة البشرية** : إن سياسة تنمية الموارد البشرية ترمي إلى تجنيد الكفاءات العلمية الوطنية لاسيما بواسطة:

–إعداد دليل وطني للعاملين في حقل البحث العلمي و التطوير.

–رفع عدد الباحثين الدائمين في هياكل البحث عن طريق وضع آليات جديدة محفزة لجلب أكبر عدد ممكن من الكفاءات.

–الاستعانة بالكوادر البشرية الكفاءة الجزائرية العاملة بالخارج.

–وضع الترتيبات الملائمة قصد السماح للباحثين بالتنقل بين مؤسسات التعليم العالي و هيئات البحث الأخرى.

وما يمكن الإشارة إليه هنا أن القوى البشرية العاملة في حقل البحث العلمي خلال سنة 1998باحث في نهاية قدرت بـ 3257 باحثا أي 116 باحث لكل مليون نسمة ، في حين

إرتفعت إلى حوالي 8000 باحث خلال سنة 2000 1 لتصل إلى ما يقارب 11500 سنة2020 **(بوهلال،2017 ص 52)**

6-2- مؤسسات البحث العلمي في الجدول

جدول رقم 01 يوضح تطور مؤسسات البحث العلمي في الجزائر

الهيئة	تاريخ الإنشاء	الجهة الوصية	تاريخ الحال
مجلس البحث	1963	جزائرية فرنسية	1968
هيئة التعاون العلمي	1968	جزائرية فرنسية	1971
المجلس المؤقت للبحث العلمي	1971	جزائرية	1973
الديوان الوطني للبحث العلمي	1973	وزارة التعليم العالي	1983
محافظة الطاقة المتجددة	1982	رئاسة الجمهورية	1986
محافظة البحث العلمي و التقني	1984	الوزارة الأولى	1986
المحافظة السامية للبحث	1986	رئاسة الجمهورية	1990
الوزارة المنتدبة للبحث و التكنولوجيا	1990	الوزارة الأولى	1991
الوزارة المنتدبة للبحث و التكنولوجيا و البيئة	1991	الوزارة الأولى	1991
كتابة الدولة للباحثين	1991	وزارة الجامعات	1992
كتابة الدولة للتعليم العالي و البحث	1992	وزارة التربية	1993
كتابة الدولة للجامعات و البحث	1993	وزارة التربية	1994
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	1994	وزارة التعليم العالي	1999
وزارة منتدبة للبحث العلمي	2000	وزارة التعليم العالي	2012
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	2012	وزارة التعليم العالي	ليومنا هذا

المصدر :الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر خمسون سنة في خدمة التنمية 2012-1962 الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ص89.

7- مخابرالبحث العلمي

لتأطيروتطويرالبحث العلمي،أولت الوزارة الوصية على البحث العلمي في الجزائر أولوية لإنشاء والتكفل بأربع نماذج للبحث العلمي هي:

7-1- فرق البحث الجامعية:التي تعتمدها لجان التقييم الوطنية للبحث العلميCNEPRU وهي عبارة عن وحدات بحث ينشئها أساتذة وذلك عبر عدة مراحل وذلك من طرف الأستاذ الراغب في الحصول على مشروع فتصادق عليه اللجنة العلمية ثو المجلس العلمي للكلية ثم المجلس العلمي للجامعة

7-2- المشاريع الوطنية للبحث PNR و هي عبارة أيضا عن وحدات بحث ينشئها الأساتذة وذلك عبر عدة مراحل هي نفسها الخطوات تقريبا حيث يشترط أساسا أن يكون المتقدم حاصل على دكتوراه ووجود شريك اقتصادي اجتماعي ومؤسسة للتوجيه ويجب أن يكون تابعا لمخبر وذلك لإجراء بعض العقود وثائقية بين المؤسسة الجامعية و بين رئيس المشروع والأساتذة الأعضاء

7-3- اتفاقيات البرامج للتعاون العلمي مع الجامعات الأجنبية التي تنظمها اللجنة المختلفة لتقييم المشاريعCMEP **(خذنة مرجع سابق ص 172)**

8- المديرية العامة للبحث العلمي

8-1- مهام المديرية: تكلّف المديرية العامة، تحت سلطة الوزير المكلف بالبحث العلمي، بتنفيذ السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في إطار جماعي ومشترك بين القطاعات، كما هي محددة في القانون رقم98 - 11المؤرخ في سنة1998، المعدل و المتمم . وبهذه الصفة، تكلف بتنفيذ مجموع أحكام القانون رقم98 - 11، والمتعلقة بالبرمجة والتقييم والتنظيم المؤسساتي وتطوير الموارد البشرية والبحث الجامعي والتطوير التكنولوجي -والهندسة والبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية والإعلام العلمي والتقني والتعاون العلمي وتثمين نتائج البحث والهياكل القاعدية والتجهيزات الكبرى وتمويل البرنامج الخماسي.

8-2- تكوين المديرية: تتكون من أربع (4) مديريات:

أ- مديرية برمجة البحث والتقييم الاستشراف

تتكون من (4) مديريات فرعية:

- المديرية الفرعية لبرمجة البحث و الاستشراف
- المديرية الفرعية للتقييم والتحليل
- المديرية الفرعية للبرامج الدولية للبحث العلمي
- المديرية الفرعية لتنسيق أنشطة البحث بين القطاعات

ب- مديرية إدارة و تمويل البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

تتكون من (4) مديريات فرعية:

-المديرية الفرعية للقدرات العلمية والبشرية
- المديرية الفرعية للموظفين والوسائل
- المديرية الفرعية لتمويل البحث
- المديرية الفرعية لتنظيم البحث

ج- مديرية التطوير التكنولوجي والابتكار

تتكون من (4) مديريات فرعية:

-المديرية الفرعية لتثمين نتائج البحث والتعميم
-المديرية الفرعية للتطوير التكنولوجي والشراكة
-المديرية الفرعية للإعلام والمؤشرات العلمية والتقنية
-المديرية الفرعية للابتكار والرصد التكنولوجيا

د- مديرية التنمية والمصالح العلمية والتقنية

تكون من (4) مديريات فرعية:

-المديرية الفرعية للإحصائيات و تخطيط الاستثمارات
- المديرية الفرعية للتجهيزات
- المديرية الفرعية للهياكل الأساسية للبحث

- المديرية الفرعية لاستغلال وصيانة الهياكل الأساسية للبحث و تجهيزاته.
https://www.mesrs.dz/dgrsdt

8-3- التعـــــريف بالوكالـــــــة:

الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية :هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية واستقلال مالي ،أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-96 المؤرخ في 01 مارس 2012 ، وهي تحت وصاية الوزير المكلف بالبحث العلمي.

كما تحكمها وتنظمها وتسيرها الإجراءات القانونية للمرسوم التنفيذي رقم 11 - 398 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011 الذي يحدد مهامها ،تنظيمها وتسييرها إداريا وكذا موقعها الذي حدد بجامعة علي لونيسي البليدة 02 العفرون.

8-4- مهـــــام الوكـــــالة

في إطار تنفيذ السياسية الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تكلف الوكالة بتنسيق ومتابعة البرامج الوطنية للبحث المنتمية لمجموعة كبرى من التخصصات العلمية التي تكلف بإنجازها مؤسسات وهياكل البحث.

وبهذه الصفة تكلف الوكالة بالخصوص بما يلي:

إعداد برنامجها السنوي والمتعدد السنوات حسب الأولويات المقررة وتسهر على تنفيذه، القيام بإعلان المناقصات حسب المواضيع المقترحة في إطار برامجها ومتابعتها، تمويل مشاريع البحث المقررة من ميزانية برنامجية ، بواسطة اتفاقيات أو عقود ، تشجيع وتنشيط دواليب الدعم والتسيير الإداري والمالي لمشاريع البحث وحلقاته ، المساهمة في التكفل المادي والمالي للتظاهرات العلمية الوطنية والدولية المنظمة في الميادين المرتبطة بنشاطاتها، المشاركة بالإتصال مع الهياكل المعنية في تمويل أعمال تحسين المستوى وتجديد المعارف الضرورية لتحقيق برنامجها، تحديد القائمة الإسمية للتجهيزات المتعلقة بالبرامج الوطنية للبحث المسندة إليها، تطوير علاقات التبادل والتعاون مع أي هيئة وطنية أو أجنبية تعمل

في الميدان نفسه، ضمان نشر نتائج البحث وتوزيعها ، والمساهمة في تثمينها التنظـــيم الإداري للوكـــالة

تنظم الوكالة إداريا بالشكل التالي:

الأمانة العامة، قسم برمجة مشاريع البحث، قسم تمويل مشاريع البحث، قسم تقييم مشاريع البحث ، قسم العلاقات الدولية والإتصال والإعلام.

وهذه الاقسام الاربعة لكل منها ثلاثة مصالح تسيرها وتنظمها إداريا.

كما للوكالة مجلسان إثنان وهما

مجلس التوجيه و المجلس العلمي، و يمثلهما أعضاء من مختلف الهياكل الوزارية الذي يتم تعيينهم من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

جاء مشروع القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لاستكمال المخطط الخماسي (2008-2012) الذي استوجب حينها إعادة سن القانون الأساسي للمؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي. كما جاء ذات المشروع التوجيهي ليحل محل القانون رقم 98-11 المؤرخ في 22 أوت 1998 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي المعدل والمتمم بالقانون رقم 08-05 المؤرخ في 23 فيفري 2008.

هذين القانونين اللذين تضمنا برنامجين خماسيين للبحث، في حين أن مشروع هذا القانون يرتكز على مبدأ التوجيه والمتابعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، إذ أن البحث مستلهم من مختلف المقترحات التنفيذية للبحث (اللجنة القطاعية وما بين القطاعات، والوكالات الموضوعاتية للبحث والمجلس الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي) إن ارتفاع أعداد الباحثين والأساتذة الباحثين، وفتح عديد مراكز البحث وإنشاء الوكالات

والمؤسسات العمومية للبحث العلمي، إلى جانب إقرار العديد من البرامج الوطنية للبحث في شتى القطاعات، سيعطي دفعا للحركية التكنولوجية والتطوير العلمي بالبلاد.

http://univ-eltarf.dz/

9-واقع ومشكلات البحث العلمي في الجزائر

من أين تتبع أزمات البحث العلمي في الجزائر؟ إذا قلنا إن البحث العلمي يعاني من أزمات، فإن هذا يتطلب منا تشخيص الداءوالبحث عن الحلول الناجعة لهذه المشاكل.وباختصار، يمكن تحديد الصعوبات التي يعاني منها البحث العلمي فيما يلي:

المشكل الأول ينبع من التشريع: ونقصد بذلك القوانين والإجراءات الإدارية التي يكون فيها الحرص على التقيد بالنصوص القانونية ،وليس تحقيق الأهداف المنشودة ، إنه من الواضح أن القادة الإداريين يقررون وحدهم أو بمفردهم ما ينبغي أن يتقيد به الباحث، ولا يهمهم ماذا أنتج، وكل ما يهمهم أن يحترم التشريع المعمول به

عدم وجود رغبة أو إدارة لنجاح عملية البحث، ويقصد بهذا، قلة الحرص والمتابعة من طرف المسئولين في كل قطاع، لأن المتابعة اليومية وإظهار الاهتمام بالموضوع تدفع بالباحث أن يعمل بجدية ويتوصل إلى نتائج مرضية لكي ينال رضا وتقدير قادته.

عدم وجود رغبة أو إدارة لنجاح عملية البحث، ويقصد بهذا، قلة الحرص والمتابعة من طرف المسئولين في كل قطاع، لأن المتابعة اليومية وإظهار الاهتمام بالموضوع تدفع بالباحث أن يعمل بجدية ويتوصل إلى نتائج مرضية.

عدم وجود استقلالية مالية لمراكز البحوث، يعني أن الجهة المركزية التي تمول البحث هي التي تفرض شروط الصرف، وقواعد العمل والطريقة التي تراها مناسبة لإنجاز المهام. ولهذا، فإن عملية البحث لا يمكن أن يكون لها معنى، إذا لم تكن مراكز البحوث مدعومة من الجهات الممولة للبحث.

سوء التنظيم والتسيير، والذي يسمى باللغة الإنجليزية Mismanagement، ومعناه أن عملية التوظيف رديئة لأن مصير المنظمة يتوقف على عملية اختيار الباحثين المتخصصين

في حين أننا نوظف كل من يبحث عن عمل يتقوت منه! إن اللامبالاة في التوظيف وعدم التقيد بتقنيات الاختيار حسب التخصص، أفسدت نظام البحث

قلة المؤطرين الأكفاء، ونقصد بذلك المتخصصون المتميزون الذين يمكن أن يتتلمذ على يدهم جيل جديد من الباحثين ويمكنه مواصلة المسيرة بعد رحيلهم أو توقف أعمالهم في مجال إثراء المعرفة، ينبغي أن لا ننسى أن لكل تخصص علمي قادته والمفكرين المرموقين فيهإنهم les encadreurs في البحث، هم الذين يعطون مذاقا لطعم البحث، وهم الذين يتركون بصماتهم العلمية في طلبتهم وقضايا التنمية في وطنهم.

ولهذا، فإن الخطأ الكبير في بلدنا أن تحاول وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جلب الإطارات العلمية المهاجرة إلى داخل الوطن والاحتفاظ بهم كديكور في مكاتب مجهزة بأحدث الأجهزة المكتبية الفخمة. فالمطلوب هو إيجاد بيئة محفزة للعمل داخل المؤسسات الوطنية وتوجيه العناية إلى الباحثين المتواجدين داخل الوطن وإتاحة الفرص لهم لكي يتفوقعلى زملائهم المتواجدين بالخارج.**(بوحوش2009، ص51)**

حيث توصلت الباحثتين صبرينة مزياني ورحمة بن دباش في عنوان المداخلة مشكلة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية ،التحدياتوالأفاق المستقبلية إلى العديد من العقبات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي ويمكن إجمالها في النقاط التالية :

التقليل من قيمة البحث العلمي– نقص التمويل– الفساد الإداري– تفشي ظاهرة السرقة العلمية – سرية الأرقام– هدف البحث – معظم البحوث التي يقوم بها أساتذة الجامعات تتم بهدف الترقية العلمية –بحوث الرفوف :معظم البحوث وخصوصا الأكاديمية لا يتم الإفادة منها ويتم وضعها على الرفوف – إحباط الباحث.

ومن العقبات الأخرى نجد لعل أهمها بيروقراطية التسيير التي تحول دون تحقيق نتائج البحث –عدم تسيير البحث العلمي وفق معايير عالمية في المراكز البحثية– العائق الإيديولوجي الذي يقوم على تزييف الواقع– اعتياد السلطة على عدم الاكتراث بأهمية العلوم .

(زياني واخرون،2017 ص 5)

الحلول المقترحة للنهوض بالبحث العلمي

من أجل النهوض بواقع البحث العلمي في بلادنا كبقية الدول التي تسعى للحاق بركب الدول المتقدمة يتوجب على أصحاب القرار وبالخصوص الوصاية (الوزارة المعنية) القيام بجملة من المراجعات لسياستها الإصلاحية ،التي شرعت فيها بالفعل وذلك بما يخدم الاقتصاد الوطني،ويعيد للجامعة مكانتها وهيبتها المفقودة سواء محليا، عربيا أو دولياً، وتتمثل فيما يلي :

القرار السياسي الوطني وأثره في تشجيع البحث العلمي :من المؤكد بأن قوة الإرادة السياسية هي الدافع الحاسم لتنشيط ودعم البحث العلمي وتطويره ،كما يتطلب من القائمين على ذلك إرادة صادقة وسياسة عقلانية غير ارتجالية ،وذلك بوضع مخطط بالغ الأهمية لبناء قاعدة تحتية صلبة، تتمثل في منظومة تعليم جيدة وشبكة من المؤسسات الصناعية الفاعلة ومراكز بحث متقدمة وكذا إستراتيجية مدروسة لتمويل البحوث العلمية

العلاء من شان العلماء والباحثين:بجد بنا الإشارةإلى ضرورة توفير الحرية التامة للقائمين والمشتغلين بالبحث العلمي في بلادنا وتدليل كل العقبات أمام الباحثين سواء كانت مادية أو معنوية أو معرفية أو سياسية...وكذا العمل على إبعاد شبح الجماعات الضاغطة عن حرم الجامعة وتوفير الحماية للأستاذ والباحث على حد سواء

إرادة المجتمع وأثارها في تبني نتائج البحث العلمي:إنلإرادةأفراد المجتمع من اجل النهوض بالعلم والمعرفة دورا حاسما للغاية فهدف الأبحاث الجادة يكمن في دراسة المشكلات التي تعترض الأفرادوإيجاد حلول ناجعة لها بما يعود بالفائدة على المجتمع لذلك فان مجتمعنا مطالب ببناء جسر من الثقة بينه وبين مجتمع العلماء والباحثين

هجرة الأدمغةوأثرها السلبي على تقدم البحث العلمي:إن رعاية العلماء والباحثين تتطلب من السلطات وضع حد لهجرة الأدمغةأو ما يسمى اندثار المادة الرمادية وينطبق هذا الحال على العقول وان مشكلة هجرةالأخصائيين والفنيين والباحثين والإطاراتوتعد من ابرز العوائق التي تعترض البحث العلمي

الصناعة والاستثمار والبحث العلمي :لقد يسعى الباحثين في تطوير البحوث العلمية وذلك لإيجاد حياة أفضل ومستقبل أكثر، إلاأن ما يلاحظ في الواقع الجزائري غياب رؤية مستقبلية للتعاون بين المؤسسات الإنتاجية ومؤسسات البحث العلمي،كما أنها تفقد لمراكز بحث خاصة ،كما إن استثمار المؤسسات الصناعية في الجانب العلمي لهو غاية ملحة ولن يتأتذلك إلاإذا اقتنع المعنيون بالأمر بذلك .

تمويل البحث العلمي :إن تمويل البحث العلمي يشكل إحدىأهم التحديات التي تواجه المشتغلين بتطوير البحث ،لذا يتوجب على المعنيين وضع إستراتيجية بعيدة المدى للاستفادة من مدخلات الإنفاق على البحث ومخرجاته، حيث نجد أن المشكل المطروح وبإلحاح يتمثل في حجم المخصصات المالية للبحث العلمي الملحق بوزارة التعليم العالي فهذه القضية حرجة للغاية يمكن لنا القول بان القطاعات التي يعهد إليها بتمويل البحث حاليا تتمثل فيما يلي:- الشراكة العلمية بين جامعات الجزائر والدولالأخرى الدولة التي تعتبر الممول الوحيد للبحث العلمي لحد الساعة- القطاع الخاص الذي بقي خارج دائرة الاهتمام رغم توسع نشاطاته على مستوى الوطني -القطاع العام مثل المؤسسات الصناعية والجماعات المحلية -قطاع الأوقاف الذي تم تغييبه تمامالإسهام في حل هذه المشكلة رغم دوره المشرف .

-نماذج بعض الدول في مجال البحث العلمي

النموذج الأمريكي:

يعتبر النموذج الأمريكي من أهم النماذج العالمية، و أكبرها تأثيرا على العديد من جامعات العالم الحديث، و تتميز الجامعات الأمريكية بالحرية الأكاديمية و المزيد من الصلاحيات للفئات الأكاديمية، و إتباع نظام اللامركزية الإدارية، و التشجيع المستمر لكوادرها من قبل الحكومات، وارتباط أبحاثها ارتباط وثيقا بالمجتمع،ومن ثم أصبحت الجامعات الأمريكية مراكز للأبحاث العلمية التي لم تقتصر أنشطتها على المؤسسات الجامعية الأكاديمية بقدر ما ارتبطت معظم الجامعات الأمريكية بالمؤسسات الصناعية و الشركات الكبرى و الإدارات الحكومية ،التي تستفيد استفادة مباشرة من نتائج البحوث الجامعية الأكاديمية لأمر الذي عزز دور الجامعة و استفادت منعمليات التمويل المستمر لأبحاثها الجامعية .

و أهم ما يميز النموذج الأمريكي ظهور صيغة الجامعة الاستثمارية و هي الجامعات التي ترتبط بمراكز تنمية التكنولوجيا أو معاهد التكنولوجيا المتعددة ، ومنها جامعة ستانفورد ،جامعة نيويورك ،جامعة أريزونا وتقوم الجامعة الاستثمارية باستخدام التطبيقات و الأبحاث التي يكون الدافع إليها وجود مشاكل معينة أو نقل نتائج البحوث العلمية من الجامعة إلى مؤسسات و قطاعات الإنتاج...،و من نماذج استثمار نتائج البحث العلمي فكرة الحاضن التكنولوجي (أوستن) والذي أقامته جامعة تكساس كمشروع تعاوني بين الجامعة و الحكومة المحلية للولاية وهو مصممملتحقيق ما يلي :

– أن يكون عاملا مساعدا للتنمية الاقتصادية، و ذلك بتحويل نتائج البحث العلمي إلى ثروة إقتصادية، والتعرف على الأبحاث العلمية و امتدادها إلى المجالات لرئيسية التي تحدد نجاح المشروعات الفنية.

– تكوين بنية أساسية من أعضاء هيئة التدريس و الطلاب لتقويم نتائج الأبحاث العلمية القابلة للإستثمارها و نموها تجاريا .

– نقل البحث العلمي و نتائجه إلى الأسواق خلال فترة زمنية معينة

النموذج الفرنسي :

إن البحث العلمي في فرنسا تموله الدولة، ويكون عادة في مؤسسات التعليم العالي و في الجامعات و مؤسسات البحث العلمي المختصة، و عادة ما يقوم به باحثون جامعيون في مراكز مختصة ، أو باحثون متعاقدون مع الجامعة ، و كان نصيب فرنسا من البحث العلمي العالمي سنة1986 م من 5 %إلى 7 ، % و تحتل فرنسا المرتبة الثانية في أوروبا بعد ألمانيا ، و يتم البحث العلميفي فرنسا في 3 أنواع من المؤسسات هي:

– الجامعات و المعاهد مثل نانسي– تولوز .

– مدارس المهندسين التابعة لوصاية وزارة التربية الوطنية أو وزارات أخرى.

– مؤسسات كبرى خارجة عن الجامعة مثل: متحف التاريخ الطبيعي، المدرسة التطبيقية للدراسات العليا ،مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية ، معهد الدراسات السياسية بباريس،المعهد الوطني للغات و الحضارات الشرقية ...الخ

و تتم سياسة تطوير و تجديد البحوث الجامعية وفق ثلاث محاور أساسية هي:

التكوين : ويعتبر من الأولويات و يتم ذلك ب:

– مضاعفة عدد الدكاترة – تكوين الأساتذة الباحثين – تسهيل تنقل الباحثين من مراكز البحث نحو الجامعات – استقبال الباحثين الشباب خاصة من دول أوروبا الوسطى و الشرقية

– إنشاء برامج للتكفل بالباحثين الشباب – إنشاء نوع من التوازن في الدعم المالي لا سيما بعض التخصصات كالعلوم الإنسانية والاجتماعية التي ظلت حصتها منخفضة .

– زيادة منحة التأطير للباحثين – إنشاء لجنة علمية لدراسة سير البحوث العلمية في كافة جامعات البلاد. (حفحوف 2008،98ص)

خلاصة الفصل

لقد مر البحث العلمي في الجزائر بتطورات عديدة مست كل الجوانب التشريعية و المؤسساتية قصد النهوض بالبحث العلمي ، هذا ما أدى بالدولة الجزائرية إلى تبني سياسة عامة خاصة بالبحث العلمي تهدف من خلالها النهوض بالقطاع ، فمن حيث الجانب القانوني ظهرت العديد من المراسيم و كذا من الجانب المؤسساتي برزت العديد من الهياكل الخاصة بالبحث العلمي ، و لقد تميزت بالتعثر أحيانا و النهوض أحيانا بحكم حداثة التجربة الجزائرية في تنظيم البحث العلمي ،إلا أنها اكتسبت خبرة من الناحية منظومة لتطوير بقطاع البحث العلمي ، إلا أن هذا القطاع يبقى رهين العديد من التحديات التي يجب مواجهتها.

الفصل الرابع :

الإجراءات الميدانية للدراسة

1-الدراسة الإستطلاعية

2- حدود الدراسة

3- منهج البحث

4-مجتمع البحث

5- عينة الدراسة

6- صعوبات الدراسة

7-مجالات البحث

8-أداة البحث

9 - وصف أداة القياس

10-صدق وثباة الأداة

11-الأدوات الإحصائية المستخدمة

ملخص الفصل

1- الدراسة الاستطلاعية :

وللتأكد من مصداقية الأداة المستعملة في الدراسة شرعنا في إجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة متكونة من 10 أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية ، بجامعة الأغواط ، والدراسة الاستطلاعية أو الكشفية تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها ، وهي تساعد في صياغة مشكلة البحث ووضع فرضيات في المرحلة التالية تمهيدا لبثها بحثا معمقا وشاملا .

2- **حدود الدراسة:**تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

2-1- الحدود المكانية:

تمت الدراسة الميدانية في جامعة عمار ثلجي بالأغواط.

2-2-الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020-2021 بتاريخ 9ماي 2021.

2-3-الحدود البشرية:

أجريت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية.

3-منهج البحث :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الشائع الإستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية بغية وصف الظاهرة، محاولة التوصل إلى وضع استنتاج عام وشامل للظاهرة المدروسة.

ويعرف المنهج الوصفي على انه :" المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض والإجابة على الأسئلة بشان الحالة الراهنة لموضوع الدراسة [1].

4- **مجتمع البحث:**

[1]- **محمد مهني غنائم و سمير عبد القادر جاد** ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط1،الدار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة ، 2004، ص 24.

هم جميع الأفراد الذين سوف تجري عليهم الدراسة ويتمثل في دراستنا جميع اساتذة الدائمين كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.

5- عينة الدراسة :

تم استخدام عينة البحث من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، ممثلة في 46 أستاذ دائم، وهي عينة عشوائية بسيطة، حيث نشير أنه تم اختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة .

6- صعوبات الدراسة:

- ✓ وكأي باحث قد تواجهه بعض الصعوبات وقد واجهتنا صعوبات والمتمثلة في انشغال بعض الأساتذة الذين وزع عليهم الاستبيان.
- ✓ قلة المراجع المستحدثة التي تبحث في البحث العلمي والابتكار والتطوير في التعليم العالي.
- ✓ كون الموضوع متشعب صعب الإلمام بكل جوانبه المعرفية.

7-مجالات البحث :

7-1-المجال الزمني :

بدأت دراستنا في شهر مارس 2021 حيث شرعنا في الدراسة النظرية ولقد تم توزيع الاستمارة في شهر ماي 2021 ، وقد دامت مدة التطبيق شهرا كاملا حيث قمنا بجمع أفراد العينة والإجابة على بعض التساؤلات والاستفسارات لإزالة الغموض لدى الاساتذة دون التأثير على توجهاتهم وأفكارهم نحو الإجابات .

7-2-المجال المكاني :

كان مكان الدراسة هو كلية العلوم الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط .

8- أدوات البحث :

خطوات بناء الاستمارة:

- ✓ **الخطوة الأولى:** ثم في البداية الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع والمقاييس التي تناولت هذا الموضوع.

- ✓ **الخطوة الثانية:** قمنا باستخراج ووضع أكبر عدد من الأسئلة التي تقيس واقع البحث العلمي بالجامعة بين محددات النص والهدف العلمي للبحث، وتتضمن الاستمارة ثلاث محاور.

1- محور الاول: الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة

2- محور الثاني: واقع البحث العلمي بالجامعة بين محددات النص والهدف العلمي للبحث.

3- المحور الثالث: البحوث المنجزة لا تخدم تطلعات المجتمع أم العكس.

حيث يطلب من المستجوب أن يضع علامة (×) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل سؤال من الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان.

وبعد إجراء بعض التعديلات على عبارات الاستمارة وتحكيم من طرف أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية، لتصبح في شكلها النهائي تتكون من 28 سؤالا مقسم إلى 3محاور.

9- وصف أداة القياس :

يتألف من الاستمارة المخصصة لقياس واقع البحث العلمي بالجامعة من ثلاثة محاور نبنيها كالآتي:

الاستمارة المحاور	استمارةالبحث العلمي بالجامعة
المحور الأول	الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة
المحور الثاني	واقع البحث العلمي بالجامعة بين محددات النص والهدف العلمي للبحث.
المحور الثالث	البحوث المنجزة لا تخدم تطلعات المجتمع أم العكس.

جدول رقم (02) يبين محاور الاستمارة

9-الصدق والثبات :

9-1- صدق الأداة :

انطلاقا من الوصول إلى نسبة تأكد من الاستبيان في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار عن طريق الوسائل التالية مع العلم أن صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وتعرفه "انستازي ANASTASI " إن صدق الاختبار ويعني ما الذي يقيسه

الاختبار ، وكيفية صحة هذا القياس ، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي يشير إليه " .

9-1-1-صدق الظاهري:

يعتبر من الأنواع الشائع استخداما ويشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجله قياسه، و يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس، ولقياسه بعدها تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صلاحية الاسئلة (5 أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط) ، وبعد ذلك تم تعديل بعض الاسئلة وإضافة أسئلة جديدة لاستمارة لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي بـ 28سؤلا.

9-1-2-صدق الذاتي للاداة :

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	r = 0.77	**
المحور الثاني	r =0.79	**
المحور الثالث	r = 0.87	**

جدول رقم (03) يبين صدق الاستمارة

** دالة عند مستوى 0.01

9-2- ثبات الأداة :

ويعني أن الاختبار الموضوع يتصف بالموضوعية وأنه يعطي نفس النتائج إذا طبق في نفس الظروف وعلى نفس الأشخاص أي انه مستقر من ناحية النتائج ، وأيضا انه دقيق في القياس ، ولا يتناقص مع نفسه بصرف النظر عما يقيسه .

9-2-1-ألفا كرونباخ :

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام " معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار ، أي عندما تكون احتمالات إجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد " **(نصر الدين رضوان 2006 ، ص 177)**

✓ بلغ ثبات استبيان واقع البحث العلمي بالجامعة Alpha = 0.84

طريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار :

هذه الطريقة تتم بإعادة تطبيق أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الأداة ويسمى هذا بمعامل الاستقرار .

قمنا بتوزيع الاستمارة على 10 أساتذة مع كتابة الاسم واللقب حيث أجاب افراد العينة على كل سؤال، وبعد حوالي عشر ايام أعيد الاختبار على نفس الأساتذة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بتطبيق القانون التالي:

$$r = \frac{n(\Sigma x_i y_i) - (\Sigma x_i)(\Sigma y_i)}{\sqrt{n\Sigma x_i^2 - (\Sigma x_i)^2}\sqrt{n\Sigma y_i^2 - (\Sigma y_i)^2}}$$

وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي بين الاختبار القبلي والبعدي .

الاستمارة المحاور	معامل ثبات استمارة
المحور الأول	0.76
المحور الثاني	0.80
المحور الثالث	0.96

جدول رقم (04) : يبين نتائج العلاقات الارتباطية للدراسة الاستطلاعية

ومن النتائج المحصل عليها من دراسة صدق وثبات أدوات الاختبار المطبقة على العينة الاستطلاعية يمكن الحكم صدق وثبات الاختبار بأنه يتميز بدرجة مقبولة مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس ما صمم لأجله.

10- الأدوات الإحصائية المستخدمة :

✓ النسب المئوية : في إطار وصف نسبة تكرار الإجابات في عينة الدراسة ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل الأفراد ولمعرفة النسب المئوية للتمثيل .

✓ معامل الارتباط Pearson : لحساب الارتباطات البسيطة :

$$r = \frac{n(\Sigma x_i y_i) - (\Sigma x_i)(\Sigma y_i)}{\sqrt{n\Sigma x_i^2 - (\Sigma x_i)^2}\sqrt{n\Sigma y_i^2 - (\Sigma y_i)^2}}$$

- ✓ بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي واستعمال البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For Social Science)

ثم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Gronbach في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات) .
- ✓ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات الاساتذة للتعرف على أهم النتائج.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-تحليل البيانات

2- مناقشة الفرضيات

3-الإستنتاجات العامة

تمهيد :

يحتوى هذا الفصل على عرض وتحليل النتائج والتعقيب عنها، واستعراض خصائص كل متغير لعينة الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحثوكذلك تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة وأفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها.

1- تحليل البيانات :

1-1المحور الأول : خصائص العينة

تضمنت الدراسة الحالية متغيرات تصف خصائص عينة الدراسة، يفترض أن لها تأثير وأهمية على متغيرات الدراسة، وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد العينة وتبين الجداول التالية توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المذكور أعلاه وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (05) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
الجنس	ذكور	35	76,1
	إناث	11	23,9
	المجموع	46	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة قدرت ب76,1% بالنسبة للذكور ،ما يقابلها بنسبة23,9% .سجلت للإناث

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول رقم 05 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس أن أغلب المبحوثين من الجنس ذكر، و بالتالي فإن مهنة التدريس في الجامعة يسيطر عليها عنصر الذكور أكثر من الإناث بالرغم من أن معظم الجامعات الجزائرية عنصر الإناث يفوق عنصر الذكور بكثير،زيادة على التفوق .

جدول رقم (06) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الفئة العمرية:

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
الفئة العمرية	25-43	16	34,8
	35-44	24	52,2
	45سنة فأكثر	6	13,0
	المجموع	46	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06)أن أعلى نسبة قدرت بنسبة 52,2% للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (35-44) ، في حين نجد نسبة قدرت34,8%الذين يتراوح أعمارهم مابين(25-34) سنة،كما تليها نسبة 13,0%،بالنسبة للفئة العمرية من 45فما فوق.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية فإن أغلب الأساتذة الدائمين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 44 سنة وذلك راجع إلى أن السن يلعب دورا هاما في المساهم في البحوث العلمية في هذه الفترة العمرية قد يكون الباحث لديه من الإنتاج المعرفي ليقوم ببعض البحوث وملما ببعض المشكلات المجتمعية،في حين نجد الفئة الأدنى يتراوح سنهم ما25-34

أي أن هذه الفئة العمرية هي الفئة التي تستطيع أن تمارس البحوث العلمية واكتساب الخبرات مما تساعدها على إنتاج معرفي تراكمي في حين نجد الفئة اقل أدنى أنها تتراوح أعمارهم من 45 سنة فما فوق فان هذه الفئة التي يمكنها المساهمة في البحوث العلمية وهذا راجع على أنها على دراية بمشكلات المجتمع ولديها تطلعات لانجاز وتطوير للبحوث العلمية .

جدول رقم(07)يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص:

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
التخصص	علم النفس	22	47,8
	علم الاجتماع	23	50,0
	فلسفة	1	2,2
	المجموع	46	%100

ويتبين من خلال الجدول رقم (07) أن أعلى نسبةقدرت ب 50%،بالنسبة لتخصص علم الاجتماع ،تليها نسبة تقدر47,8%بالنسبة للتخصص علم النفس ، وفي الأخير سجلت نسبة2,2%بالنسبة لتخصص فلسفة.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول رقم 07 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص فإن أغلبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الاجتماعية ينتمون إلى تخصص علم الاجتماع 50%و ذلك راجع إلا إن تخصص علم الاجتماع يساهم في انجاز البحوث العلمية وذلك لأنه الأقرب لمشكلات المجتمع ودراسته دراسة سوسيولوجية، ينما تليها فئة المبحوثين بنسبة 47,8% من تخصص علم النفس الذي ساهم في البحوث العلمية من الناحية السلوكية للفرد وذلك اختلاف في النتائج لكل تخصص في حين نجد الفئة الأدنى بنسبة 2,2%تخصص فلسفة وذلك تساهم في تصورات للمشكلات المجتمع من الناحية الفلسفية.

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية:

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	5	10,9
	أستاذ محاضر	33	71,7
	أستاذ التعليم العالي	8	17,4
	المجموع	46	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أن أعلى نسبة قدرت 71,7بالنسبة لأستاذ المحاضيرين، بينما نجد نسبة17،4 ينتمون إلى لأساتذة التعليم العالي،في حين نجد نسبة 10،9 ينتمون إلى للأساتذة المساعدين

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول رقم 08 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الدرجة العلمية فإن أغلبية المبحوثين الذين ينتمون إلى رتبة أستاذ محاضر بنسبة71,7وهذا راجع إلى إن هذه الفئة التي تمتلك درجة علمية تساعده في المساهمة في البحوث العلمية وتطويرها وذلك بمشاركته في المجلات والمقالات المحكمة والدرجة الترقوية من أستاذ محاضر إلى أستاذ التعليم العالي ،في حين نجد الفئة المبحوثة التي تمثلت بنسبة 17,4هم أساتذة برتبة أستاذ التعليم العالي هدا راجع إلى إن هذه الفئة التي تتميز بالأستاذية فقد تساهم في البحوث العلمية وتطويرها وانجاز مقلات ومجلات وندوات داخل وخارج الوطن ،بينما نجد الفئة المبحوثة المتمثلة نسبيا 10،9ينتمون درجة أستاذ مساعد فان هذه لدرجة الخصبة

باستطاعتها المساهمة بالبحوث العلمية المتمثلة في بحوث الشهادات العلي والدرجة العلمية كلها تعتبر بحوث أكاديمية

الجدول رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
الأقدمية	اقل من5سنوات	00	00
	من5الي10سنوات	5	10,9
	من11الى15سنة	33	71,7
	أكثر من 15سنة	8	17,4
	المجموع	46	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن أعلى نسبة قدرت ب 17،7% لفئة الأقدمية التي تتراوح بين (11-15)سنة،بينما نجد بنسبة قدرت17,4% بالنسبة لفئة الأقدميةالتي تتراوح من 15سنة فأكثر، تليها نسبة تقدر10,9% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية ما بين (05-10) سنة ،بينما نسجل نسبة قدرت ب00% للفئة الأقدمية اقل من 6سنوات التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول رقم 09 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية فإن أغلبية المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنة ذلك راجع إلى سنوات الخبرة في الفضاء الجامعي فإنه كلما زادت الأقدمية و خبرة الأستاذ كلما زادت إنتاجيته العلمية و مساهمتهم في الأبحاث و المشاريع التي تفيد الجامعة و المجتمع ، و اكتساب أكثر في المعارف و النظر أكثر إلى المشكلات المجتمع من زوايا مختلفة بينما تليها فئة المبحوثين

التي تتراوح خبرتهم مابين 15 سنة فماكثر يتميزون بخبرة في الانتاج البحوث العلمية ومشاركتهم غي الندوات والمجلات خارج وداخل الوطن بينماتليها الفئة الأقل من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة التي تعتمد على المعارف المسبقة لتكوين إنتاج معرفي تراكمي .

1-2-المحور الثاني: واقع البحث العلمي بالجامعة بين محددات النص والهدف البحث العلمي

6 هل يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي تعمل بها؟

الجدول رقم (10) يبين إجابات العينة على السؤال 6

الإجابة		السؤال رقم6			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	مخبر بحث	16	21,62	37	82,6
	فرقة بحث prfu	20	27,02		
	وحدة بحث	14	18,9		
	مجلات علمية	24	32,43		
لا	لا توجد قوانين تنظم ذلك	2	4,3	8	17,4
	القوانين تعيق ذلك	6	13,0		
	البيئة لا تشجع على ذلك	1	2,2		
المجموع				46	%100

القراءة الإحصائية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (10)أن أعلى نسبة سجلت ب82,6%بالنسبة الذين أجابوا بنعم يؤكدون بوجود البحث العلمي على مستوى الجامعة،

التي يعملون بيها، بنسبة 32,43% مجلات علمية، ونسبة27,02% فرقة بحث prfu، ونسبة21,62% مخبر بحث، ونسبة18,9%وحدة بحث، بينما قدرت نسبة17,4% انه لا يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون بيها لأسباب جاءت، نسبة13% يرون ان القوانين تعيق ذلك ، نسبة4,3% يرون انه لا توجد قوانين تنظم ذلك ، نسبة2,2% يرون ان البيئة لا تشجع على ذلك.

التحليل السوسيولوجي : نستنتج بان أغلبية المبحوثين من الاتساتذة الجامعيين يرون بأنه يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون بها وهذا راجع إلى أن الأساتذة لهم مشاركة في فرق ومخابر و وحدات بحثية علمية وبالتالي نجد أن الأستاذ الباحث قد يساهم في انجاز بحوث علمية على مستوى الجامعة إذا هيئت لهم بيئة مشجعة على ذلك فعن طريق تلك البحوث يمكن تحقيق التنمية والتقدم،في حين الأساتذة الذين يرون لا وجود بحث علمي على مستوى الجامعة وذلك راجع الى أسباب القوانين المنظمة ومشاكل التسيير الإداري والبيروقراطية وعدم ربط العلاقة بين البحث العلمي والجامعة والتي تعيق من انجاز البحوث في البيئة التي لا تشجع على ذلك والقوانين التي تعيق ذلك.

الجدول رقم (11) يبين إجابات العينة على السؤال 7

7 هل ترى ان البحوث المنجزة تندرج ضمن النص القانوني او تخدم اهداف بحثية علمية؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم7	النص القانوني	18	39,1
	تخدم اهداف بحثية علمية	28	60,9
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن أعلى نسبة قدرت ب60,9% من الأساتذة الذين يرون ان البحوث المنجزة تتدرج تخدم اهداف بحثية علمية ، بينما يرى نسبة39,1% أن البحوث المنجزة تتدرج ضمن النص القانوني.

التحليل السوسيولوجي:

– نستنتج أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة الجامعيين يرون بان البحوث المنجزة تخدم الاهداف البحثية العلمية، وهذا راجع على أن المؤسسة الجامعية مؤسسة خاصة بالبحث العلمي ودورها في تنفيذ برامج البحث والتطوير التكنولوجي وبالتالي نجد بان البحوث المنجزة تتدرج لخدمة اهداف بحثية اكاديمية،في حين الذين يرون بان البحوث المنجزة تتدرج تحت النص القانوني وهذا راجع الى الاجراءات التنظيمية والادارية التي تفرض ذالك.

الجدول رقم (12) يبين إجابات العينة على السؤال 8

ماهي العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم8	مرونة النص القانوني	3	6,5
	البيئة المهنية الملائمة	29	63,0
	التوافق بين الأداء البيداغوجي وافاق البحث	14	30,4

	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة ، قدرتأعلى نسبة ب63,0%من الاساتذة الذين يرون أن العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة هي البيئة المهنية الملائمة، بينما يرى نسبة30,4% أن العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة هي التوافق بين الأداء البيداغوجي وافاق البحث، بينما نسبة6,5%العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة هي مرونة النص القانوني.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج أن اغلبية المبحوثين الاساتذة الجامعيين يرون بان العوامل التي تعمل على انجاح البحث العلمي ترجع الى البيئة المهنية الملائمة مما يؤكد ان البيئة الداخلية والخارجية للجامعةوالتفرغ للبحث العلمي للاساتذة وتوفير لهم الموارداالمادية والبشرية المتاحة يكون سببا يساهم في انجاح بحوثهم العلمية،بينما ترى الفئة المبحوثة من الاساتذة الدائمين بان إنجاح البحث العلمي يرجع إلى التوافق بين الأداء البيداغوجي وأفاق البحث العلمي وذلك لتشجيع الباحث بالاشتراك في المؤتمرات والندوات العلميةواكتساب من الخبرة التدريسية ، بينمانجد الفئة المبحوثة من الاساتذة ترجع العوامل التي تعمل على انجاح البحث العلمي ترجع الى مرونة النص وذلك بالتنظيمات القانونية ةالادارية .

الجدول رقم (13) يبين إجابات العينة على السؤال

9 هل تعتقد ان ميزانية الانفاق على البحث العلمي في الجامعة –كافية – غير كافية

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم 9	كافية	6	13,0
	غير كافية	40	87,0
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ **اعلى** نسبة 87% من الأساتذة يرون أن ميزانية الانفاق على البحث العلمي في الجامعة غير كافية، بينما يرى نسبة13% أن ميزانية الانفاق على البحث العلمي في الجامعة كافية.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج إن أغلبية المبحوثين من الأساتذة الجامعيين يرون أن ميزانية الإنفاق على البحث العلمي غير كافية، وهذا راجع إلى نقص التمويل من طرف الجهات الوصية ،مما يؤدي إلى تدني في مستوى البحوث العلمية وعدم تطويرها والابتكار فيها، وعليه فضعف التمويل على البحث العلمي هو نتيجة عدم وجود خطة إستراتيجية واضحة، لذالك لا يمكن للبحث العلمي أن يتم إلا إذا توافر المال اللازم والاهتمام ببيئة مناسبة والعمل على زيادة ميزانية مخصصة له مما اثر على مردودية الجامعة والبحث العلمي بصورة عامة في حين نجد الفئة المبحوثة من الاساتذة ترى بان ميزانية الانفاق على البحث العلمي كافية وذلك راجع على ان هذه الفئة ترى بان بحوث من الزاوية غير تطويرية عبارة عن بحوث اكاديمية تحتبس في الرفوف .

الجدول رقم (14) يبين إجابات العينة على السؤال 10

10هل تساهم الجامعة بتثمين إنتاجية البحوث العلمية ام حبيسة الرفوف ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %،
السؤال رقم10	تساهم في تثمينها	6	13,0
	حبيسة الرفوف	40	87,0
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب87% من الأساتذة يرون أن الجامعة لا تساهم بتثمين إنتاجية البحوث العلمية وهي حبيسة الرفوف، بينما يرى نسبة13% أنالجامعة تساهم بتثمين إنتاجية البحوث العلمية.

التحليل السوسيولوجي:

نستخلص أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين بنسبة87% يرون أن الجامعة لا تساهم في تثمين البحوث العلمية بينما هي حبيسة الرفوف فقط وهذا راجع إلى ان الجامعة اقتصرت على توزيع الشهادات فقط دون الاهتمام بنوعية البحوث وتثمينها نستطيع القول انها لا تستطيع اعتبار الممارسة البحثية ذات مصداقية ولها مكانة ان لم تثمن نتائجها ومساهمتها فعليا في مجالها فالبحوث ليست مجرد نشاط عادي بل هو عامل حاسم فعلي الجامعة ان تدرك اهمية البحوث وتثمينها والاستفادة منها على المدى البعيد والقريب، في حين ترى الفئة المبحوثين من الاساتذة الدائمين بنسبة% 13%أن الجامعة قد تساهم في

تثمين البحوث وذالك راجع الى ندرة البحوث ذات الأهمية التي تخدم المجتمع ولو بنسبة قليلة .

الجدول رقم (15) يبين إجابات العينة على السؤال 11

11 لما يرجع سبب فشل البحث العلمي

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم11	الأستاذ	1	2,2
	النص القانوني	20	43,5
	أسباب أخرى	25	54,3
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب54,3%من الأساتذة يرون أن سبب فشل البحث العلمي في المؤسسة الجامعية ترجع إلى أسباب متنوعة، بينما يرى نسبة43,5% أن سبب فشل البحث العلمي في المؤسسة الجامعية ترجع إلى النص القانوني، بينما نسبة3,4%ترى أن سبب فشل البحث العلمي في المؤسسة الجامعية إلى الأستاذ.

التحليل السوسيولوجي

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون بأن أسباب فشل البحث العلمي ترجع لأسباب متنوعة و مختلفة حسب كل باحث فمثلا إنشغال الأساتذة بالأعباء التدريسية التي تستنزف وقتهم و جهدهم وهناك العديد من المعوقات و المشكلات التي تواجه البحث

العلمي في الجامعة الجزائرية كالبيروقراطية نقص الامكانات المادية والفنية وعدم التفرغ للبحوث العلمية ،عدم التشجيع على الابتكار كلها اسباب تؤثر على نجاح البحث العلمي،بينما ترى الفئة المبحوثة التي تليها ترجع الاسباب الى النصوص القانونية وهذا راجع الى معوقات تنظيمية تعترض نجاح الابحاث اي عدم الحرية الاكاديميةبينما الفئة الادنى من المبحوثين ترجع الاسباب الى الاستاذ وهذا راجع الى ان الاستاذ الجامعي لا يعي باهمية البحث وتطويره بل اصبح اهتمامه فقط العملية التدريسية، ومساره المهني وتحسين مستواه الاجتماعي لارتباطاته بوظائف خارج الجامعة.

الجدول رقم (16) يبين إجابات العينة على السؤال 12

12هل للمشاريع البحثية على مستوى الجامعة لها دوافع تنموية ام تخدم دوافع أخرى

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم12	لتحقيق التقدم والرقي للمجتمع	5	10,9
	من اجل المسار المهني	35	76,1
	معا	6	13,0
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلالالجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب76,1%من الأساتذة يرون أن المشاريع البحثية على مستوى الجامعة من اجل المسار المهني، بينما يرى نسبة13% أن المشاريع البحثية على مستوى الجامعة من اجل المسار المهني وتحقيق التقدم

والرقي للمجتمع معا، بينما نسبة10,9%ترى أن المشاريع البحثية على مستوى الجامعة من اجل تحقيق التقدم والرقي للمجتمع.

التحليل السوسيولوجي

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن المشاريع البحثية على مستوى الجامعة لها دافع المسار المهني و لا تخدم الدوافع التنموية في الجزائر، و هذا راجع إلى أن البحوث لا تعالج المشكلات و القضايا الاجتماعية التي يفرزها الواقع معالجة حقيقية بالإضافة إلى عدم وجود أولويات محددة للأبحاث المطلوبة التي تعتبر في حقيقة الأمر بمثابة حل لمشكلة تخص التنمية ، و إذا كانت التنمية في الجزائر إستراتيجية غير واضحة فقد أصبح الباحث الجامعي يمارس البحث العلمي من أجل مساره المهني و تحسين مستواه الاجتماعي ، وعليه إن العديد من المعوقات التي تقف حائلا دون خدمة التنمية ومن اهمها قلة اهتمام الادارة السياسية بتحديد رؤيةواضحة للمستقبل تبنى على اساسها خطط تنموية وبرامجها بالاضافة الى انفصال الجامعة بمؤسسات المجتمع ودراسة مشكلات قطاعاته عدم توفر بيئة وبنية تحتية مبلائمة للبحث والابداع كل هذا يؤثرعلى مسيرة التنمية .بينما فئة المبحوثة التيى تربى انها تهدف الى تحقيق التطور والرقي هذا راجع لاهمية البحث العاجلمي وعلاقته بالمجتمع والتجديد بما يعود بلنفع للمؤسسات المحلية والعالمية وذالك نتيجة توجيه المختصين بالبحث العلمي بالارتقاء مع متطلبات العصر ،و الاهتمام بمراطز البحث العلمي والمؤسسات المجتمع من تحقيق التغفاعل والتواصل فيما بينهم .في حين نجد فئة المبحوثين الادنى ترجع الاهداف اليهم معا للمسار المهني لتحقيق التطوروهذا راجع الى ان المشاريع البحثية موجهه للجامعة والعنصر الفاعل الاستاذ الجامعي وكل هذا خدمة للمجتمع وقطاعاته لتحقيق التنمية .

1-3-المحور الثالث: البحوث المنجزة لا تخدم تطلعات المجتمع أم العكس

الجدول رقم (17) يبين إجابات العينة على السؤال 13

13هل لديك مقالات في مجلات علمية محكمة

-في حال الإجابة بنعم ما نوع هذه المقالات

الإجابة		السؤال رقم13			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	وطنية	12	30	40	87,0
	دولية	4	10		
	معا	24	60		
لا				6	13,0
المجموع				46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت66,1%من الأساتذة الذين لديه مقالات في مجلات علمية محكمة ما بين وطنية ودولية، بينما نسبة13%من الأساتذة ليس لديهم مقالات في مجلات علمية محكمة.

التحليل السوسيولوجي

نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة من الأساتذة الدائمين ترى أن لديهم مقالات في مجلات علمية محكمة و ذلك راجع إلى نوعية هذه المقالات الدولية و الوطنية معا ، و التي هي عملية جمع إنجازات و إنتاجات فكر الباحث و ترتيبه و تنسيقه و إكتساب الخبرات خارج وداخل الوطن ، و يهدف إلى تحقيق العديد من الغايات و الإحتياجات الباحث و الجامعة و المجتمع و يتم نشر المقلات عبر المكتبات الإليكترونية و المؤتمرات و مواقع للنشر مجلات

علمية و ملتقيات بحثية ، بينما ترى الفئة الموالية أن لديهم مقالات وطنية و ذلك راجع إلى المشاركة في الملتقيات المحلية و الوطنية لدعم خبراته و إكتساب خبرة و تمثيله للإنتاج للفكري و العلمي.

الجدول رقم (18) يبين إجابات العينة على السؤال 13-1

13-1- ما سبب نشرك لتلك المقالات

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم13	اهداف علمية	8	17,4
	اهداف مهنية	15	32,6
	معا	23	50
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 50%من الأساتذة سبب نشرهم للمقالات هي أهداف مهنية وعلمية،بينما يرى نسبة32,6%من الأساتذة سبب نشرهم للمقالات هي أهداف مهنية، بينما نسبة17,4%من الأساتذة سبب نشرهم للمقالات هي أهداف علمية.

التحليل السيسيولوجي :

نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة من الأساتذة الدائمين ترى أن سبب نشرهم لتلك المقالات لأهداف المهنية و العلمية معا و ذلك راجع إلى أن يحصل الأساتذة و الدكاترة بالجامعات لكتاباتهم و نشرهم للمجلات و التقارير و الأبحاث العلمية تزداد لهم فرصة في الترقية إلى مكانة أعلى الوظيفية لتعزيز مصداقية أبحاثه الموثوقة و إكتساب المزيد من

الخبرة داخل و خارج الوطن ، و إكتساب سمعة جيدة للأستاذ الجامعي و وظيفته على مستوى الجامعة ، إنتاج مجلات جديدة في المعرفة و التفكير. بينما ترى الفئة التي تليها بنسبة 32 % أنها ترى سبب نشر تلك المقالات لأغراض مهنية و الوظيفة و المكانة و الترقية ، و تأتي الفئة الأخيرة ترى أن سبب نشر تلك المقالات لأغراض علمية و ذلك راجع إلى مصداقية الأبحاث الموثوقة و زيادة في الخبرة لخدمته و خدمة المجتمع و الجامعة.

الجدول رقم (19) يبين إجابات العينة على السؤال 14

14هل واجهت صعوبات في عملية النشر؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم14	نعم	37	80,4
	لا	9	19,6
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 80,4%من الأساتذة الذين يرون أنهمواجهوا صعوبات في عملية النشر ، بينما يرى نسبة19,6% أنهملم يواجهوا صعوبات في عملية النشر.

التحليل السيسيولوجي :

نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة من مجموع العينة يقرون أنهم واجهتهم صعوبات أثناء نشرهم للمجلات العلمية و ذلك راجع إلى عدة أسباب منها علمية و أخرى عامة مثل غياب الأنظمة الواضحة التي تشجع الباحثين في عملهم والتي يتم نشرها من خلال المجلات ، بالإضافة إلى عدم وجود قوانين مرنة للنشر تجعل من النشر عملية مهنية، و غياب التوعية لدى الباحثين بأهمية إختيار المجلة العلمية ، بينما ترى الفئة المبحوثة من الأساتذة الدائمين

و التي لم تواجهها صعوبات النشر و هذا راجع إلى أن يتطلب منالباحث بعض العلاقات العامة لمعرفة رؤساء أو مديري هذه المجلات حتى يتمكن من الحصول على الفرصة في النشر حيث أصبح الأمر متعلقا بالعلاقات الشخصية.

الجدول رقم (20) يبين إجابات العينة على السؤال 15

15 هل ترتقي البحوث الاكاديمية وتطلعات الواقع الاجتماعي؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم15	نعم	19	41,3
	لا	27	58,7
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول المذكورأعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب58,7%من الأساتذة الذين يرون أن البحوث الاكاديمية لاترتقي وتطلعات الواقع الاجتماعي، بينما يرى نسبة41,3% أن البحوث الاكاديمية ترتقي وتطلعات الواقع الاجتماعي.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج ان اغلبية المبحوثين من الاساتذة الدائمين يرون ان البحوث الاكاديمية لا ترتقي لتطلعات الواقع الاجتماعي وذلك راجع الى ان البحوث الاكاديمبة هي عبارة عن بحوث رففت في صفوف بعيدة لم يتم تثمينها واعطاء حلول للمشكلات ، وذلك ان الواقع الاجتماعي يشكل الارضية الخصبة الحقيقية لانجاز البحوث العلمية والارتقاء بهالان قياس المجتمعات تقاس بمدى انجازها للبحوث العلمية كمؤشر للرقي الحضاري في حين نجد ان الفئة المبحوثةمن الاساتذة ترى بان البحوث الاكاديمية ترتقي لتطلعات المجتمع وهذا راجع الى ان

البحوث الاكاديمية اذا ثمنت نتائجها واعطيت حلولا لمشكلات من الواقع الاجتماعي فذلك انها مؤشر من مؤشرات التطور والرقي.

الجدول رقم (21) يبين إجابات العينة على السؤال 16

16 في رأيك ماهي المعيقات التي تحول دون تطور البحث العلمي ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم16	عدم جودة البحث العلمي	18	39,1
	البيروقراطية	14	30,4
	تكرار في مواضيع البحث	14	30,4
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكو أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب39,1%من الأساتذة الذين يرون أن المعيقات التي تحول دون تطور البحث العلمي هي عدم جودة البحث العلمي، بينما يرى نسبة30,4% أن المعيقات التي تحول دون تطور البحث العلمي هي البيروقراطية، وجاءت نسبة30,4%ان المعيقات التي تحول دون تطور البحث العلمي هي تكرار في عملية البحث.

نستنتج اعلبية الفئة المبحوثة من الاساتذة الدائمين يرون ان المعيقات التي تحول دون التطور البحث العلمي ترجع الى عدم جودة البحوث العلميةوذلك لسبب قلة عدد الباحثين

والمختصين ،افتقار الكثير من المشاريع البحثية،عدم وجود حركة اكاديمية كافية عدم توافر المناخ العلمي المحفز والمشجع ضعف الشراكة المؤسساتية والمخابر البحثية ومعيقات مادية كالانفاق على البحث العلمي معيقات ادارية ،في حين تليها الفئة المبحوثة ترجع معيقات البحث العلمي الى البيرقراطية كثرة العقبات الادارية ذلك من اسباب التي تحول دون تطويره بينما الفئة المبحوثة ترى ان عدم تطور البحث العلمي ترجع الى الالبيروقراطية التي ينجم عنها غياب القوانين واضحة التي تعيق نجاح البحث العلمي.

الجدول رقم (22) يبين إجابات العينة على السؤال 17

17 هل يوجد تنسيق بين مراكز ووحدات البحث وبين مؤسسات المجتمع وقطاعاته ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم17	كافي	2	4,3
	غير كافي	44	95,7
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلالالجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 95,7%من الأساتذة الذين يرون أنهالتنسيق غير كافي بين مراكز ووحدات البحث وبين مؤسسات المجتمع وقطاعاته، بينما يرى نسبة4,3% أنه يوجد تنسيق كافي بين مراكز ووحدات البحث وبين مؤسسات المجتمع وقطاعاته.

التحليل السوسيولوجي :

نستنتج ان اغلبية الفئة المبحوثة من الاساتذة الدائمين ترى بان التنسيق غير كافي بين مراكز ووحدات البحث وبين مؤسسات المجتمع وذلك راجع الى ان مراكز البحث في بحاجة

الى اقامة علاقة وطيدة مع المؤسسات لمعرفة احتياجاتها الكمية والنوعية والتعرف على المشكلات البيئية والتنموية كما ان هذه المؤسسات بحاجة الى مراكز البحث لدراسة المشكلات التي تواجه المؤسسات،في حين نجد الفئة التي تليها ترى انه يوجد تنسيق بين مراكزالبحث العلمي ومؤسسات المجتمع وقطاعاته وذلك راجع مراكز البحث العلمي مرتبطة بما تهدف اليه المؤسساتمن اجل تطوير البحوث العلمية ودراستها دراسة موضوعية.

الجدول رقم (23) يبين إجابات العينة على السؤال 18

18 هل البحوث العلمية لها علاقة بمشكلات المجتمع ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم18	نعم	35	76,1
	لا	8	17,4
	احيانا	3	6,5
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب76,1%من الأساتذة الذين يرون أن البحوث العلمية المنجزة لها علاقة بمشكلات المجتمع، بينما يرى نسبة17,4% أن البحوث العلمية المنجزة ليس لها علاقة بمشكلات المجتمع، بينما نجد نسبة6,5%ترى أن البحوث العلمية المنجزة أحيانا ما تكون لها علاقة بمشكلات المجتمع.

التحليل السوسيولوجي

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن البحوث العلمية لها علاقة بمشكلات المجتمع و ذلك راجع إلى أن البحث العلمي يشكل الاداة التي تدفع الى خدمة المجتمع، فالعديد من المجتمعات حاليا تقوم باستخدام البحث العلمي في حل مشاكلها لأنها أدركت أن الحلول المبتكرة لمجتمعاتنا أصبحت تستخدم البحث العلمي بشكل مقصود في إبتكار الحلول ، و حتى يكون للبحث العلمي قيمة لا بد أن تكون له علاقة مع الواقع ،في حين نجد الفئة المبحوثة من الاساتذة ترى ان البحوث العلمية ليس لها علاقة بمشكلات المجتمع وذلك لراجع الى ان البحث العلمي اصبح ترف فكري لا يطبق على المشكلات الحقيقية التي تعترض المجتمع .

الجدول رقم (24) يبين إجابات العينة على السؤال 19

19 هل تعطي هده البحوث المنجزة حلول ونتائج؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم19	نعم	20	43,5
	لا	8	17,4
	احيانا	18	39,1
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب43,5%من الأساتذة الذين يرون أن هذه البحوث المنجزة تعطي حلول ونتائج ، بينما يرى نسبة39,1% أن هذه

البحوث المنجزة أحيانا تعطي حلول ونتائج ، بينمانجد نسبة17,4% أن هذه البحوث المنجزة لا تعطي حلول ونتائج.

التحليل السوسيولوجي

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن البحوث المنجزة تعطي حلولا و نتائج و هذا راجع إلى أن البحوث في العلوم الإجتماعية تختلف حسب الزمان و المكان ، فحقيقة الواقع وفق أهداف كشفية عن مشكلات المجتمع تهدف إلى بلوغ نتائجها و وضع آليات عمل للإستفادة منها و يفقد البحث العلمي قيمته إذا لم تطبق نتائجه و يعطي حلولا ،في حين ان الفئة الموالية ترى ان البحوث المنجزة احيانا تعطي حلولا ونتائج وذلك راجع الى دور الجامعة ومراكز البحث لتثمين النتائج وذلك نتيجة ربط العلاقة بين الدراسة وواقعها السوسيولوجي او تعترض البحوث العلمية بعض العراقيل من طرف الجامعة او من مراكز البحث ،في حين نجد ان الفئة الاقل ادنى ترى بان البحوث العلمية لا تعطي حلولا وذلك راجع الى عدم الاهمية بالبحث العلمي واهتمام الجامعة بالجانب الأكاديمي و البداغوجي وعملية التدريس.

الجدول رقم (25) يبين إجابات العينة على السؤال 20

20 هل هذه البحوث تتجسد على ارض الواقع ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم20	نعم	7	15,2
	لا	25	54,3
	احيانا	14	30,4
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 54,3%من الأساتذة الذين يرون أن هذه البحوث المنجزة لا تتجسد على ارض الواقع ، بينما يرى نسبة30,4% أن هذه البحوث المنجزة أحيانا تتجسد على ارض الواقع ، بينما نسبة15,2% أن هذه البحوث المنجزة تتجسد على ارض الواقع.

التحليل السوسيولوجي :

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن البحوث العلمية لا تتجسد على أرض الواقع و ذلك راجع إلى أن الجامعة لا تساهم في تنمية المجتمع و خصوصيته على أرض الواقع ، ان عدم السماح للبحث العلمي بالانطلاق لمناقشة القضايا الاجتماعية دقيقة ومحددة من خلال الميدان او الواقع مما ياخذ صفة الاكاديمية المطلقة فعلى مؤسسات البحث كالجامعة او مراكز البحث ان تولي الاهتمام بالبحوث العلمية خاصة التي لها علاقة مباشرة مع الواقع وليس بحوث على رفوف الادراج بينما نجد الفئة التي تليها ان ترى انها احيانا تتجسد على ارض الواقع وذلك راجع الى الحرية الاكاديمية فالباحث اذا لم يجد الدعم من طرف الجهة الوصية فان بحوثه المنجزة لا تتجسد على ارض الواقع في حين ترى الفئة الوالي ان البحوث تتجسد على ارض الواقع .

الجدول رقم (26) يبين إجابات العينة على السؤال 21

21هل يلقى الأستاذ الباحث الاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم21	احيانا	30	65,2
	دائما	00	00
	ابدا	16	34,8
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلالالجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 65,2%من الأساتذة الذين يرون أنالأستاذ الباحث أحيانا يلقى الاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث ، بينما يرى نسبة34,8% أن الأستاذ الباحث لا يلقى الاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث.

الجدول رقم (27) يبين إجابات العينة على السؤال 22

22 ماهي اهداف وخطط وبرامج تطوير البحث العلمي ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم22	لتحقيق التنمية الشاملة	21	16,03
	تطوير الإنتاج العلمي	18	13,74
	لتحقيق الاكتشافات	9	6,87
	حل مشاكل المجتمع	15	11,45
	تحقيق التطور العلمي	13	9,92
	اهداف أخرى	9	6,87
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 16,03%من الأساتذة الذين يرون أن أهداف وخطط وبرامج تطوير البحث العلميلتحقيق التنمية الشاملة ، بينما يرى نسبة13,74% أن أهداف تطوير الإنتاج العلمي ، بينما يرى نسبة11,45%بينما هي حل

مشاكل المجتمع ، بينما يرى نسبة9,92%هي تحقيق التطور العلمي ، بينما يرى نسبة6,87%هي تحقيق الاكتشافات ، بينما نسبة6,87%هي لأهداف أخرى.

التحليل السوسيولوجي :

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن أهداف و خطط و برامج تطوير البحث العلمي هي من أجل تحقيق التنمية الشاملة و ذلك راجع إلى أن البحث العلمي يعتبر أحد الركائز الأساسية للتنمية و الذي تقاس عليه مدى تقدم و تطور المجتمعات ، و لقد تسعى الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات إلى تحقيق أدوارها في التنمية ، و ذلك بوضع برامج و تطوير للبحوث العلمية من خلال توفير البيئة العلمية التي تنمو فيها هاته البحوث ، كذلك على الجامعة أن تقوم بتشجيع إنشاء مخابر و مراكز بحثية متقدمة لدفع وتيرة التنمية و تكوين لجان كفأة من مستويات مختلفة للتقييم الموضوعي للأبحاث العلمية ،ضعف الميزانية اللازمة للبحث العلمي و الإنفاق على .البحث العلمي ربط المخابر بمتطلبات سوق العمل مع الشركاء الاجتماعيين.وضع آليات عمل للاستفادة من نتائج البحوث العلمية.الربط بين الجامعة و مؤسسات المجتمع . في حين نجد أن الفئة من الباحثين ترجع الأسباب إلى ضعف البحوث العلمية و عدم الحرية الأكاديمية.

الجدول رقم (28) يبين إجابات العينة على السؤال 23

23 لما ترجع أسباب عدم الاهتمام بالبحوث العلمية من طرف الباحث ؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم 23	غياب او قلة الحوافز المادية والمعنوية	27	50,94
	الاغتراب الوظيفي	14	26,41
	ضعف الثقة بالجامعة	12	22,64
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 50,94% من الأساتذة الذين يرون أن أسباب عدم الاهتمام بالبحوث العلمية من طرف الباحث هوغياب أو قلة الحوافز المادية والمعنوية، بينما يرى نسبة26,41% أن أسبابالاغتراب الوظيفي، بينما نسبة 22,64% أن أسباب عدم الاهتمام بالبحوث هو ضعف الثقة بالجامعة.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن أسباب عدم الاهتمام بالبحوث العلمية من طرف الباحث ترجع إلى غياب الحوافز المادية و المعنوية ، فالأستاذ الجامعي إذا توافرت لديه جميع الإمكانيات المادية و البشرية و بيئة مهنية علمية متاحة فقد يساهم في

إنجاز مشاريع بحثية أكاديمية تخدمه و تخدم جامعته و مجتمعه و و إنه من الضروري أن يتحصل على مكافآت عن عمله و حوافز مالية لممارسة نشاطه البحثي ، و ترقيته في الدرجات و الرتب ، الانخراط و ممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق و مخابر البحث ، في حين نجد الفئة المبحوثة ترى بأن عدم الاهتمام يعود إلى الاغتراب الوظيفي ، و يحاول الكثير من الباحثين الجامعيين الارتباط بأعمال إضافية خارجية تحول بينه و بين رسالته البحثية ، بينما فئة الأساتذة الجامعيين ترجع الأسباب إلى ضعف الثقة في الجامعة التي أصبحت و كأن الأستاذ الموظف فقط .

الجدول رقم (29) يبين إجابات العينة على السؤال 24

24 هل البحوث المنجزة تخدم تطلعات الأستاذ الباحث ام تحد؟

الإجابة		السؤال رقم24			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم				10	21,7
احيانا	قلة المخابر ووحدات البحث	6	16,67	16	34,8
لا	عدم وجود استراتيجية واضحة	42	66,67	20	43,5
	مركزية القرار	6	16,66		
المجموع				**46**	**%100**

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 43,5%من الأساتذة الذين يرون أن البحوث المنجزة تحد من تطلعات الأستاذ الباحث ، بينما يرى نسبة34,8% أن البحوث المنجزة أحيانا ما تخدم تطلعات الأستاذ الباحث ، بينما نسبة21,7% أن البحوث المنجزة تخدم تطلعات الأستاذ الباحث.

التحليل السوسيولوجي :

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن البحوث المنجزة لا تخدم تطلعات الأستاذ الجامعي أي أن تخدمها و ذلك راجع إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة و بالتالي نجد المهمة الأساسية الأولى للأستاذ الجامعي هي البحث العلمي و أن انصراف الأستاذ للتدريس تضعف فيه نزعته الإبتكارية عكس البحث العلمي الذي يساعده على تنشيط عقله و نمو فكره و هذا ما يعكس الإستراتيجية التي تضعها الجامعة اتجاه الأستاذ الجامعي و العوائق التي تعترضه و التي تؤثر بشكل سلبي على البحث العلمي مثل النصوص و اللوائح الخاصة و غيرها من الآليات التي تحد من تطلعات الأستاذ الباحث ، في حين نجد فئة المبحوثين ترى بأن البحوث العلمية المنجزة التي تحد من تطلعات الباحث تعود إلى أسباب قلة المخابر و وحدات البحث و التي هي من أهم العناصر التطويرية للبحوث الجامعية ، بينما الفئة المبحوثين الأقل منهم ترى الأسباب تعود إلى مركزية القرارات أي الجهة الوصية للبحث العلمي.

الجدول رقم (30) يبين إجابات العينة على السؤال 35

25 هل الكفاءات الموجودة تجد دعم ورعاية كافية من طرف الجهة الوصية لتجسيد الأفكار على الواقع المجتمعي؟

الإجابة		السؤال رقم25			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا	يؤدي الى هجرة الادمغة	5	10,9	39	84,8
	تهميش لهذه الفئة	20	43,5		
	معا	14	30,4		
نعم				7	15,2
المجموع				46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 84,8%من الأساتذة يرون أن الكفاءات الموجودة تجد دعم ورعاية كافية من طرف الجهة الوصية لتجسيد الأفكار على الواقع المجتمعي ، بينما يرى نسبة15,2%أن الكفاءات الموجودة تجد دعم ورعاية كافية من طرف الجهة الوصية لتجسيد الأفكار على الواقع المجتمعي.

التحليل السوسيولوجي

نستنتج أن أغلبية الفئة المبحوثة من الأساتذة الدائمين ترى أن الكفاءة الموجودة تجد دعم و رعاية كافية من طرف الجهة الوصية و ذلك لتجسيد أفكارهم على الواقع المجتمعي و هذا راجع إلى تهميش لهاته الفئة الفعالة في تحسين جودة البحث العلمي و تثمين نتائجها و ذلك راجع لفشل الإستراتيجية البحثية فجاء حسب موقع ساسة بوست التي تهتم بالأبحاث 20 يناير 2021 تحت عنوان "الباحثون الجزائريون سطوع في الخارج و أفول في الداخل " ، حيث أن الأستاذ الجزائري الأقل بحثا في الوطن العربي ، بينما الجزائر تمتلك أكثر من 30 مخبرا علميا و 1400 مختبر داخل الجامعات بكل تخصصاتها من جهة و من جهة أخرى للجزائر باحثين من الطراز العالمي و في مجالات مختلفة ، على سبيل المثال الأخصائي في الطب ألمجهري البروفيسور إلياس زرهوني حيث تم تعيينه مديرا للمعاهد الوطنية الأمريكية للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية في عهد جورج بوش ، نستخلص من ذلك أن الإهمال و الإغفال من طرف السياسة الجزائرية فهي لصيقة بالبحوث العلمية ، فمثلا الجهود البحثية في الجزائر خاصة في جائحة كورونا – كوفيد 19- فلم يكن للجزائريين أية جهود عدا بعض المحاولات الفردية للمختبرات البحثية لابتكار أجهزة التنفس أو صناعة مواد التعقيم.(https.www.sasa) تم الإطلاع بتاريخ 2021/06/24 على الساعة13:00

الجدول رقم (31) يبين إجابات العينة على السؤال 26

26 هل تعتمد الدولة على نتائج بحوث اجنبية كبديل عن البحوث الوطنية؟

المتغيرات		تكرار	نسبة مئوية %
السؤال رقم26	لعدم الحرية الاكاديمية	6	13,0
	مركزية القرارات	15	32,6
	فشل الخطط التنموية	13	28,3
	ضعف البحوث العلمية	12	26,1
	المجموع	46	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 32,6% من الأساتذة الذين يرون أن الدولة تعتمد على بحوث أجنبية كبديل عن البحوث الوطنية مركزية القرارات ، بينما يرى نسبة28,3% ترى بأنها فشل في الخطط التنموية ، بينما نسبة 26,1%لضعف البحوث العلمية ، بينما يرى نسبة13% لعدم الحرية الأكاديمية.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج أن غالبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين يرون أن الدولة تعمد على نتائج البحوث الأجنبية كبديل عن البحوث الوطنية وذالك راجع إلى مركزية القرارات فعلى الجهة الوصية

والمسئولين عن البحوث العلمية أن تدرك مدى أهمية البحوث الوطنية والتي هي نتاج واقع مشكلاتنا وهذا يدل على ضعف الإنفاق الحكومي وعدم تحفيز الباحثين وتهميش ذوي الكفاءات العالية وهي أسباب يجب النظر فيها من طرف مركزية القرارات لان نتائج البحوث الأجنبية لا يتطابق مع واقعنا بينما نجد الفئة الموالية ترجع الأسباب إلى فشل في الخطط التنموية وهذا يعود أيضا سببا على عاتق الدولة اي غياب الإستراتيجية التنموية للبحوث الوطنية في حين نجد ان الفئة التي تليها ترى بان الأسباب ترجع الى ضعف البحوث الوطنية وهذا من طرف الجهة الوصية والإهمال المتزايد بالبحوث العلمية وفي حين نجد الفئة الأخيرة والأدنى ترى أنها أسباب ترجع الحرية الأكاديمية اي السيطرة على الروح الفكرية للباحث وتجمد أفاقه وتطلعاته نحو البحوث الوطنية.

الجدول رقم (32) يبين إجابات العينة على السؤال 27

27 هل لديك تصورات وافاق مستقبلية تخدم بها مجتمعك والبحث العلمي معا ؟

الإجابة		السؤال رقم27			
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
نعم				43	93,5
لا	أسباب ذاتية	1	33,33	3	6,5
	أسباب موضوعية	2	66,66		
المجموع				46	%100

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أعلى نسبة قدرت ب 93,5%من الأساتذة ليس لديهم تصورات وافاق مستقبلية يخدمون بها مجتمعهم والبحث

العلمي معا ، بينما يرى نسبة6,5%من الأساتذة لديهم تصورات وافاق مستقبلية يخدمون بها مجتمعهم والبحث العلميك معا.

التحليل السوسيولوجي :

نستنتج أن أغلبية المبحوثين من الأساتذة الدائمين ترى أن لديهم تصورات وأفاق مستقبلية تخدم المجتمع والبحث العلمي وذلك راجع إلى أن الأستاذ الباحث هو حجر الزاوية وهو الباحث الكفء له سمات شخصية أكاديمية وإدارية وكفاءة تدريسية علمية ومهنية متميزة،وله ثلاث مهام أساسية يؤديها واطلقو عليها بالتاج المثلث وهي إثراء المعرفة وتنميتها(بحوث علمية) نقل المعرفة و المحافظة(التدريس) والاستفادة من المعرفة(التنمية)وان هذه الوظائف هي خدمة للبحث العلمي والمجتمع وتنميته،فلا يمكن للأستاذ أن يقوم بدوره إلا إذا توافرت فيه الإمكانيات لهذا الفاعل والالتفاتة إلى الدور الكبير وتحقيق مطالبه كباحث علمي يخدم البحث العلمي والمجتمع،في حين نجد ان الفئة التي تليها أنها ترى بان الأستاذ ليس لديه تصورات للبحث العلمي وهذا راجع الى طبيعة الأستاذ في حد ذاته وتعود الأسباب الى الذاتية.

4-1- جدول رقم (33): يبين آراء الأساتذةحول مدى وجود بحث علمي واقعيا بالجامعة:

1- آراء الأساتذة حول مدى وجود بحث علمي واقعيا بالجامعة؟

الاحتمالات	الرتبة العلمية							
	أستاذ مساعد		أستاذ محاضر		أستاذ التعليم العالي		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	5	10.9	27	58.7	6	13	38	82.6
لا	/	/	6	13	2	4.3	8	17.4
المجموع	5	10.9	33	71.7	8	17.3	46	100

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن نتائج الترابط بين السؤالين رقم (4-6) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على انه يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي تعملون بها، كانت نسبة 58,7% للأساتذةالمحاضرين، بينما نسبة 15,8% لأساتذةالتعليم العالي، و نسبة 10,9% للأساتذة المساعدين.

اما الاساتذة الذين يرون انه لا يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي تعملون بها، كانت نسبة 00%للأساتذة المساعدين، بينما نسبة 75% للأساتذة المحاضرين، ونسبة 25%لأساتذة التعليم العالي.

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن كل الأساتذة المبحوثين أكدوا على وجود بحث علمي في الجامعة التي يعملون بها، لكن بنسب متفاوتة ، بحيث مثل الأساتذة المحاضرون النسبة الأكبر ب58.7%، بينما أساتذة التعليم العالي فقد مثلوا نسبة 15.8% والنسبة الأصغر والمقدرة ب10.9% فكانت للأساتذة المساعدين، ولعل هذه النسب طبيعية بالنظر للظروف الخاصة بكل فئة، إذ أن كل الأساتذة المحاضرين بصنفيهم (أ) و (ب) معنيون بضرورة البحث العلمي الدائم والمستمر من أجل الترقية للرتب الأعلى والتي لا تتأتى إلا بنشر الأبحاث المختلفة والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات والندوات العلمية وغيرها، بينما يقل ميل أساتذة التعليم العالي لذلك أين يصبح البحث العلمي لديهم رغبة شخصية أكثر منها ضرورة، وبسبب عدم توفر الظروف المحفزة على البحث سواء ماديا أو معنويا نجدهم يميلون للابتعاد عنه شيئا فشيئا ليكتفي أغلبهم بتأدية مهامه البيداغوجية فحسب كالتدريس، أما الأساتذة المساعدون فجل اهتمامهم منصب على إكمال أطروحاتهم للدكتوراه والتي لا تترك لهم مجالا للبحث العلمي الواسع في كل صوره وأشكاله.

جدول رقم (34) : يبين العلاقة بين الرتبة العلمية للأساتذة وعوامل إنجاح البحث العلمي:

2- العلاقة بين الرتبة العلمية للأساتذة وعوامل إنجاح البحث العلمي؟

عوامل إنجاح البحث العلمي	الرتبة العلمية							
	أستاذ مساعد		أستاذ محاضر		أستاذ التعليم العالي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مرونة النص القانوني	/	/	3	6.5%	3	6.5%	6	13.06 %
البيئة المهنية الملائمة	5	%10.9	30	65.2%	5	10.9 %	40	86.93 %
التوافق بين الأداء البيداغوجي وافاق البحث	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	5	10,9%	33	71,7%	8	17,4 %	46	100%

القراءة الإحصائية:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن نتائج الترابط بين السؤالين رقم (4- 8) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على ان العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة هي مرونة النص القانوني ، كانت نسبة 00% للأساتذة المساعدين، بينما نسبة 6,5% للأساتذة المحاضرين، ونسبة 6,5%لأساتذة التعليم العالي.

اما الاساتذة الذين يرون على ان العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة هي البيئة المهنية الملائمة، كانت نسبة 10,9%للأساتذة المساعدين، بينما نسبة 65,2% للأساتذة المحاضرين، ونسبة 10,9%لأساتذة التعليم العالي.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن النسبة الأكبر وهي 65.2% قد مثلها الأساتذة المحاضرون والذين أكدوا على أن البيئة المهنية الملائمة هي أهم عامل من عوامل إنجاح عملية البحث العلمي بالجامعة، ويندرج ضمن هذه البيئة مجموعة من الظروف البيداغوجية والإدارية والمادية وحتى الفيزيقية الجيدة والتي من شأنها أن تشكل حافزا معنويا دافعا ومحببا ومرغبا في البحث العلمي بالنظر لصعوبات هذا الأخير ومتطلباته، أما غيابها أو ضعفها فيشكل سببا مباشرا لتدني مستوى البحث العلمي في جامعتهم خصوصا والجامعة الجزائرية عموما، خاصة وأن هذه الفئة هي الأكثر تأكيدا على وجود بحث علمي بالجامعة بحسب معطيات الجدول السابق، وهذا دون إغفال أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه مرونة النص القانوني في عملية إنجاح البحث العلمي والتي أكدها أغلب الأساتذة على اختلاف رتبهم لما للجانب القانوني من دور تنظيمي وتحفيزي وذلك على المستويين المعنوي والمادي.

جدول رقم (35) : يبين توزيع المبحوثين حسب مدى وجود آفاق مستقبلية خدمة للمجتمع باستخدام البحث العلمي بحسب رتبهم العلمية:

3- توزيع المبحوثين حسب مدى وجود آفاق مستقبلية خدمة للمجتمع باستخدام البحث العلمي بحسب رتبهم العلمية

الاحتمالات	الرتبة العلمية							
	أستاذ مساعد		أستاذ محاضر		أستاذ التعليم العالي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	5	10.9%	30	65.2%	8	17.4 %	43	93.5 %
لا	/	/	3	6.5%	/	/	3	6.5%
المجموع	5	10,9%	33	71,7%	8	17,4 %	46	100%

القراءة الإحصائية:

السؤالين رقم (4- 27) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على ان لديهم تصورات وافاق مستقبلية يخدمون بها مجتمعهم والبحث العلمي معا ، كانت نسبة 10,9% للأساتذة المساعدين، بينما نسبة 65,2% للأساتذة المحاضرين، ونسبة 17,4% لأساتذة التعليم العالي.

اما الاساتذة الذين ليست لديهم تصورات وافاق مستقبلية يخدمون بها مجتمعهم والبحث العلمي معا، كانت نسبة 00%للأساتذة المساعدين، بينما نسبة 6,5%للأساتذة المحاضرين، ونسبة 00%لأساتذة التعليم العالي.

من خلال معطيات الجدول الإحصائي فوق نلاحظ أن أكبر نسبة مثلتها فئة الأساتذة المحاضرين الذين أجابوا بوجود آفاق مستقبلية في مجال البحث العلمي وذلك خدمة لمصالح وطموحات مجتمعهم على اعتبار أن هذه هي الوظيفة الأساسية والغاية من البحث العلمي ودور الجامعة الأساسي يبقى خدمة المحيط العام الذي تنتمي إليه، ولعل هذه النسبة طبيعية بالنظر لما سبقها من معطيات في الجدولين السابقين واللذان أثبتا بأن الفئة الأكثر تأكيدا على وجود بحث علمي حقيقي في الجامعة مجال العمل كانت فئة الأساتذة المحاضرين، تليهم نسبة أساتذة التعليم العالي بنسبة لا بأس بها مقارنة بما يمثلونه من مجموع أفراد العينة، حيث أكد ثمانية (08) منهم نفس المسألة وهم غالبا من الذين لم يفقدوا الأمل بعد في مستقبل قد يكون أفضل فيما يتعلق بعلاقة الجامعة كوسط للبحث العلمي ومحيطها المجتمعي الذي وجدت من أجل خدمته في الأساس.

جدول رقم (36) يبين توزيع أفراد العينة حسب تأكيدهم لوجود بحث علمي بحسب خبرتهم المهنية:

4- توزيع المبحوثين حسب مدى وجود آفاق مستقبلية خدمة للمجتمع باستخدام البحث العلمي بحسب رتبهم العلمية

الاحتمالات	الخبرة المهنية (سنة)							
	من5الي10		من11الى15		أكثر من 15		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%26.1	21	%45.7	5	10.9 %	38	82.7 %
لا	1	%2.1	6	%13	1	%2.1	8	17.2 %
المجموع	13	%28.2	27	58,7%	6	13%	46	100%

القراءة الإحصائية:

السؤالين رقم (5-6) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على انه يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون بها، كانت نسبة 26,1% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من5الي10سنوات) ، بينما نسبة 45,7% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من11الى15سنة) ، ونسبة 10,9%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (أكثر من 15سنة).

اما الاساتذة الذين يرون انه لا يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي تعملون بها،كانت نسبة 02,1%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من5الي10سنوات)، بينما نسبة 13%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من11الى15سنة)، ونسبة 02,1%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (أكثر من 15سنة).

يتضح من خلال معطيات الجدول فوق بأن أغلب أفراد العينة بما نسبته 82.7% قد أكدوا بوجود بحث علمي فعلي في الجامعة، ويغلب على هؤلاء ذوو الخبرة المهنية التي تفوق العشر (10) سنوات وذلك بنسبة 56.6% (مجموع الفئتين الثانية والثالثة) وهي خبرة كافية ليحكم فيها الأستاذ على واقع جامعته التي يعمل فيها من مختلف جوانبها وخاصة البحث العلمي باعتباره من أهم وأبرز الأدوار المنوطة بكل أستاذ، بينما نفى قلة منهم (17.2%) وجود بحث علمي حقيقي وهي الفئة من الأساتذة الذين يربطون فاعلية العملية البحثية بآثارها الملموسة على المستوى المجتمعي، بحيث يعتقدون بأن جامعتهم لا تزال بعيدة كل البعد عن البحث العلمي الحقيقي الذي ينعكس بالإيجاب على كل القطاعات في المجتمع بما يساهم في الرفاهية العامة لكل أفراد المجتمع.

جدول رقم (37) : توزيع المبحوثين حسب نظرتهم لأسباب فشل البحث العلمي في الجامعة بحسب خبرتهم المهنية:

5- توزيع المبحوثين حسب نظرتهم لأسباب فشل البحث العلمي في الجامعة بحسب خبرتهم المهنية

الاحتمالات	الخبرة المهنية (سنة)							
	من5الي10		من11الى15		أكثر من 15		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأستاذ	/	/	1	%2.2	/	/	1	%2.2
النص القانوني	4	%8.6	11	%23.9	5	10.8 %	20	43.3 %
عدة أسباب متداخلة	9	%19.6	15	%32.6	1	%2.2	25	54.4 %
المجموع	13	%28.2	27	%58.7	6	13%	46	100%

القراءة الإحصائية:

السؤالين رقم (5-11) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على ان سبب فشل البحث العلمي في الجامعة الجزائرية يرجع للأستاذ، كانت نسبة 00% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من5الي10سنوات) ، بينما نسبة 2,2% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من11الى15سنة) ، ونسبة 00%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (أكثر من 15سنة).

اما الاساتذة الذين يرون ان سبب فشل البحث العلمي في الجامعة الجزائرية يرجع النص القانوني،كانت نسبة 8,6%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من5الي10سنوات)، بينما نسبة 23,9%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من11الى15سنة)، ونسبة 10,8%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (أكثر من 15سنة).

توضح معطيات الجدول أعلاه بأن نسبة 54.4% من أفراد العينة يرون بأنه توجد العديد من العوامل المتداخلة التي تحول دون وجود بحث علمي ناجح وفعال في الجامعة الجزائرية عموما، وتتمثل أبرزها في المسائل القانونية والتنظيمية التي تحكم عملية البحث عموما والتي تشكل عائقا أكثر من مشجع وداعم له، بالإضافة لبعض الأساتذة الذين يكتفون بأداء مهامهم البيداغوجية ويعتبرون البحث العلمي نشاطا إضافيا غير ضروري للأستاذ، فضلا عن الممارسات الإدارية البيروقراطية التي تتحكم في تسيير قطاع البحث العلمي بشكل عام من قاعدة الهرم إلى قمته.

جدول رقم (38) : يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لإعانات في مجال البحث العلمي بحسب خبرتهم المهنية:

6- توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لإعانات في مجال البحث العلمي بحسب خبرتهم المهنية؟

الاحتمالات	الخبرة المهنية (سنة)							
	من5الي10		من11الى15		أكثر من 15		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحيانا	8	%17.4	17	%36.9	5	10.8 %	30	65.2 %
دائما	/	/	/	/	/	/	/	/
أبدا	5	%10.8	10	%21.7	1	%2.2	16	34.7 %
المجموع	13	28,3%	27	%58.6	6	13%	46	100%

القراءة الإحصائية:

السؤالين رقم (5-21) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على ان الأستاذ الباحث أحيانا ما يتلقى الاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث العلمي، كانت نسبة 17,4% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من5الي10سنوات) ، بينما نسبة 36,9% للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من11الى15سنة) ، ونسبة 10,8%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (أكثر من 15سنة).

أما الاساتذة الذين يرون ان الأستاذ الباحث لا يتلقى أبدا الاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث العلمي،كانت نسبة 10,8%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من5الي10سنوات)، بينما نسبة 21,7%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (من11الى15سنة)، ونسبة 2,2%للأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية (أكثر من 15سنة).

من خلال معطيات الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن65.2% من المبحوثين بغالبية من ذوي الخبرة المهنية التي تفوق العشر (10) سنوات قد أجابوا بأنهم يستفيدون كأساتذة باحثين من بعض الإعانات المادية التي تدخل في إطار تشجيع البحث العلمي، ويكون ذلك في شكل مستحقات تدفع للأساتذة الباحثين المنضمين لفرق بحث أو ما يستفيد منه الأستاذ في إطار مخابر البحث في تحضيراته لمختلف الفعاليات العلمية، وكذا المنح التي يستفيد منها البعض في إطار التربصات العلمية خارج الوطن، سواء كانت طويلة أو قصيرة الأمد، أو منح يستفيد منها بعض الأساتذة لتغطية نفقات المؤتمرات والملتقيات العلمية بالخارج، غير أنها لا تكون بشكل دائم وليست بالقدر الكافي الذي يمكن كل الأساتذة الراغبين فيها من الاستفادة منها، كما تمنح هذه الإعانات في فترات محددة وليست بشكل دائم ومستمر، الأمر الذي يجعل منها إعانات رمزية غير كافية ولا تخدم عملية البحث العلمي بالشكل المطلوب والمرغوب.

جدول رقم (39) : يبين توزيع المبحوثين حسب نظرتهم لوجود بحث علمي ومدى تحقيقه لتطلعات الواقع الاجتماعي:

7- توزيع المبحوثين حسب نظرتهم لوجود بحث علمي ومدى تحقيقه لتطلعات الواقع الاجتماعي؟

ارتقاء البحث العلمي لتطلعات الواقع الاجتماعي	وجود بحث علمي					
	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	17	%36.9	2	%4.4	19	%41.3
لا	21	%45.7	6	%13	27	%58.7
المجموع	38	82,6%	8	17,4%	46	100%

القراءة الإحصائية:

السؤالين رقم (6- 15) من استمارة واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية،جاءت إجابة المبحوثين على ان البحوث الاكاديمية ترتقي وتطلعات الواقع الاجتماعي ، كانت نسبة 36,9% للأساتذة الذين يرون ان هناك بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون بها، بينما نسبة 4,4%للأساتذة الذين يرون انه لا يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون بها.

أما الاساتذة الذين يقرون ان البحوث الاكاديمية لا ترتقي وتطلعات الواقع الاجتماعي، كانت نسبة 45,7%للأساتذة الذين يرون ان هناك بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون

بها، بينما نسبة 13%للأساتذة الذين يرون انه لا يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعملون بها.

يتضح من خلال معطيات الجدول فوق بأنه رغم كون أغلب أفراد العينة (82.6%) أجابوا بوجود بحث علمي في الجامعة، إلا أن أغلبهم في نفس الوقت وبنسبة مئوية بلغت 58.7% قد أكدوا عدم ارتقاء عملية البحث عموما إلى تطلعات المجتمع والواقع الاجتماعي، بحيث يغلب الطابع الأكاديمي المحض على أغلب أعمال الباحثين، وفي ظل وجود شبه قطيعة بين الجامعة والمجتمع بمختلف مؤسساته فإن البحث العلمي لم يصل بعد إلى تحقيق المأمول منه والذي يفترض أنه موجود لأجله، ألا وهو خدمة المجتمع والمشاركة الفعالة في تسهيل وتحسين الحياة المجتمعية وتحقيق الرفاهية في مختلف المجالات.

2- مناقشة الفرضيات :

- التحقق من الفرضية الأولى :

من خلال تحليلنا للنتائج الإحصائية لكل الفقرات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى والتي حاولنا فيها معرفة **واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية بين محددات النص التشريعي وهدف البحث العلمي ، وذلك للوصول الى** تشخيص وضعية البحث العلمي في الجامعة عمار ثليجي بالأغواط ومساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في تطويره وإستنادا لنتائج المحور الثاني والذي ضم 7 فقرات ، ومن خلال ذلك وصلنا الى النتائج التالية :

- يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي يعمل بها الأساتذة الدائمين .
- أن أغلبية البحوث تخدم أهداف بحثية علمية .
- البيئة المهنية الملائمة والتوافق بين الأداء البيداغوجي وافاق البحث من ضمن العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة.
- ميزانية الانفاق على البحث العلمي في الجامعة غير كافية .

- أن سبب فشل البحث العلمي يندرج في النص القانوني وأسباب أخرى .
- للمشاريع البحثية على مستوى الجامعة دوافع تتدرج في المسار المهني.

التحقق من الفرضية الثاني :

من خلال تحليلنا للنتائج الإحصائية لكل الفقرات المتعلقة بالفرضية الثانية والتي حاولنا فيها معرفة **غالبية البحوث المنجزة بحوث أكاديمية لا تخدم تطلعات المجتمع** ، وذلك وصولا لتشخيص وضعية البحث العلمي في الجامعة عمار ثليجي بالأغواط ومساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في تطويره وإستنادا لنتائج المحور الثالث والذي ضم 16 فقرة ، ومن خلال ذلك وصلنا الى النتائج التالية :

- أن جل الأساتذة الدائمين لديهم مقالات في مجلات علمية محكمة وطنية ودولية
- أن من ضمن الأهداف التي تدفع الأساتذة الدائمين في نشر مقالاتهم هي مهنية بالدرجة الأولى وعلمية بالدرجة الثانية.
- أغلب الأساتذة الدائمون يواجهون صعوبات في عملية بحوثهم
- البحوث الاكاديمية بحاجة لإرتقاء وتطلعات الواقع الاجتماعي.
- عدم جودة البحوث العلمية والبيروقراطية وتكرار المواضيع يشكلون عوائق في تطوير البحوث العلمية .
- بحاجة الى التنسيق بين مراكز ووحدات البحث وبين مؤسسات المجتمع وقطاعاته.
- أغلب البحوث العلمية تمس مشكلات المجتمع .
- أغلب البحوث المنجزة تعطي حلول ونتائج ولا تتجسد على الواقع .
- الأستاذ الباحث بحاجة للاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث.
- إن ضعف البحوث العلمية وإنعدام الحرية الأكاديمية وفشل الخطط التنموية من ضمن العوامل التي تؤدي الدولة للجوء للأبحاث الأجنبية عوض البحوث الوطنية .
- أغلب الأساتذة الدائمين لديهم تصورات وافاق مستقبلية تخدم المجتمع والبحث العلمي معا.
-

3- التوصيات والإقتراحات:

- الدعم المادي والمعنوي للاستاذة الدائمين لإنجاز البحوث
- تعزيز وتحفيز الأساتذة الدائمين والقائمين على نشر والبحوث العلمية .
- القيام على التنوع والتجديد في البحوث العلمية .
- توفير البيئة البيداغوجية الملائمة والمناسبة للباحثين.
- الإلتفات للأستاذ والإهتمام به ودعمه من قبل الجهة والوصية.

الاستنتاج العام

في ضوء عرض و وتحليل ومناقشة النتائج إستنتجنا وضعية البحث العلمي في جامعة عمار ثليجي بالأغواط ومساهمة الاساتذة الدائمينفي تطويره ، لوحظ ان البحث العلمي يعود الى العديد من الاسباب والمعوقات التي تحول دون تطوره منها كثرة العقبات الادارية والاجراءات القانونية التي تعيق مشاريع البحث،بالاظافة ضعف في الميزانية المخصصة للبحث العلمي وتن البحوث المنجزة على مستوى الجامعة لا تخدم تطلعات الاساتذة الباحثين وليس لها دوافع تنموية، وان مشاريع البحث المنجزة في كخابر الجامعة لا تتماشى مع مشكلات المجتمع كونها لا تعالج القضايا التي يفرزها الواقع المجتمعي ،وان البحوث العلمية الجامعية لا تتم بناءا على طلب المؤسسات الاجتماعية وهذا يدل على غياب العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع

الخاتمة

خاتمة

لم تعد مصادر الثروة لأي مجتمع مقتصرة على الثروات الطبيعية ، بل مقدرة الأفراد الممثلين لرأس المال البشري على التفكير و الابتكار والتقدم التكنولوجي ،الذي يعتبر نتيجة البحث العلمي الذي يهدف إلى إنتاج المعارف الأساسية و التطبيقية ،و تحديث المجتمع من خلال حل المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية و نقل التكنولوجيا، و من هنا فان الجامعة تقود النهضة العلمية لا من خلال تخريج الإطارات العلمية فحسب، بل التنبؤ بالتحديات المستقبلية ، مما يجعل دورها استراتيجيا تخرج فيه من الإطار التقليدي إلى الإطار التجديدي، في الوقت الذي أصبحت فيه الثورة العلمية و الثقافية التي يشهدها العالم المعاصر عاملا أساسيا في تغيير البنية الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمعات التي تقاس قابلية تطورها بقدر استيعابها للعلوم و التكنولوجية ، التي تتم عن طريق البحث العلمي المنسق و المنظم و الموجه لإزالة العقبات ، و حل المشاكل:

و بهذا فالبحث العلمي يشكل العمود الفقري للجامعات و المراكز البحثية، حيث الجامعات مراكز أبحاث متميزة و وضعت في تنظيماتها الإدارية هيئات إدارية متخصصة في تنظيم شؤون البحث العلمي و تنسيقه و متابعة و تطويره و دعمه . وإذا كان البحث العلمي يشكل شرطا ضروريا للتقدم، فإن الحاجة إليه تبدو أكثر إلحاحا في المجتمع الجزائري في خضم التقدم العلمي و التكنولوجي مما يزيد من الاهتمام بهذا المجال لأنه السبيل إلى التنافي في مجال العلم و التكنولوجيا . و تبقى قضية البحث العلمي في الجزائرمن القضايا المصيرية، مادام الحديث عن أي تطوير أو تنمية لا يمكن أن يكون بمعزل عن التقدم العلمي و التكنولوجي، و لا يأتى التطوير بالبحث العلمي المبني أعلى لتخطيط المنبثق من واقعنا وإمكانياتنا الطبيعية و المالية و البشرية و الكفاءة المتوفرة فعلا في مختلف المجالات.

قائمة المراجع والمصادر

1-الكتب :

*احمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه المكتبة الأكاديمية ليبيا الطبعة الثانية 1977.

*ربحي مصطفى عليان ،البحث العلمي ،أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته،الأردن بيت الأفكار الدولية ،عمان ،الطبعة 1، 1990

*ذوقان عبيدات وآخرون ،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،مصر دار الفكر 2001.

*رجاء وحيد دويدري البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية سوريا دار الفكر دمشق الطبعة الأولى،سنة 2000.

*صبرينة مزياني وآخرون مشكلة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية التحديات والآفاق المستقبلية مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الوطني الاول واقع البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الجزائر ،المؤسسة الوطنية العليا للعلوم السياسية2017 .

*رمزي احمد مصطفى عبد الحي ،أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العلمي العربي منها قسم التربية وعلم النفس جامعة صبها ، 2005.

*حاتم أبو زايد ة مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثانية، دار الحكمة ، مصر،2018.

*عبد القادر داود العاني منهج البحث العلمي والتحقيق في الدراسات العلمية بغداد دار وحي القلم الطبعة الأولى 2014.

*عمار بوحوش واخرون ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط الرابعة ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر2007 .

*داودي فاطمة الزهراء ، معوقات توظيف البحث العلمي الجامعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،ط2، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر، 2007

*فاطمة عوض صابر وآخرون أسس ومبادئ البحث العلمي مكتبة ومطبعة الإشعاع الغنية الطبعة الأولي 2002.

*عبد الفتاح خضر أزمة البحث العلمي في العالم العربي المملكة العربية الطبعة الثالثة السعودية مكتب صلاح الحجيلان الرياض 1992.

*فوزي غرايبية وآخرون ،أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية الأردن الجامعة العربية 1977.
*محمد مسعد ياقوت ،ازمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي ،القاهرة ،مصر ،دار النشر للجامعة ط1 2007.
*مروة عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية عمان مؤسسة الرواق الطبعة الأولي 2000,
*عمار بوحوش التعليم العالي مغبون وكيف يمكن رفع الغبن عنه، المركز الديموقراطي العربي، ط2، بغداد 2013

2- مذكرات ورسائل علمية :

*غراف نصر الدين ، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة 2011
*وعد شوكت محمد دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية سبل والاستفادة منها رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه كلية التربية جامعة دمشق 2014.
*فلوح احمد، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلو التربية كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران ،2013 .
*غربي صباح دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2014
*مساك أمينة تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري ،دراسة تحليلية تقييمية لنظام التعليم العالي في المجتمع الجزائري أطروحة نيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الجزائر .
*بوزيدي هدى ، دورة إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي في الجامعات ،أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة فرحات عباس سطيف 1 2019

*عظيمي مسعودة واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقاته بالمناخ التنظيمي أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علم النفس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 2019

*خذنة ياسمينة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 الجزائر 2018.

*خيرة تحلايتي تحديات المنظومة الجامعية وإسهاماتها في المعرفة السو سيولوجية بالجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل–م –د في علم الاجتماع لتربوي كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2018.

* أسماء هارون ،دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة 2010.

*سولامي دلال محاولة لبناء ملمح التكوين البداغوجي للأستاذ الجامعي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ام البواقي 2010.

*نوال نمور كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيسيتير كلية العلوم لاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة 2012 .

*أيمن يوسف ،تطور التعليم العالي (الإصلاح والأفاق السياسية)رسالة لنيل الماجستير في علم الاجتماع السياسي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 2008 .

*إبراهيمي وريدة ،المعوقات الاجتماعية للإنسان الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيسير في علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية جامعة الحاج لخضر ،باتنة 2005.

*حفحوف فتيحة معوقات البحث العلمي الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين مذكرة لنيل شهادة الماجيسير كلية الاداب والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس 2008.

*مشحوق ابتسام ،العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة 2012.

*كواشي سامية العلاقة بين التكوين بالجامعة والمؤسسة الاقتصادية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة الحاج لخضر باتنة 2005.

*بوشمال احمد،سوسيولوجيا التعيير التنظيمي وفعالية المنظمات مدخل التحليل الاستراتيجي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير لعلم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2011

*رميسة هاشمي، صورة الجامعة لدى تلاميذ الاقسام النهائية جامعة العربي بن مهيدي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة العربي بن مهيدي (ام البواقي)2016 .

*سماتي عبير دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة محمد خيضر بسكرة 2019 .

*سليمة بو لقرارة دور المناخ التنظيمي في تحسين الاداء البحثي العلمي لدى الاساتذة الجامعيين مذكلرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامع جيجل 2018ص 15

*عبد الرزاق بوهلال وآخرون سياسة البحث العلمي في الجزائر مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2017

*بن عزوز حليمة،السند البيداغوجي لمقياس مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابيبكر بلقايد تلمسان الجزائر،2020.

* بهجة رابحي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،مذكرة مكملة لنبل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016.

3- **مجلات علمية :**

*أسيا بوطهرة معايير توظيف الأستاذ الجامعي لكلية علوم الإعلام الاتصال جامعة الجزائر 3من وجهة نظر اعضاء التدريس بها مجلة روافد مجلد 2العدد 1جوان 2018.

*الجوزي وهيبة ،تطور البحث العلمي في الجامعة الجزائرية مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد4 تيزي وزو جامعة مولود معمري الجزائر 2017ص*العلمي

*فريدة دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية 2017/08/5 .

*العلمي فريدة دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية 2017/08/5

*بو بكر خرايسية الجامعة والبحث العلمي في الجزائر او رحلة البحث عن النموذج الميثالي مجلة التواصل جامعة عنابة العدد6،سنة 2006

*جمال حواوسة واقع البحث العلمي في الجزائر ودوره في التنمية الاجتماعية مجلة العلوم الإنسانية العدد الثامن الجزء 1 ديسمبر 2017 الجزائر .

*حمداوي عمر ،انعكاس الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي من منظور بعض الاساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثامن جوان 2012جامعة ورقلة الجزائر.

*حنان بوشتة وآخرون البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية مجلة الدراسات في علوم الانسان والمجتمع جامعة جيجل العدد الاول2018 .

*ياسمينة خذنه أزمة البحث العلمي في الجزائر قسم علم الاجتماع جامعة قسنطينة 2 الباحث الاجتماعي العدد 13، 2017.

*دليلة خينش، سياسة البحث العلمي بالجزائر الأهداف والنتائج مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة بسكرة العدد السابع 2015.

*مريم بالحاج اهمية التحليل الاستراتيجي في مؤسسسات التعليم العالي جامعة تلمسان ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية العدد الثامن 2017ص 515
*عامري خديجة مكانة الباحث في مجال البحث العلمي مجلة العلوم الاجتماعية العدد 25 جامعة الاغواط الجزائر 2017
*كبار عبد الله، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي تحديات وأفاق مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة العدد 16 الجزائر 2014.
*لامية حروش واخرون،البحث العلمي والتطوير في الجزائر،الواقع ومستلزمات التطوير ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ،قسم العلوم الاجتماعية،العدد19 ،2018.
*مسعود فلوسي ومحمد خيضر وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها رئيس المجلس العلمي للكليةبسكرة، العدد الثاني والعشرون 2011 الجزائر .

مواقع إلكترونية :

https://www.mesrs.dz/dgrsdt

https.sasa.

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس :

- هل أنت : ذكر ☐ أنثى ☐

الفئة العمرية :

- كم تبلغ من العمر :

26 سنة ـــــ 32 سنة ☐

33 سنة ـــــ 39 سنة ☐

40 سنة فأكثر ☐

التخصص :

- ما هو تخصصك :

علم الإجتماع ☐ علم النفس ☐ علوم وإتصال ☐

الخبرة المهنية :

كم من سنة عمل لديك في الجامعة :

- أقل من 3 سنوات ☐
- من 4 إلى 7 سنوات ☐
- أكثر من 7 سنوات ☐

المحاور	الرقم	البنـــد	الإجابات							
واقع الهدف العلمي ومحددات النص	1	هل يوجد بحث علمي على مستوى الجامعة التي تعمل بيها	نعم				لا			
			مخبر بحث	فرقة بحث PRFU	وحدة بحث	مجلات علمية	لا توجد قوانين تنظم ذلك	القوانين تعيق ذلك	البيئة لا تشجع على ذلك	
	2	هل ترى ان البحوث المنجزة تندرج ضمن ؟	النص القانوني				تخدم أهداف بحثية علمية			
	3	ماهي العوامل التي تعمل على إنجاح البحث العلمي في الجامعة	مرونة النص القانوني			البيئة المهنية الملائمة	التوافق بين الأداء البيداغوجي وأفق البحث			
	4	هل تعتقد إن ميزانية الإنفاق على البحث العلمي في الجامعة	كـــــافية				غير كـــــافية			
	5	هل تساهم الجامعة بتثمين إنتاجية البحوث العلمية ؟	تســـاهم في تمثيلـــها				حســـيبة الرفـــوف			
	6	لما يرجع سبب فشل البحث العلمي	الأستاذ		النص القانوني		أسباب أخرى			
	7	هل للمشاريع البحثية على مستوى الجامعة لها دوافع	لتحقيق التقدم والرقي للمجتمع				من اجل المسار المهني			
	8	هل لديك مقالات في مجلات علمية محكمة	نعم				لا			
			وطنية	دولية	وطنية ودولية		ليس لدي			
	9	ما سبب نشرك لتلك المقالات	أهداف علـــــمية				أهداف مـــــهنية			
	10	هل واجهت صعوبات في عملية النشر	نعم				لا			
	11	هل ترتقي البحوث الأكاديمية وتطلعات الواقع الاجتماعي	نعم				لا			
	12	في رأيك ماهي المعيقات التي تحول دون تطور البحث العلمي	عدم جودة البحث العلمي		البيروقراطية		التكرار في مواضيع البحوث			

المحاور	الرقم	البنـــد	الإجابات							
تطلعات المجتمع على البحوث المنجزة وخدمتها إليه	13	هل يوجد تنسيق بين مراكز ووحدات البحث وبين مؤسسات المجتمع وقطاعاته	كـــــافي				غير كـــــافي			
	14	هل البحوث العلمية لها علاقة بمشكلات المجتمع	نعم		أحيانا		لا			
	15	هل تعطي هده البحوث المنجزة حلول ونتائج	نعم		أحيانا		لا			
	16	هل هذه البحوث تتجسد على ارض الواقع	نعم		أحيانا		لا			
	17	هل يلقى الأستاذ الباحث الاهتمام من الجهة الوصية في مجال البحث	دائما		أحيانا		أبدا			
	18	ماهي أهداف وخطط وبرامج تطوير البحث العلمي	لتحقيق التنمية الشاملة	تطوير إنتاج البحث العلمي	لتحقيق الاكتشافات	حل مشاكل المجتمع	تحقيق التطور العلمي	أهداف أخرى		
	19	لما ترجع أسباب عدم الاهتمام بالبحوث العلمية من طرف الباحث	غياب أو قلة الحوافز المادية والمعنوية			الاغتراب الوظيفي	ضعف الثقة بالجامعة			
	20	هل البحوث المنجزة تخدم تطلعات الأستاذ الباحث ام تحد	نعم	أحيانا			لا			
				عدم وجود إستراتيجية واضحة		قلة المخابر ووحدات البحث	أسباب مركزية القرار			
	21	هل الكفاءات الموجودة تجد دعم ورعاية كافية كمن طرف الجهة الوصية لتجسيد الأفكار على الواقع المجتمعي	نعم				لا			
						يؤدي إلى هجرة الأدمغة	تهميش لهذه الفئة	معا		
	22	هل تعتمد الدولة على بحوث أجنبية كبديل عن البحوث الوطنية	لعدم الحرية الأكاديمية		مركزية القرارات		فشل الخطط التنموية		ضعف البحوث العلمية	
	23	هل لديك تصورات وأفاق مستقبلية تخدم بها مجتمعك والبحث العلمي	نعم				لا			
					أسباب ذاتية		أسباب موضوعية		أسباب موضوعية وذاتية	